

3	بسم الله الرحمن الرحيم إعراب الفعل أرفع مضارعا إذا مجرد من ناصب وجازم كنتسعد إذا جرد الفعل المضارع عن عامل النصب وعامل الجزم رفع واختلف في رافعه فذهب قوم إلى أنه ارتفع لوقوعه موقع الاسم فيضرب في قولك زيد يضرب واقع موقع ضارب فارتفع لذلك وقيل ارتفع لتجرده من الناصب والجازم وهو اختيار المصنف وبلن انصبه وكى كذا بأن لا بعد علم والتي من بعد ظن
4	فانصب بها والرفع صحح واعتقد تخفيفها من أن فهو مطرد ينصب المضارع إذا صحبه حرف ناصب وهو لن أو كى أو أن أو إذن نحو لن أضرب وجئت كي أتعلم وأريد أن تقوم وإذن أكرمك في جواب من قال لك أتيتك وأشار بقوله لا بعد علم إلى أنه إن وقعت أن بعد علم ونحوه مما يدل على اليقين وجب رفع الفعل بعدها وتكون حينئذ مخففة من الثقيلة نحو علمت أن يقوم التقدير أنه يقوم فخففت أن وحذف اسمها وبقي خبرها وهذه هي غير الناصبة للمضارع لأن هذه ثنائية لفظا ثلاثية وضعا وتلك ثنائية لفظا ووضعاً وإن وقعت بعد ظن ونحوه مما يدل على الرجحان جاز في الفعل بعدها وجهان أحدهما النصب على جعل أن من نواصب المضارع الثاني الرفع على جعل أن مخففة من الثقيلة فتقول طننت أن يقوم وأن يقوم والتقدير مع الرفع طننت أنه يقوم فخففت أن وحذف اسمها وبقي خبرها وهو الفعل وفاعله
5	وبعضهم أهمل أن حملا على ما أختها حيث استحقت عملا يعني أن من العرب من لم يعمل أن الناصبة للفعل المضارع وإن وقعت بعد ما لا يدل على يقين أو رجحان فيرفع الفعل بعدها حملا على أختها ما المصدرية لاشتراكهما في أنهما يقدران بالمصدر فتقول أريد أن تقوم كما تقول عجبت مما تفعل ونصبوا بإذن المستقبلا إن صدرت والفعل بعد موصلا
6	أو قبله اليمين وانصب وارفعاً إذا إذن من بعد عطف وقعا تقدم أن من جملة نواصب المضارع إذن ولا ينصب بها إلا بشروط أحدها أن يكون الفعل مستقبلا الثاني أن تكون مصدرية الثالث أن لا يفصل بينها وبين منوصبها وذلك نحو أن يقال أنا أتيتك فتقول إذن أكرمك فلو كان الفعل بعدها حالا لم ينصب نحو أن يقال أحبك فتقول إذن أظنك صادقا فيجب رفع أظن وكذلك يجب رفع الفعل بعدها إن لم تنصدر نحو زيد إذن يكرمك فإن كان المتقدم عليها حرف عطف جاز في الفعل الرفع والنصب نحو وإذن أكرمك وكذلك يجب
7	رفع الفعل بعدها إن فصل بينها وبينه نحو إذن زيد يكرمك فإن فصلت بالقسم نصبت نحو إذن والله أكرمك وبين لا ولازم جر التزم إظهار أن ناصبة وإن عدم لا فإن أعمل مظهرا أو مضمرا وبعد نفي كان حتما أضمرنا كذا بعد أو إذا يصلح في موضعها حتى أو ألا أن خفي
8	اختصت أن من بين نواصب المضارع بأنها تعمل مطهرة ومضمرة فتظهر وجوبا إذا وقعت بين لام الجر ولا النافية نحو جئتك لئلا تضرب زيدا وتظهر جوارزا إذا وقعت بعد لام الجر ولم تصحبها لا النافية نحو جئتك لأقرأ ولأن أقرأ هذا إذا لم تسبقها كان المنفية فإن سبقتها كان المنفية وجب إضمار أن نحو ما كان زيد ليفعل ولا تقول لأن يفعل قال الله تعالى وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ويجب إضمار أن بعد أو المقدره بحتى أو إلا فتقدر بحتى إذا كان الفعل الذي قبلها مما ينقض شيئا فشيئا وتقدر بالألا إن لم يكن كذلك فالأول كقوله لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى فما انفادت الآمال إلا لصابر
9	أي لأستسهلن الصعب حتى أدرك المنى ف أدرك منصوب ب أن المقدره بعد أو التي بمعنى حتى وهي واجبة الإضمار والثاني كقوله وكنت إذا عمزت قناة قوم كسرت كعوبها أو تستقيما
10	أي كسرت كعوبها إلا أن تستقيم ف تستقيم منصوب ب أن بعد أو واجبة الإضمار وبعد حتى هكذا إضمار أن حتم ك جد حتى تسر دا حزن وما يجب إضمار أن بعده حتى نحو سرت حتى أدخل البلد ف حتى حرف جر وأدخل منصوب بأن المقدره بعد حتى هذا إذا كان الفعل بعدها مستقبلا فإن كان حالا أو مؤولا بالحال وجب رفعه وإليه الإشارة بقوله وتلو حتى حالا أو مؤولا به أرفعن وانصب المستقبلا
11	فتقول سرت حتى أدخل البلد بالرفع إن قلته وأنت داخل وكذلك إن كان الدخول قد وقع وقصدت به حكاية تلك الحال نحو كنت سرت حتى أدخلها وبعد فاجواب نفي أو طلب محصين أن وسترها حتم نصب يعني أن أن تنصب وهي واجبة الحذف الفعل

نص شرح ابن عقيل

	المضارع بعد الفاء المجاب بها نفي محض أو طلب محض فمثال النفي ما تأتينا فتحدثنا وقد قال تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا ومعنى كون نفي محضا أن يكون خالصا من معنى الإثبات فإن لم يكن خالصا منه وجب رفع ما بعد الفاء نحو
12	ما أنت إلا تأتينا فتحدثنا ومثال الطلب وهو يشمل الأمر والنهي والدعاء والاستفهام والعرض والتخصيص والتمني فالأمر نحو أنتني فأكرمك ومنه يا ناق سيري عنقا فسيحا إلى سليمان فتستريحا والنهي نحو لا تضرب زيدا فيضربك ومنه قوله تعالى لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي والدعاء نحو رب انصرنني فلا أخذل ومنه رب وفقني فلا أعدل عن سنن الساعين في خير سنن
13	والاستفهام نحو هل تكرم زيدا فيكرمك ومنه قوله تعالى فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا والعرض نحو ألا تنزل عندنا فتصيب خيرا ومنه قوله يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا
14	والتخصيص نحو لولا تأتينا فتحدثنا ومنه قوله تعالى لولا أخرجتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين والتمني نحو يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزا عظيما ومعنى أن يكون الطلب محضا أن لا يكون مدلولا عليه باسم فعل ولا بلفظ الخبر فإن كان مدلولا عليه بأحد هذين المذكورين وجب رفع ما بعد الفاء نحو صه فأحسن إليك وحسبك الحديث فينام الناس والواو كالفا إن تغد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع يعني أن المراضع التي ينصب فيها المضارع بإضمار أن وجوبا بعد الفاء ينصب فيها كلها ب أن مضمرة وجوبا بعد الواو إذا قصد بها المصاحبة نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين وقوله
15	فقلت ادعى وأدعو إن أئدى لصوت أن ينادى داعيان وقوله لاته عن خلق وتأتي مثله عار عليك إذا فعلت عظيم
16	وقوله ألم أك جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والإخاء
17	واحترز بقوله إن تغد مفهوم مع عما إذا لم تغد ذلك بل أردت التشريك بين الفعل والفعل أو أردت جعل ما بعد الواو خيرا لمبتدأ محذوف فإنه لا يجوز حينئذ النصب ولهذا جاز فيما بعد الواو في قولك لا تأكل السمك وتشرب اللبن ثلاثة أوجه الجزم على التشريك بين الفعلين نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن والثاني الرفع على إضمار مبتدأ نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن أي وأنت تشرب اللبن والثالث النصب على معنى النهي عن الجمع بينهما نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن أي لا يكن منك أن تأكل السمك وأن تشرب اللبن فينصب هذا الفعل بأن مضمرة وبعد غير النفي جزما اعتماد إن تسقط الفاء والجزاء قد قصد يجوز في جواب غير النفي من الأشياء التي سبق ذكرها أن تجزم إذا
18	سقطت الفاء وقصد الجزاء نحو زرنني أزررك وكذلك الباقي وهل هو مجزوم بشرط مقدر أي زرنني فإن زرنني أزررك أو بالجملة قبله قولان ولا يجوز الجزم في النفي فلا تقول ما تأتينا تحدثنا وبشرط جزم بعد نهى أن تضع إن قبل لا دون تخالف يقع لا يجوز الجزم عند سقوط الفاء بعد النهي إلا بشرط أن يصح المعنى بتقدير دخول إن الشرطية على لا فتقول لا تدن من الأسد تسلم بجزم تسلم إذ يصح إن لا تدن من الأسد تسلم ولا يجوز الجزم في قولك لا تدن من الأسد يأكلك إذ لا يصح إن لا تدن من الأسد يأكلك
19	وأجاز الكسائي ذلك بناء على أنه لا يشترط عنده دخول إن على لا فجزمه على معنى إن تدن من الأسد يأكلك والأمر إن كان بغير افعال فلا تنصب جوابه وجزمه أقبلا قد سبق أنه إذا كان الأمر مدلولا عليه باسم فعل أو بلفظ الخبر لم يجز نصبه بعد الفاء وقد صرح بذلك هنا فقال متى كان الأمر بغير صيغة افعال ونحوها فلا ينصب جوابه ولكن لو أسقطت الفاء جزمته كقولك صه أحسن إليك وحسبك الحديث ينم الناس وإليه أشار بقوله وجزمه أقبلا والفعل بعد الفاء في الرحا نصب كنصب ما إلى التمني ينتسب
20	أجاز الكوفيون قاطبة أن يعامل الرجاء معاملة التمني فينصب جوابه المقرون بالفاء كما نصب جواب التمني وتابعهم المصنف ومما ورد منه قوله تعالى لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فاطلع في قراءة من نصب أطلع وهو حفص عن عاصم وإن على اسم خالص فعل عطف تنصبه أن ثابتا أو منحذف يجوز أن ينصب بأن محذوفة أو مذكورة بعد عاطف تقدم عليه اسم خالص أي غير مقصود به معنى

نص شرح ابن عقيل

	الفعل وذلك كقوله وليس عباءة وتقر عيني أحب إلي من لبس الشقوف
21	فتقر منصوب بأن محذوفة وهي جائزة الحذف لأن قبله اسما صريحا وهو لبس وكذلك قوله إني وقتلي سليكا ثم أعقله كالنور يضرب لما عافت البقر
22	فأعقله منصوب ب وأن محذوفة وهي جائزة الحذف لأن قبله اسما صريحا وهو قتلي وكذلك قوله لولا توقع معتر فارضيه ما كنت أوتر إترابا على ترب
23	فارضيه منصوب بأن محذوفه جوارا بعد الفاء لأن قبلها اسما صريحا وهو توقع وكذلك قوله تعالى وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيرسل منصوب بان الجائزة الحذف لأن قبله وحيا وهو اسم صريح فإن كان الاسم غير صريح أي مقصودا به معنى الفعل لم يجر النصب نحو الطائر فيغضب زيد الذباب فيغضب يجب رفعه لأنه معطوف على طائر وهو اسم غير صريح لأنه واقع موقع الفعل من جهة أنه صلة لآل وحق الصلة أن تكون جملة فوضع طائر موضع يطير
24	والأصل الذي يطير فلما حيء بأل عدل عن الفعل إلى اسم الفاعل لأجل أل لأنها لا تدخل إلا على الأسماء ويشذ حذف أن ونصب في سوى ما مر فاقبل منه ما عدل روى لما فرغ من ذكر الأماكن التي ينصب فيها بأن محذوفة إما وجوبا وإما جوارا ذكر أن حذف أن والنصب بها في غير ما ذكر شاذ لا يقاس عليه ومنه قولهم مره بحفرها بنصب يحفر أي مره أن يحفرها ومنه قولهم خذ اللص قبل يأخذك أي قبل أن يأخذك ومنه قوله ألا أي هذا الزاجري أحضر الوعى وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي في رواية من نصب أحضر أي أن أحضر
26	عوامل الجزم بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل هكذا بلم ولما وأجزم بأن ومن وما ومهما أي متى أيان أين إذا وحيثما أنى وحرف إذا ما كان وباقي الأدوات أسماء الأدوات الجازمة للمضارع على قسمين أحدهما ما يجزم فعلا واحدا وهو اللام الدالة على الأمر نحو ليقم زيد أو على الدعاء نحو ليقض علينا ربك ولا الدالة على النهي نحو قوله تعالى لا تحزن إن الله معنا أو على الدعاء نحو ربنا لا تؤاخذنا ولم ولما وهما للنفي ويختصان بالمضارع ويقلبان معناه إلى المضي نحو لم يقم زيد ولما يقم عمرو ولا يكون النفي بلما إلا متصلا بالحال
27	والثاني ما يجزم فعلين وهو إن نحو وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله ومن نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين وأي نحو أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ومتى كقوله متى تأته تعيشوا إلى ضوء نار خبير نار عندها خير موقد
28	وأيان كقوله أيان تؤمنك نأمن غيرنا وإذا لم تدرك الأمن منا لم تزل حذرا
29	أينما كقوله أينما الريح تميلها تمل وإذا ما نحو قوله وإنك إذ ما تأت ما أنت أمر به تلف من إياه تأمر أتيا
30	وحيثما نحو قوله حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الأزمان
31	وأنى نحو قوله خليلي أني أتيتاني أتيا أجا غير ما يرضيكما لا يحاول وهذه الأدوات التي تجزم فعلين كلها أسماء إلا إن وإذ ما فإنهما حرفان وكذلك الأدوات التي تجزم فعلا واحدا كلها حروف
32	فعلين يقتضين شرطا قدما يتلو الجزاء وجوبا وسما يعني أن هذه الأدوات المذكورة في قوله واجزم بأن إلى قوله وأني يقتضين جملتين إحداهما وهي المتقدمة تسمى شرطا والثانية وهي المتأخرة تسمى جوبا وجزاء ويجب في الجملة الأولى أن تكون فعلية وأما الثانية فالأصل فيها أن تكون فعلية ويجوز أن تكون اسمية نحو إن جاء زيد أكرمه وإن جاء زيد فله الفضل وماضيين أو مضارعين تلتقيهما أو متخالفين
33	إذا كان الشرط والجزاء جملتين فعليتين فيكونان على أربعة أنحاء الأول أن يكون الفعلان ماضيين نحو إن قام زيد قام عمرو ويكونان في محل جزم ومنه قوله تعالى إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم والثاني أن يكونا مضارعين نحو إن يقم زيد يقم عمرو ومنه قوله تعالى وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله والثالث أن يكون الأول ماضيا والثاني مضارعا نحو إن قام زيد يقم عمرو ومنه قوله

نص شرح ابن عقيل

	تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها والرابح أن يكون الأول مضارعا والثاني ماضيا وهو قليل ومنه قوله من يكذني بسيء كنت منه كالشجا بين حلقه والوريد
34	وقوله يقيم ليلة القدر عفر له ما تقدم من ذنبه
35	وبعد ماض رفعك الجزا حسن ورفعته بعد مضارع وهن أي إذا كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا جاز جزم الجزاء ورفعته وكلاهما حسن فتقول إن قام زيد يقيم عمرو ويقوم عمرو ومنه قوله وإن أناه خليل يوم مسالة يقول لا غائب مالي ولا حرم
36	وإن كان الشرط مضارعا والجزاء مضارعا وجب الجزم فيهما ورفع الجزاء ضعيف كقوله يا أقرع بن حابس يا أقرع إنك إن يصرع أخوك تصرع
37	وأقرن بفا حتما جوابا لو جعل شرطا لإن أو غيرها لم يجعل أي إذا كان الجواب لا يصلح أن يكون شرطا وجب اقترانه بالفاء وذلك كالجملية الاسمية نحو إن جاء زيد فهو محسن وكفعل الأمر نحو إن جاء زيد فاضربه وكالفعلية المنفية بما نحو إن جاء زيد فما أضربه أو لن نحو إن جاء زيد فلن أضربه فإن كان الجواب يصلح أن يكون شرطا كالمضارع الذي ليس منفيا بما ولا بلن ولا مقرونا بحرف التنفيس ولا بقدر وكالماضي المتصرف
38	الذي هو غير مقرون بقدر لم يجب اقترانه بالفاء نحو إن جاء زيد يجيء عمرو أو قام عمرو وتخلف الفاء إذا المفاجأة كان تجد إذا لنا مكافأة أي إذا كان الجواب جملة اسمية وجب اقترانه بالفاء ويجوز إقامة إذا الفجائية مقام الفاء ومنه قوله تعالى وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون ولم يقيد المصنف الجملة بكونها اسمية استغناء بفهم ذلك من التمثيل وهو إن تجد إذا لنا مكافأة والفعل من بعد الجزا إن يقترن بالفا أو الواو بتثنية فمن
39	إذا وقع بعد جزاء الشرط فعل مضارع مقرون بالفاء أو الواو جاز فيه ثلاثة أوجه الجزم والرفع والنصب وقد قرئ بالثلاثة قوله تعالى وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء بجزم يرفع ونصبه وكذلك روى بالثلاثة قوله فإن يهلك أبو قابوس يهلك ربيع الناس والبلد الحرام وتأخذ بعده بذناب عيش أحب الظهر ليس له سنام روى بجزم تأخذ ورفعته ونصبه
40	وجزم أو نصب لفعل إثرفا أو واو أن بالجمليتين اكتنفا إذا وقع بين فعل الشرط والجزاء فعل مضارع مقرون بالفاء أو الواو جاز نصبه وجزمه نحو إن يقيم زيد ويخرج خالد أكرمك بجزم يخرج ونصبه ومن النصب قوله
41	ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ولا يخش ظلما ما أقام ولا هضما والشرط يغني عن جواب قد علم والعكس قد يأتي إن المعنى فهم
42	يجوز حذف جواب الشرط والاستغناء بالشرط عنه وذلك عند ما يدل دليل على حذفه نحو أنت ظالم إن فعلت فحذف جواب الشرط لدلالة أنت ظالم عليه والتقدير أنت ظالم إن فعلت فأنت ظالم وهذا كثير في لسانهم وأما عكسه وهو حذف الشرط والاستغناء عنه بالجزاء فقليل ومنه قوله فطلقها فلست لها بكفاء وإلا يعل مفرك الحسام
43	أي وإلا تطلقها يعل مفرك الحسام واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما أخرت فهو ملتزم كل واحد من الشرط والقسم يستدعي جوابا وجواب الشرط إما مجزوم أو مقرون بالفاء وجواب القسم إن كان جملة فعلية مثبتة مصدرية بمضارع أكد باللام والنون نحو والله لأضربن زيدا وإن صدرت بماض اقترن باللام وقد نحو والله لقد قام زيد وإن كان جملة اسمية فبأن واللام أو اللام وحدها أو بأن
44	وحدها نحو والله إن زيدا لقائم والله لزيد قائم والله إن زيدا قائم وإن كان جملة فعلية منفية فينفي بما أولا أو إن نحو والله ما يقوم زيد ولا يقوم زيد وإن يقوم زيد والاسمية كذلك فإذا اجتمع شرط وقسم حذف جواب المتأخر منهما لدلالة جواب الأول عليه فتقول إن قام زيد والله يقيم عمرو فتحذف جواب القسم لدلالة جواب الشرط عليه وتقول والله إن يقيم زيد ليقوم عمرو فتحذف جواب الشرط لدلالة جواب القسم عليه وإن تواليا وقبل ذو خبر فالشرط رجع مطلقا بلا حذر أي إذا اجتمع الشرط والقسم أحيب السابق منهما وحذف جواب المتأخر هذا إذا لم يتقدم عليهما ذو خبر فإن تقدم عليهما ذو خبر رجع الشرط مطلقا أي سواء كان

نص شرح ابن عقيل

	متقدما أو متأخرا فيجاب الشرط ويحذف جواب القسم فتقول زيد إن قام والله أكرمه وزيد والله إن قام أكرمه
45	وربما رجح بعد قسم شرط بلا ذي خبر مقدم أي وقد جاء قليلا ترجيح الشرط على القسم عند اجتماعهما وتقدم القسم وإن لم يتقدم ذو خبر ومنه قوله لئن منيت بنا عن غيب معركة لا تلغنا عن دماء القوم ننقل
46	فلام لئن موطنه لقسم محذوف والتقدير والله لئن وإن شرط وجوابه لا تلغنا وهو محذوم بحذف الياء ولم يجب القسم بل حذف جوابه لدلالة جواب الشرط عليه ولو جاء على الكثير وهو إجابة القسم لتقدمه لقليل لا تلغنا بإثبات الياء لأنه مرفوع
47	فصل لو لو حرف شرط في ماضى ويقل إبلاؤها مستقبلا لكن قبل لو تستعمل استعمالين أحدهما أن تكون مصدرية وعلامتها صحة وقوع أن موقعها نحو وددت لو قام زيد أي قيامة وقد سبق ذكرها في باب الموصول الثاني أن تكون شرطية ولا يليها غالبا إلا ماض معنى ولهذا قال لو حرف شرط في ماضى وذلك نحو قولك لو قام زيد لقمتم وفسرها سيبويه بأنها حرف لما كان سيقع لوقوع غيره وفسرها غيره بأنها حرف امتناع لامتناع وهذه العبارة الأخيرة هي المشهورة والأولى الأصح وقد يقع بعدها ما هو مستقبل المعنى وإليه أشار بقوله ويقل إبلاؤها مستقبلا ومنه قوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم وقوله
48	ولو أن ليلى الأخيلية سلمت على ودوني جندل وصفائح لسلمت تسليم البشاشة أوزقا إليها صدى من جانب القبر صائح
49	وهي في الاختصاص بالفعل كإن لكن لو أن بها قد تقترب يعني أن لو الشرطية تختص بالفعل فلا تدخل على الاسم كما أن إن الشرطية كذلك لكن تدخل لو على أن وأسمها وخبرها نحو لو أن زيدا قائم لقمتم واختلف فيها والحالة هذه فقيل هي باقية على اختصاصها وأن وما دخلت عليه في موضع رفع فاعل بفعل محذوف والتقدير لو ثبت أن زيدا قائم لقمتم أي لو ثبت قيام زيد وقيل زالت عن الاختصاص وأن وما دخلت عليه في موضع رفع مبتدأ والخبر محذوف والتقدير لو أن زيدا قائم ثابت لقمتم أي لو قيام زيد ثابت وهذا مذهب سيبويه وإن مضارع تلاها صرفا إلى الماضى نحو لو بقي كفى
50	قد سبق أن لو هذه لا يليها في الغالب إلا ما كان ماضيا في المعنى وذكر هنا أنه إن وقع بعدها مضارع فإنها تغلب معناه إلى الماضى كقوله رهبان مدين والذين عهدتهم بيبكون من حذر العذاب فعودا
51	لو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لغزة ركعا وسجودا أي لو سمعوا ولا بد للو هذه من جواب وجوابها إما فعل ماض أو مضارع منفي بلم وإذا كان جوابها مثبتا فالأكثر اقترانه باللام نحو لو قام زيد لقام عمرو ويجوز حذفها فتقول لو قام زيد قام عمرو وإن كان منفيًا بلم لم تصحبها اللام فتقول لو قام زيد لم يقم عمرو وإن نفى بما فالأكثر تجرده من اللام نحو لو قام زيد ما قام عمرو ويجوز اقترانه بها نحو لو قام زيد لما قام عمرو
52	أما ولولا ولوما أما كمهما يك من شيء وفا لتلو تلاوها وجوبا ألفا أما حرف تفصيل وهي قائمة مقام أداة الشرط وفعل الشرط ولهذا فسرهما سيبويه بمهما يك من شيء والمذكور بعدها جواب الشرط فلذلك لزمته الغاء نحو أما زيد فمنطلق والأصل مهما يك من شيء فزيد منطلق فأنبئت أما مناب مهما يك من شيء فصار أما فزيد منطلق ثم أخرجت الغاء إلى الخبر فصار أما زيد فمنطلق ولهذا قال وفا لتلو تلاوها وجوبا ألفا وحذف ذي العاقل في نثر إذا لم يك قول معها قد نبدا
53	قد سبق أن هذه الغاء ملتزمة الذكر وقد جاء حذفها في الشعر كقوله فأما القتال لا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض المواكب
54	أي فلا قتال وحذفت في النثر أيضا بكثرة وبقلة فالكثرة عند حذف القول معها كقوله عز وجل فأما الذين أسودت وجوههم أكفرتم بعد إيمانكم أي فيقال لهم أكفرتم بعد إيمانكم والقليل ما كان بخلافه كقوله بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله هكذا وقع في صحيح البخاري ما بال بحذف الغاء والأصل أما بعد فما بال رجال فحذفت الغاء
55	ولا ولوما يلزمان الابتداء إذا امتناعا بوجود عقدا للولا ولوما استعمالان أحدهما أن

نص شرح ابن عقيل

	يكونا دالين على امتناع الشيء لوجود غيره وهو المراد بقوله إذا امتناعا بوجود عقدا ويلزمان حينئذ الابتداء فلا يدخلان إلا على المبتدأ ويكون الخبر بعدهما محذوفا وجوبا ولا بد لهما من جواب فإن كان مبتدأ قرن باللام غالبا وإن كان منغيا بما تجرد عنها غالبا وإن كان منغيا بلم لم يقترن بها نحو لولا زيد لأكرمك ولوما زيد لأكرمك ولوما زيد ما جاء عمرو ولوما زيد لم يحيء عمرو فزيد في
56	هذه المثل ونحوها مبتدأ وخبره محذوف وجوبا والتقدير لولا زيد موجود وقد سبق ذكر هذه المسألة في باب الابتداء وبهما التخصيص مز وهلا ألا وأوليتها الفعلأ أشار في هذا البيت إلى الاستعمال الثاني للولا ولوما وهو الدلالة على التخصيص ويختصان حينئذ بالفعل نحو لولا ضربت زيدا ولوما قتلت بكرا فإن قصدت بهما التوبيخ كان الفعل ماضيا وإن قصدت بهما الحث على الفعل كان مستقبلا بمنزلة فعل الأمر كقوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا أي لينفر وبقية أدوات التخصيص حكمها كذلك فتقول هلا ضربت زيدا وألا فعلت كذا وألا مخفة كألا مشددة وقد يليها اسم بفعل مضمر علق أو بظاهر مؤخر
57	قد سبق أن أدوات التخصيص تختص بالفعل فلا تدخل على الاسم وذكر في هذا البيت أنه قد يقع الاسم بعدها ويكون معمولا لفعل مضمر أو لفعل مؤخر عن الاسم فالأول كقوله هلا التقدم والقلوب صحاح
58	فالتقدم مرفوع بفعل محذوف وتقديره هلا وجد التقدم ومنله قوله تعدون عقر النبي أفضل مجدكم بنى ضوطرى ولا الكمي المقنعا
59	فالكمي مفعول بفعل محذوف والتقدير لولا تعدون الكمي المقنع والثاني كقولك لولا زيدا ضربت فزيدا مفعول ضربت
60	الإخبار بالذي والألف واللام ما قيل أخبر عنه بالذي خبر عن الذي مبتدأ قبل استقرار وما سواهما فوسطه صلة عائدها خلف معطى التكملة نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان قادر المأخذا
61	هذا الباب وضعه النحويون لامتحان الطالب وتدريبه كما وضعوا باب التمرين في التصريف لذلك فإذا قيل لك أخبر عن اسم من الأسماء بالذي فظاهر هذا اللفظ أنك تجعل الذي خبرا عن ذلك الاسم لكن الأمر ليس كذلك بل المجعول خبرا هو ذلك الاسم والمخبر عنه إنما هو الذي كما ستعرفه فقول إن الباء في بالذي بمعنى عن فكأنه قيل أخبر عن الذي والمقصود أنه إذا قيل لك ذلك فحيء بالذي واجعله مبتدأ واجعل ذلك الاسم خبرا عن الذي وخذ الجملة التي كان فيها ذلك الاسم فوسطها بين الذي وبين خبره وهو ذلك الاسم واجعل الجملة صلة الذي واجعل العائد على الذي الموصول ضميرا تجعله عوضا عن ذلك الاسم الذي صيرته خبرا فإذا قيل لك أخبر عن زيد من قولك ضربت زيدا فتقول الذي ضربته زيد فالذي مبتدأ وزيد خبره وضربته صلة الذي والهاء في ضربته خلف عن زيد الذي جعلته خبرا وهي عائدة على الذي وباللذين والذين والتي أخبر مراعيا وفاق المثنى
62	أي إذا كان الاسم الذي قيل لك أخبر عنه مثنى فحيء بالموصول مثنى كاللذين وإن كان مجموعا فحيء به كذلك كالذين وإن كان مؤنثا فحيء به كذلك كالتي والحاصل أنه لا بد من مطابقة الموصول للاسم المخبر عنه به لأنه خبر عنه ولا بد من مطابقة الخبر للمخبر عنه إن مفردا فمفرد وإن مثنى فمثنى وإن مجموعا فمجموع وإن مذكرا فمذكر وإن مؤنثا فمؤنث فإذا قيل لك أخبر عن الزيد من ضربت الزيد من قلت اللذان ضربتهما الزيدان وإذا قيل لك أخبر عن الزيد من ضربت الزيد من قلت الذين ضربتهم الزيدون وإذا قيل لك أخبر عن هند من ضربت هندتا قلت التي ضربتها هند قبول تأخير وتعريف لما أخبر عنه ههنا قد حتما
63	كذا الغني عنه بأجنبي أو بمضمر شرط فراع ما رعوا يشترط في الاسم المخبر عنه بالذي شروط أحدها أن يكون قابلا للتأخير فلا يخبر بالذي عما له صدر الكلام كأسماء الشرط والاستفهام نحو من وما الثاني أن يكون قابلا للتعريف فلا يخبر عن الحال والتمييز الثالث أن يكون صالحا للاستغناء عنه بأجنبي فلا يخبر عن الضمير الرابط للجملة الواقعة خبرا كالهاء في زيد ضربته الرابع أن يكون صالحا للاستغناء عنه بمضمر فلا يخبر عن الموصوف دون صفته ولا عن المضاف دون المضاف إليه فلا تخبر عن رجل وحده من قولك ضربت رجلا طريقا فلا تقول الذي ضربته طريقا رجل لأنك لو أخبرت عنه لوضعت مكانه ضميرا وحينئذ يلزم وصف الضمير والضمير لا يوصف ولا يوصف به فلو أخبرت عن الموصوف مع صفته جاز ذلك لانقضاء هذا

نص شرح ابن عقيل

	المحذور كقوله الذي ضربته رجل ظريف وكذلك لا تخبر عن المضاف وحده فلا تخبر عن غلام وحده من
64	ضربت غلام زيد لأنك تضع مكانه ضميرا كما تقرر والضمير لا يضاف فلو أخبرت عنه مع المضاف إليه جاز ذلك لانتفاء المانع فتقول الذي ضربته غلام زيد وأخبروا هنا بال عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما إن صح صوغ صلة منه لآل كصوغ واق من وقى الله البطل يخبر بالذي عن الاسم الواقع في جملة اسمية أو فعلية فتقول في الإخبار عن زيد من قولك زيد قائم الذي هو قائم زيد
65	وتقول في الإخبار عن زيد من قولك ضربت زيدا الذي ضربته زيد ولا يخبر بالألف واللام عن الاسم إلا إذا كان واقعا في جملة فعلية وكان ذلك الفعل مما يصح أن يصاغ منه صلة الألف واللام كاسم الفاعل واسم المفعول ولا يخبر بالألف واللام عن الاسم الواقع في جملة اسمية ولا عن الاسم الواقع في جملة فعلية فعلها غير متصرف كالرجل من قولك نعم الرجل إذ لا يصح أن يستعمل من نعم صلة الألف واللام وتخبر عن الاسم الكريم من قولك وقى الله البطل فتقول الواقى البطل الله وتخبر أيضا عن البطل فتقول الوقية الله البطل وإن يكن ما رفعت صلة آل ضمير غيرها أبين وانفصل الوصف الواقع صلة لآل إن رفع ضميرا فإما أن يكون عائدا على الألف
66	واللام أو على غيرها كان فإن كان عائدا عليها استتر وإن كان عائدا على غيرها انفصل فإن قلت بلغت من الزيدتين إلى العمرين رسالة فإن أخبرت عن التاء في بلغت قلت المبلغ من الزيدتين إلى العمرين رسالة أنا ففي المبلغ ضمير عائدا على الألف واللام فيجب استتاره وإن أخبرت عن الزيدتين من المثال المذكور قلت المبلغ أنا منهما إلى العمرين رسالة الزيدان فأنا مرفوع بالمبلغ وليس عائدا على الألف واللام لأن المراد بالألف واللام هنا مثني وهو المخبر عنه فوجب إبراز الضمير وإن أخبرت عن العمرين من المثال المذكور قلت المبلغ أنا من الزيدتين إليهم رسالة العمرين فيجب إبراز الضمير كما تقدم وكذا يجب إبراز الضمير إذا أخبرت عن رسالة من المثال المذكور لأن المراد بالألف واللام هنا الرسالة والمراد بالضمير الذي ترفعه صلة آل المتكلم فتقول المبلغها أنا من الزيدتين إلى العمرين رسالة
67	العدد ثلاثة بالتاء قل للعشرة في عد ما أحاده مذكوره في الضد جرد والمميز أجرر جمعا بلفظ قلة في الأكثر تثبت التاء في ثلاثة وأربعة وما بعدهما إلى عشرة إن كان المعدود بهما مذكرا وتسقط إن كان مؤنثا ويضاف إلى جمع نحو عندي ثلاثة رجال وأربع نساء وهكذا إلى عشرة
68	وأشار بقوله جمعا بلفظ قلة في الأكثر إلى أن المعدود بها إن كان له جمع قلة وكثرة لم يضاف العدد في الغالب إلا إلى جمع القلة فتقول عندي ثلاثة أفلس وثلاث أنفس وبقل عندي ثلاثة فلوس وثلاث نفوس ومما جاء على غير الأكثر قوله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء فأضاف ثلاثة إلى جمع الكثرة مع وجود جمع القلة وهو أقراء فإن لم يكن للاسم إلا جمع كثرة لم يضاف إلا إليه نحو ثلاثة رجال ومائة والألف للفرء أضف ومائة بالجمع نزررا قد ردف قد سبق أن ثلاثة وما بعدها إلى عشرة لا تضاف إلا إلى جمع وذكر هنا أن مائة وألفا من الأعداد المضافة وأنهما لا يضافان إلا إلى مفرد
69	نحو عندي مائة رجل وألف درهم وورد إضافة مائة إلى جمع قليلا ومنه قراءة حمزة والكسائي وليثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين بإضافة مائة إلى سنين والحاصل أن العدد المضاف على قسمين أحدهما ما لا يضاف إلا إلى جمع وهو ثلاثة إلى عشرة والثاني ما لا يضاف إلا إلى مفرد وهو مائة وألف وتثنيتهما نحو مائتا درهم وألفا درهم وأما إضافة مائة إلى جمع فقليل وأحد أذكر وصلته بعشر مركبا قاصد معدود ذكر وقل لدى التائب إحدى عشرة والتشين فيها عن تميم كسره
70	ومع غير أحد وإحدى ما معهما فعلت فافعل قصدا ولثلاثة وتسعة وما بينهما إن ركبا ما قدما لما فرغ من ذكر العدد المضاف ذكر العدد المركب فيركب عشرة مع ما دونها إلى واحد نحو أحد عشر واثنا عشر وثلاثة عشر وأربعة عشر إلى تسعة عشر هذا للمذكر وتقول في المؤنث إحدى عشرة واثنا عشر وثلاثة عشر وأربع عشرة إلى تسع عشرة فللمذكر أحد واثنا عشر وللمؤنث إحدى واثنا عشر
71	أما ثلاثة وما بعدها إلى تسعة فحكمها بعد التركيب كحكمها قبله فتثبت التاء فيها إن كان المعدود مذكرا وتسقط إن كان مؤنثا وأما عشرة وهو الجزء الأخير فتسقط

نص شرح ابن عقيل

	<p>التاء منه إن كان المعدود مذكرا وثبتت إن كان مؤنثا على العكس من ثلاثة فما بعدها فتقول عندي ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة وكذلك حكم عشرة مع أحد وإحدى واثنين واثنين فتقول أحد عشر رجلا وأثنا عشر رجلا بإسقاط التاء وتقول إحدى عشرة امرأة وأثنا عشرة امرأة بإثبات التاء ويجوز في ثنين عشرة مع المؤنث التمسكين ويجوز أيضا كسرهما وهي لغة تميم وأول عشرة اثنتي وعشرا اثني إذا أنثى تشا أو ذكرا واليا لغير الرفع وارفح بالألف والفتح في جزءي سواهما ألف</p>
72	<p>قد سبق أنه يقال في العدد المركب عشر في التذكير وعشرة في التأنيث وسبق أيضا أنه يقال أحد في المذكر وإحدى في المؤنث وأنه يقال ثلاثة وأربعة إلى تسعة بالتاء للمذكر وسقوطها للمؤنث وذكر هنا أنه يقال اثنا عشر للمذكر بلا تاء في الصدر والعجز م نحو عندي اثنا عشر رجلا ويقال اثنا عشرة امرأة للمؤنث بتاء في الصدر والعجز ونبه بقوله واليا لغير الرفع على أن الأعداد المركبة كلها مبنية صدرها وعجزها وتبنى على الفتح نحو أحد عشر بفتح الجزئين وثلاث عشرة بفتح الجزئين ويستثنى من ذلك اثنا عشر واثنا عشرة فإن صدرهما يعرب بالألف رفعا وبالياء نصبا وحرا كما يعرب المثني وأما عجزها فيبني على الفتح فتقول جاء اثنا عشر رجلا ورأيت اثني عشر رجلا ومررت باثني عشر رجلا وجاءت اثنا عشرة امرأة ورأيت اثنتي عشرة امرأة ومررت باثنتي عشرة امرأة</p>
73	<p>وميز العشرين للتسعينا بواحد كأربعين حينما قد سبق أن العدد مضاف ومركب وذكر هنا العدد المفرد وهو من عشرين إلى تسعين ويكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث ولا يكون مميزه إلا مفردا منصوبا نحو عشرون رجلا وعشرون امرأة ويذكر قبله النيف ويعطف هو عليه فيقال أحد وعشرون واثنا عشر وعشرون وثلاثة وعشرون بالتاء في ثلاثة وكذا ما بعد الثلاثة إلى التسعة للمذكر ويقال للمؤنث إحدى وعشرون واثنتان وعشرون وثلاث وعشرون بلا تاء في ثلاث وكذا ما بعد الثلاث إلى التسع وتلخص مما سبق ومن هذا أن أسماء العدد على أربعة أقسام مضافة ومركبة ومفردة ومعطوفة وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما</p>
74	<p>أي تمييز العدد المركب كتمييز عشرين وأخواته فيكون مفردا منصوبا نحو أحد عشر رجلا وإحدى عشرة امرأة وإن أضيف عدد مركب يبق البناء وعجز قد يعرب يجوز في الأعداد المركبة إضافتها إلى غير مميزها ما عدا اثني عشر فإنه لا يضاف فلا يقال اثنا عشرك وإذا أضيف العدد المركب فمذهب البصريين أنه يبقى الجزآن على بنائهما فتقول هذه خمسة عشرك ومررت بخمسة عشرك بفتح آخر الجزئين وقد يعرب العجز مع بقاء الصدر على بنائه فتقول هذه خمسة عشرك ورأيت خمسة عشرك ومررت بخمسة عشرك</p>
75	<p>وصغ من اثنين فما فوق إلى عشرة كفاعل من فعلا واختمه في التأنيث بالتاء ومتى ذكرت فاذكر فاعلا بغير تاء</p>
76	<p>يصاغ من اثنين إلى عشرة اسم موازن لفاعل كما يصاغ من فعل نحو ضارب من ضرب فيقال ثان وثالث ورابع إلى عاشر بلا تاء في التذكير وبتاء في التأنيث وإن ترد بعض الذي منه بنى تصف إليه مثل بعض بين وإن ترد جعل الأقل مثل ما فوق فحكم جاعل له أحكما</p>
77	<p>لفاعل المصوغ من اسم العدد استعمالان أحدهما أن يفرد فيقال ثان وثانية وثالث وثالثة كما سبق والثاني أن لا يفرد وحينئذ إما أن يستعمل مع ما اشتق منه وإما أن يستعمل مع ما قبل ما اشتق منه ففي الصورة الأولى يجب إضافة فاعل إلى ما بعده فتقول في التذكير ثاني اثنين وثالث ثلاثة ورابع أربعة إلى عاشر عشرة وتقول في التأنيث ثانية اثنتين وثالثة ثلاث ورابعة أربع إلى عاشر عشر والمعنى أحد اثنين وإحدى اثنتين وأحد عشر وإحدى عشرة وهذا هو المراد بقوله وإن ترد بعض الذي البتت أي وإن ترد بفاعل المصوغ من اثنين فما فوقه إلى عشرة بعض الذي بنى فاعل منه أي واحدا مما اشتق منه فأضيف إليه مثل بعض والذي يضاف إليه هو الذي اشتق منه وفي الصورة الثانية يجوز وجهان أحدهما إضافة فاعل إلى ما يليه والثاني تنوينه ونصب ما يليه به كما يفعل باسم الفاعل نحو ضارب زيد وضارب زيدا فتقول في التذكير ثالث اثنين وثالث اثنين ورابع ثلاثة ورابع ثلاثة وهكذا إلى عاشر تسعة وعاشر تسعة وتقول في التأنيث ثالثة اثنتين وثالثة اثنتين ورابعة ثلاث ورابعة ثلاثا وهكذا إلى عاشر تسع وعاشر تسعا والمعنى جاعل الاثنيين ثلاثة والثالثة أربعة وهذا هو المراد بقوله وإن ترد جعل الأقل مثل ما فوق</p>

	أي وإن ترد بفاعل المصوغ من اثنين فما فوقه جعل ما هو أقل عددا مثل
78	ما فوقه فاحكم له بحكم جاعل من جواز الإضافة إلى مفعوله وتوينه ونصبه وإن أردت مثل ثاني اثنين مركبا فجيء بتركيبين أو فاعلا بحالتيه أضف إلى مركب بما تنوي يقى وشاع الاستعنا بحادي عشرا ونحوه وقبل عشرين أذكرا
79	وبابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعتمد قد سبق أنه يبنى فاعل من اسم العدد على وجهين أحدهما أن يكون مرادا به بعض ما اشتق منه كثاني اثنين والثاني أن يراد به جعل الأقل مساويا لما فوقه كثالث اثنين وذكر هنا أنه إذا أريد بناء فاعل من العدد المركب للدلالة على المعنى الأول وهو أنه بعض ما اشتق منه بجوز فيه ثلاثة أوجه أحدها أن تجيء بتركيبين صدر أولهما فاعل في التذكير وفاعلة في التأنيث وعجزهما عشر في التذكير وعشرة في التأنيث وصدر الثاني منهما في التذكير أحد واثنان وثلاثة بالتاء إلى تسعة وفي التأنيث إحدى واثنان وثلاث بلا تاء إلى تسع نحو ثالث عشر ثلاثة عشر وهكذا إلى تاسع عشر تسعة عشر
80	وثالثة عشرة ثلاث عشرة إلى تاسعة عشرة تسع عشرة وتكون الكلمات الأربع مبنية على الفتح الثاني أن يقتصر على صدر المركب الأول فيعرب ويضاف إلى المركب الثاني باقيا الثاني على بناء جزئه نحو هذا ثالث ثلاثة عشر وهذه ثالثة ثلاث عشرة الثالث أن يقتصر على المركب الأول باقيا على بناء صدره وعجزه نحو هذا ثالث عشر وثالثة عشرة وإليه أشار بقوله وشاع الاستعنا بحادي عشرا ونحوه ولا يستعمل فاعل من العدد المركب للدلالة على المعنى الثاني وهو أن يراد به جعل الأقل مساويا لما فوقه فلا يقال رابع عشر ثلاثة عشر وكذلك الجميع ولهذا لم يذكره المصنف واقتصر على ذكر الأول وحادي مقلوب واحد وحادية مقلوب واحدة جعلوا فاءهما بعد لامهما ولا يستعمل حادي إلا مع عشر ولا تستعمل حادية إلا مع
81	عشرة ويستعملان أيضا مع عشرين وأخواتها نحو حادي وتسعون وحادية وتسعون وأشار بقوله وقبل عشرين البيت إلى أن فاعلا المصوغ من اسم العدد يستعمل قبل العقود ويعطف عليه العقود نحو حادي وعشرون وتاسع وعشرون إلى التسعين وقوله بحالتيه معناه أنه يستعمل قبل العقود بالحاليتين اللتين سبقنا وهو أنه يقال فاعل في التذكير وفاعلة في التأنيث
82	كم وكأي وكذا ميز في الاستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين ككم شخصا سما وأجر أن تجره من مضمر إن وليت كم حرف جر مطهرا كم اسم والدليل على ذلك دخول حروف الجر عليها ومنه قولهم على كم جذع سقفت بيتك وهي اسم لعدد مبهم ولا بد لها من تمييز نحو كم رجلا عندك وقد يحذف للدلالة عليه نحو كم صمت أي كم يوما صمت
83	وتكون استفهامية وخبرية فالخبرية سيذكرها والاستفهامية يكون مميها كميمير عشرين وأخواته فيكون مفردا منصوبا نحو كم درهما قبضت ويجوز جره من مضمر إن وليت كم حرف جر نحو بكم درهم اشتريت هذا أي بكم من درهم فإن لم يدخل عليها حرف جر وجب نصبه واستعملتها مخبرا كعشرة أو مائة ككم رجال أو مره ككم كأي وكذا وينتصب تمييزا دين أو به صل من تصب
84	تستعمل كم للتكثير فتميز بجمع مجرور كعشرة أو بمفرد مجرور كمائة نحو كم غلمان ملكت وكم درهم أنفقت والمعنى كثيرا من الغلمان ملكت وكثيرا من الدراهم أنفقت ومثل كم في الدلالة على التكثير كذا وكأي ومميزهما منصوب أو مجرور بمن وهو الأكثر نحو قوله تعالى وكأي من نبي قاتل معه وملك كذا درهما وتستعمل كذا مفردة كهذا المثال ومركبة نحو ملكت كذا كذا درهما ومعطوفا عليها مثلها نحو ملكت كذا وكذا درهما وكم لها صدر الكلام استفهامية كانت أو خبرية فلا تقول ضربت كم رجلا ولا ملكت كم غلمان وكذلك كأي بخلاف كذا نحو ملكت كذا درهما
85	الحكاية أحك بأي ما لمنكور سئل عنه بها في الوقف أو حين تصل ووفقا أحك ما لمنكور بمن والنون حرك مطلقا وأشبعن وقل منان ومنين بعد لى إلفان بابنين وسكن تعدل
86	وقل لمن قال أت بنت منه والنون قبل تا المثني مسكنه والفتح زر وصل التا والألف بمن بإثر ذا بنسوة كلف وقل منون ومنين مسكنا إن قيل جا قوم لقوم فطنا

87	<p>وإن تصل فلفظ من لا يختلف ونادر منون في نظم عرف إن سئل ب أي عن منكور مذکور في كلام سابق حكى في أي ما لذلك المنكور من إعراب وتذكير وتأنيت وإفراد وتثنية وجمع ويفعل بها ذلك وصلا ووقفا فتقول لمن قال جاءني رجل أي ولمن قال رأيت رجلا أي ولمن قال مررت برجل أي وكذلك تفعل في الوصل نحو أي يا فتى وأي يا فتى وتقول في التأنيت أبة وفي التثنية أبان وأببان رفعا وأبين وأبئين جرا ونصبا وفي الجمع أيون وأيات رفعا وأبين وأبئين جرا ونصبا وإن سئل عن المنكور المذكور ب من حكى فيها ما له من إعراب وتشيع الحركة التي على النون فيتولد منها حرف مجانس لها ويحكى فيها ما له من تأنيت وتذكير وتثنية وجمع ولا تفعل بها ذلك كله إلا وقفا فتقول لمن قال جاءني رجل منو ولمن قال رأيت رجلا منا ولمن قال مررت برجل منى وتقول في تثنية المذكر منان رفعا ومنين نصبا وجرا وتسكن النون فيهما فتقول لمن قال جاءني رجلا</p>
88	<p>منان ولمن قال رأيت رجلين منين ولمن قال مررت برجلين منين وتقول للمؤنثة منه رفعا ونصبا وجرا فإذا قيل أنت بنت فقل منه رفعا وكذا في الجر والنصب وتقول في تثنية المؤنث منتان رفعا ومنتين جرا ونصبا بسكون النون التي قبل التاء وسكون نون التثنية وقد ورد قليلا فتح النون التي قبل التاء نحو منتان ومنتين وإليه أشار بقوله والفتح نرر وتقول في جمع المؤنث منات بالألف والتاء الزائدين كهندات فإذا قيل جاء نسوة فقل منات وكذا تفعل في الجر والنصب وتقول في جمع المذكر رفعا منون رفعا ومنين نصبا وجرا بسكون النون فيهما فإذا قيل جاء قوم فقل منون وإذا قيل مررت بقوم أو رأيت قوما فقل منين هذا حكم من إذا حكى بها في الوقف فإذا وصلت لم يحك فيها شيء من ذلك لكن تكون بلفظ واحد في الجميع فتقول من يافتى لقائل جميع ما تقدم وقد ورد في الشعر قليلا منون وصلا قال الشاعر أتوا ناري فقلت منون أنتم فقالوا الجن قلت عموا ظلما</p>
89	<p>فقال منون أنتم والقياس من أنتم والعلم أحكيه من بعد من إن عري من عاطف بها افتقرن يجوز أن يحكى العلم ب من إن لم يتقدم عليها عاطف فتقول لمن قال جاءني زيد من زيد ولمن قال رأيت زيدا من زيدا ولمن</p>
90	<p>قال مررت بزید من زيد فتحكى في العلم المذكور بعد من ما للعلم المذكور في الكلام السابق من الإعراب ومن مبتدأ والعلم الذي بعدها خبر عنها أو خبر عن الاسم المذكور بعد من فإن سبق من عاطف لم يحز أن يحكى في العلم الذي بعدها ما قبلها من الإعراب بل يجب رفعه على أنه خبر عن من أو مبتدأ خبره من فتقول لقائل جاء زيد أو رأيت زيدا أو مررت بزید ومن زيد ولا يحكى من المعارف إلا العلم فلا تقول لقائل رأيت غلام زيد من غلام زيد بنصب غلام بل يجب رفعه فتقول من غلام زيد وكذلك في الرفع والجر</p>
91	<p>التأنيت علامة التأنيت تاء أو ألف وفي أسام قدروا التا كالكتف ويعرف التقدير بالضمير ونحوه كالرذ في التصغير أصل الاسم أن يكون مذكرا والتأنيت فرع عن التذكير ولكون التذكير هو الأصل استغنى الاسم المذكر عن علامة تدل على التذكير ولكون التأنيت فرعا عن التذكير افتقر إلى علامة تدل عليه وهي التاء والألف المقصورة أو الممدودة والتاء أكثر في الاستعمال من الألف ولذلك قدرت في بعض الأسماء كعين وكتف ويستدل على تأنيت ما لا علامة فيه ظاهرة من الأسماء المؤنثة يعود الضمير إليه مؤنثا نحو الكتف نهشتها والعين كحلثها وبما أشبه ذلك كوصفه بالمؤنث نحو أكلت كتفا مشوية وكرد التاء إليه في التصغير ككتيفة ويديه</p>
92	<p>ولا تلى فارقة فعولا أصلا ولا المفعال والمفعيلا كذاك مفعول وما تليه تا الفرق من ذي فيشذوذ فيه ومن فعيل كقتيل إن تبع موصوفه غالبا التا تمتنع قد سبق أن هذه التاء إنما زيدت في الأسماء لتمييز المؤنث عن المذكر وأكثر ما يكون ذلك في الصفات كقائم وقائمة وقاعد وقاعدة ويقال ذلك في الأسماء التي ليست بصفات كرجل ورجلة وإنسان وإنسانة وامرئ وامرأة</p>
93	<p>وأشار بقوله ولا تلى فارقة فعولا الأبيات إلى أن من الصفات ما لا تلحقه هذه التاء وهو ما كان من الصفات على فعول وكان بمعنى فاعل وإليه أشار بقوله أصلا واحترز بذلك من الذي بمعنى مفعول وإنما جعل الأول أصلا لأنه أكثر من الثاني وذلك نحو شكور وصبور بمعنى شاكر وصابر فيقال للمذكر والمؤنث صبور وشكور بلا تاء نحو هذا رجل شكور وامرأة صبور فإن كان فعول بمعنى مفعول فقد تلحقه</p>

نص شرح ابن عقيل

	<p>التاء في التأنيث نحو ركوبة بمعنى مركوبة وكذلك لا تلحق التاء وصفا على مفعال كامرأة مهذار وهي الكثيرة الهذر وهو الهذيان أو على مفعيل كامرأة معطير من عطرت المرأة إذا استعملت الطيب أو على مفعل كمغشم وهو الذي لا يئنيه شيء عما يريد بهواه من شجاعته وما لحقته التاء من هذه الصفات للفرق بين المذكر والمؤنث فشاذ لا يقاس عليه نحو عدوعدوة وميقان وميقانة ومسكين ومسكينة وأما فاعيل فإما أن يكون بمعنى فاعل أو بمعنى مفعول فإن كان بمعنى فاعل لحقت التاء في التأنيث نحو رجل كريم وامرأة كريمة وقد حذفت منه قليلا قال الله تعالى من يحيى العظام وهي رميم وقال الله تعالى إن رحمة الله قريب من المحسنين وإن كان بمعنى</p>
94	<p>مفعول وإليه أشار بقوله كقتيل فإما أن يستعمل استعمال الأسماء أولا فإن استعمل استعمال الأسماء أي لم يتبع موصوفه لحقته التاء نحو هذه ذبيحة ونطيحة وأكلة أي مذبوحة ومنطوحة ومأكولة السبع وإن لم يستعمل استعمال الأسماء أي بان يتبع موصوفه حذفت منه التاء غالبا نحو مررت بامرأة جريح وبعين كحيل أي مجروحة ومكحولة وقد تلحقه التاء قليلا نحو خصلة ذميمة أي مذمومة وفعلة حميدة أي محمودة وألف التأنيث ذات قصر وذات مد نحو أنثى الغر والاشتهار في مباني الأولى بيديه وزن أربي والطولى ومرطلى ووزن فعلى جمعا أو مصدرا أو صفة كشيعى</p>
95	<p>وكحبارى سمهى سبطرى ذكرى وحنثى مع الكفرى كذاك خليطى مع الشفارى واعز لغير هذه استنادا قد سبق أن ألف التأنيث على ضربين أحدهما المقصورة كحبلى وسكرى والثاني الممدودة كحمراء وغراء ولكل منهما أوزان تعرف بها فأما المقصورة فلها أوزان مشهورة وأوزان نادرة فمن المشهورة فعلى نحو أربي للداهية وشعبي لموضع ومنها فعلى اسما كهمى لنبت أو صفة كحبلى والطولى أو مصدرا كرجعى ومنها فعلى اسما كبردي لنهر بدمشق أو مصدرا كمرطلى لضرب من العدو أو صفة كحيدى يقال حمار حيدى أي يحيد عن ظله لنشاطه</p>
96	<p>قال الجوهري ولم يحيى في نعوت المذكر شيء على غيره ومنها فعلى جمعا كصرعى جمع صريع أو مصدرا كدعوى أو صفة كشيعى وكسلى ومنها فعلى كحبارى لطائر ويقع على الذكر والأنثى ومنها فعلى كسمهى للباطل ومنها فعلى كسبطرى لضرب من المشي ومنها فعلى مصدرا كذكرى أو جمعا كظربى جمع ظربان وهي دويبه كالهرة منتنة الريح تزعم العرب أنها تفسو في ثوب أحدهم إذا صاها فلا تذهب رائحته حتى يبلى الثوب وكحجلى جمع حجل وليس في الجموع ما هو على وزن فعلى غيرهما ومنها فعلى كحنثى بمعنى الحث ومنها فعلى نحو كفرى لوعاء الطلع ومنها فعلى نحو خليطى للاختلاط ويقال وفعوا في خليطى أي اختلط عليهم أمرهم ومنها فعلى نحو شقارى لنبت</p>
97	<p>لمدها فعلاء أفعلاء مثلت العين وفعلاء ثم فعلا فعلا فاعولا وفاعلاء فعليا مفعولا ومطلق العين فعلا وكذا مطلق فاء فعلاء أحدا لألف التأنيث الممدودة أوزان كثيرة نبه المصنف على بعضها فمنها فعلاء اسما كصحراء أو صفة مذكرها على أفعال كحمراء وعلى غير أفعال كديمة هطلاء ولا يقال سحاب أهطل بل سحاب هطل وقولهم فرس أو ناقة روغاء أي جديدة القيادة ولا يوصف به المذكر منهما فلا يقال جمل أروغ وكامرأة حسناء ولا يقال رجل أحسن والهطل تتابع المطر والدمع وسلانه يقال هطلت السماء تهطل هطلا وهطلانا وتهطالا</p>
98	<p>ومنها أفعلاء مثلت العين نحو قولهم لليوم الرابع من أيام الأسبوع أربعاء بضم الباء وفتحها وكسرها ومنها فعلاء نحو عقرباء لأثنى العقارب ومنها فعلاء نحو قصاصاء للقصاص ومنها فعلاء كقرفصاء ومنها فاعولاء كعاشوراء ومنها فعلاء كقاصعاء لحجر من جرة اليربوع ومنها فعلاء نحو كبرياء وهي العظمة ومنها مفعولاء نحو منشيوخاء جمع شيخ ومنها فعلاء مطلق العين أي مضمومها ومفتوحها ومكسورها نحو دبوقاء للعدرة وبراساء لغة في البرنساء وهم الناس وقال ابن السكيت يقال ما أدري أي البرنساء هو أي الناس هو وكثيراء ومنها فعلاء مطلق الفاء أي مضمومها ومفتوحها ومكسورها نحو خيلاء للتكبر وجنفاء اسم مكان وسيراء لبرد فيه خطوط صفر</p>
99	<p>المقصود والممدود إذا اسم استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير كالأسف فلنظيره المعل الآخر ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل وفعل في جمع ما كفعله</p>

	وفعلة نحو الدمى المقصور هو الاسم الذي حرف إعرابه ألف لازمة
100	فخرج بالاسم الفعل نحو برضى وبحرف إعرابه المبنى نحو إذا وبلازمة المثني نحو الزيدان فإن ألفه تنقلب ياء في الجر والنصب والمقصور على قسمين قياسي وسماعي فالقياسي كل اسم معتل له نظير من الصحيح ملتزم فتح ما قبل آخره وذلك كمصدر الفعل اللازم الذي على وزن فعل فإنه يكون فعلا بفتح الفاء والعين نحو أسف أسفا فإذا كان معتلا وجب قصره نحو جوى جوى لأن نظيره من الصحيح الآخر ملتزم فتح ما قبل آخره ونحو فعل في جمع فعلة بكسر الفاء وفعل في جمع فعلة بضم الفاء نحو مرى جمع مرية ومدى جمع مدية فإن نظيرهما من الصحيح قرب وقرب جمع قرية وقرية لأن جمع فعلة بكسر الفاء يكون على فعل بكسر الأول وفتح الثاني وجمع فعلة بضم الفاء يكون على فعل بضم الأول وفتح الثاني والدمى جمع دمية وهي الصورة من العاج ونحوه وما استحق قبلآخر ألف فالمد في نظيره حتما عرف
101	كمصدر الفعل الذي قد بدنا بهمز وصل كارعوى وكارتأي ولما فرغ من المقصور شرع في الممدود وهو الاسم الذي في آخره همزة تلى ألفا زائدة نحو حمراء وكساء ورداء فخرج بالاسم الفعل نحو يشاء ويقول تلى ألفا زائدة ما كان في آخره همزة تلى ألفا غير زائدة كماء وآء جمع آءة وهو شجر والممدود أيضا كالمقصور قياسي وسماعي فالقياسي كل معتل له نظير الصحيح الآخر ملتزم زيادة ألف قبل آخره وذلك كمصدر ما أوله همزة وصل نحو أرعوى أرعواء وأرتأي إرتناء واستقصى استقصاء فإن نظيرها من الصحيح انطلق انطلاقا واقتدر اقتدارا واستخرج استخراجا وكذا مصدر كل فعل معتل يكون على وزن أفعل نحو أعطى إعطاء فإن نظيره من الصحيح أكرم إكراما
102	والعادم النظير ذا قصر وذا مد ينقل كالحجا وكالحذا هذا هو القسم الثاني وهو المقصور السماعي والممدود السماعي وضابطهما أن ما ليس له نظير اطرد فتح ما قبل آخره فقصره موقوف على السماع وما ليس له نظير الهرد زيادة ألف قبل آخره فمده مقصور على السماع فمن المقصور السماعي الفتى واحد الفتيان والحجا العقل والثري التراب والسناء الضوء ومن الممدود السماعي الفتاء حدائة السن والسناء الشرف والثراء كثرة المال والحذاء النعل وقصر ذى المد اضطرارا مجمع عليه والعكس بخلف يقع لا خلاف بين البصريين والكوفيين في جواز قصر الممدود للضرورة واختلف في جواز مد المقصور فذهب البصريون إلى المنع وذهب الكوفيون إلى الجواز واستدلوا بقوله
103	يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل والهاء فمد اللهاء للضرورة وهو مقصور
104	كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيفا آخر مقصور تثني أجعله يا إن كان عن ثلاثة مرتقيا كذا الذي الباء أصله نحو الفتى والجامد الذي أميل كمتى في غير ذا تقلب واوا الألف وأولها ما كان قبل قد ألف
105	الاسم المتمكن إن كان صحيح الآخر أو كان منقوصا لحقته علامة التثنية من غير تغيير فتقول في رجل وجارية وقاض رجلان وجاريتان وقاضيان وإن كان مقصورا فلا بد من تغييره على ما نذكره الآن وإن كان ممدودا فسيأتي حكمه فإن كانت ألف المقصور رابعة فصاعدا قلبت ياء فتقول في ملهى ملهيان وفي مستقصى مستقصيان وإن كانت ثالثة فإن كانت بدلا من الياء كفتى ورحى قلبت أيضا ياء فتقول فتيان ورحيان وكذا إذا كانت ثالثة مجهولة الأصل وأميلت فتقول في متى علما متيان وإن كانت ثالثة بدلا من واو كعصا وقفا قلبت واوا فتقول عصوان وقفوان وكذا إن كانت ثالثة مجهولة الأصل ولم تمل كإلى علما فتقول إلوان فالحاصل أن ألف المقصور تقلب ياء في ثلاثة مواضع الأول إذا كانت رابعة فصاعدا الثاني إذا كانت ثالثة بدلا من ياء الثالث إذا كانت ثالثة مجهولة الأصل وأميلت
106	وتقلب واوا في موضعين الأول إذا كانت ثالثة بدلا من الواو الثاني إذا كانت ثالثة مجهولة الأصل ولم تمل وأشار بقوله وأولها ما كان قبل قد ألف إلى أنه إذا عمل هذا العمل المذكور في المقصور أعني قلب الألف ياء أو واو لحقتها علامة التثنية التي سبق ذكرها أول الكتاب وهي الألف والنون المسكورة رفعا والياء المفتوح ما قبلها والنون المكسورة جرا ونصبا وما كصحراء بواو ثنيا ونحو علباء كساء وحيا بواو أو همز وغير ما ذكر صحح وما شذ على نقل قصر

107	لما فرغ من الكلام على كيفية تثنية المقصور شرع في ذكر كيفية تثنية الممدود والممدود إما أن تكون همزته بدلا من ألف التانيث أو للإلحاق أو بدلا من أصل أو أصلا فإن كانت بدلا من ألف التانيث فالمشهور قلبها واوا فنقول في صحراء وحمراء صحراوان وحمراوان وإن كانت للإلحاق كعلباء أو بدلا من أصل نحو كساء وحياء جار فيها وجهان أحدهما قلبها واوا فنقول علباوان وكساوان وحياوان والثاني إبقاء الهمزة من غير تغيير فنقول علباءان وكساءان وحياءان والقلب في الملحقة أولى من إبقاء الهمزة وإبقاء الهمزة المبدلة من أصل أولى من قلبها واوا وإن كانت الهمزة الممدودة أصلا وجب إبقاؤها فنقول في قراء ووضاء قراءان ووضاءان
108	وأشار بقوله وما شذ على نقل قصر إلى أن ما جاء من تثنية المقصور أو الممدود على خلاف ما ذكر اقتصر فيه على السماع كقولهم في الخوزلي الخوزلان والقياس الخوزليان وقولهم في حمراء حمرايان والقياس حمراوان وأحذف من المقصور في جمع على حد المثنى ما به تكملا والفتح أبق مشعرا بما حذف إن جمعته بتاء وألف فالألف قلب قلبها في التثنية وتاء ذي التنا الزمن تنحيه
109	إذا جمع صحيح الآخر على حد المثنى وهو الجمع بالواو والنون لحفته العلامة من غير تغيير فنقول في زيد زيدون وإن جمع المنقوص هذا الجمع حذف ياءه وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء فنقول في قاض قاضون رفعا وقاضين جرا ونصبا وإن جمع الممدود هذا الجمع عومل معاملة في التثنية فإن كانت الهمزة بدلا من أصل أو للإلحاق جار فيه وجهان إبقاء الهمزة وإبدالها واوا فيقال في كساء علما كساؤون وكساوون وكذلك علباء وإن كانت الهمزة أصلية وجب إبقاؤها فنقول في قراء قراؤون وأما المقصور وهو الذي ذكره المصنف فتحذف ألفه إذا جمع بالواو والنون وتبقى الفتحة دالة عليها فنقول في مصطفي مصطفون رفعا ومصطفين جرا ونصبا يفتح الفاء مع الواو والياء وإن جمع بألف وتاء قلبت ألفه كما تقلب في التثنية فنقول في حبلى حبليات وفي فتى وعصا علمى مؤنث فتيات وعصوات
110	وإن كان بعد ألف المقصور تاء وجب حينئذ حذفها فنقول في فتاة فتيات وفي قناة قنوات والسالم العين الثلاثي أسما أنل إنباع عين فاءه بما شكل إن ساكن العين مؤنثا بدا مختتما بالتاء أو مجردا وسكن التالي غير الفتح أو خفقه بالفتح فكلا قد روي
111	إذا جمع الاسم الثلاثي الصحيح العين الساكنها المؤنث المختوم بالتاء أو المجرد عنها بألف وتاء أتبعته عينه فاءه في الحركة مطلقا فنقول في دعد دعدات وفي جفنة جفنات وفي جمل وبسرة جمالات وبسرات بضم الفاء والعين وفي هند وكسرة هندات وكسرات بكسر الفاء والعين ويجوز في العين بعد الضمة والكسرة التسكين والفتح فنقول جمالات وجملات وبسرات وبسرات وهندات وهندات وكسرات وكسرات ولا يجوز ذلك بعد الفتحة بل يجب الإنباع واحترز بالثلاثي من غيره كجعفر علم مؤنث وبالاسم عن الصفة كضخمة وبالصحيح العين من معتلها كجوزة وبالسكن العين من محركها كشجرة فإنه لا إنباع في هذه كلها بل يجب إبقاء العين على ما كانت عليه قبل الجمع فنقول جعفرات وضخمات وجوزات وشجرات واحترز بالمؤنث من المذكر كيدر فإنه لا يجمع بالألف والتاء ومنعوا إنباع نحو ذروه وزبية وشذ كسر جروه يعني أنه إذا كان المؤنث المذكور مكسور الفاء وكانت لامه واوا فإنه يمنع فيه إنباع العين للفاء فلا يقال في ذروة ذروات بكسر
112	الفاء والعين استثقلا للكسرة قبل الواو بل يجب فتح العين أو تسكينها فنقول ذروات أو ذروات وشذ قولهم جروات بكسر الفاء والعين وكذلك لا يجوز الإنباع إذا كانت الفاء مضمومة واللام ياء نحو زبية فلا تقول زبيات بضم الفاء والعين استثقلا للضمة قبل الياء بل يجب الفتح أو التسكين فنقول زبيات أو زبيات ونادرة أو ذو اضطرار غير ما قدمته أو لأناس أنتنما يعني أنه إذا جاء جمع هذا المؤنث على خلاف ما ذكر عد نادرا أو ضرورة أو لغة لقوم فالأول كقولهم في جروة جروات بكسر الفاء والعين والثاني كقوله وحملت زفرات الضحى فأطقتها ومالي بزفرات العشى يدان فسكن عين زفرات ضرورة والقياس فتحها إنباع
113	والثالث كقول هذبل في جوزة وبيضة ونحوهما جوزات وبيضات بفتح الفاء والعين والمشهور في لسان العرب تسكين العين إذا كانت غير صحيحة
114	جمع التكسير أفعلة أفعال ثم فعله ثم أفعال جموع قله جمع التكسير هو مادل

	على أكثر من اثنين بتغيير ظاهر كرجل ورجال أو مقدر كفلك للمفرد والجمع والضممة التي في المفرد كضممة قفل والضممة التي في الجمع كضممة أسد وهو على قسمين جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة يدل حقيقة على ثلاثة فما فوقها إلى العشرة وجمع الكثرة يدل على ما فوق العشرة إلى غير نهاية ويستعمل كل منهما في موضع الآخر مجازاً وأمثلة جمع القلة أفعلة كأسلحة وأفعل كأفلس وفعله كفتية وأفعال كأفراس وما عدا هذه الأربعة من جموع التكسير فجموع كثرة وبعض ذي بكثيرة وضعا يفى كأرجل والعكس جاء كالصفي
115	قد يستغنى ببعض أبنية القلة عن بعض أبنية الكثرة كرجل وأرجل وعنق وأعناق وفؤاد وأفئدة وقد يستغنى ببعض أبنية الكثرة عن بعض أبنية القلة كرجل ورجال وقلب وقلوب لفعل اسما صح عينا أفعل وللرباعي اسما أيضا يجعل إن كان كالعناق والذراع في مد وتأنيت وعد الأحرف
116	أفعل جمع لكل اسم ثلاثي على فعل صحيح العين نحو كلب وأكلب وطبى وأطب وأصله أطبى فقلبت الضمة كسره لتصح الباء فصار أطبى فعومل معاملة قاض وخرج بالاسم الصفة فلا يجوز نحو ضخم وأضخم وجاء عبد وأعبد لاستعمال هذه الصفة استعمال الأسماء وخرج بصحيح العين المعتل العين نحو ثوب وعين وشذ عين وأعين وثوب وأنوب وأفعل أيضا جمع لكل اسم مؤنث رباعي قبل آخره مدة كعناق وأعناق وبمين وأيمن وشذ من المذكر شهاب وأشهب وعراب وأغرب
117	وغير ما أفعل فيه مطرد من الثلاثي اسما بأفعال يرد وغالبا أغناهم فعنان في فعل كقولهم صردان قد سبق أن أفعل جمع لكل اسم ثلاثي على فعل صحيح العين وذكر هنا أن مالا يطرد فيه من الثلاثي أفعل يجمع على أفعال وذلك كثوب وأنواب وجمل وأجمال وعضد وأعضاد وحمل وأحمال وعنب وأعناب وإبل وأبال وقفل وأقفال وأما جمع فعل الصحيح العين على أفعال فشاذ كفرخ وأفراخ
118	وأما فعل فجاء بعضه على أفعال كرطب وأرطاب والغالب مجيئه على فعنان كصرد وصردان ونغر ونغران في اسم مذكر رباعي بمد ثالث أفعلة عنهم اطرده والزمه في فعال أو فعال مصاحبي تضعيف أو إلال أفعله جمع لكل اسم مذكر رباعي ثالثه مدة نحو قذال وأقذلة ورغيف وأرغفة وعمود وأعمدة والتزم أفعلة في جمع المضاعف أو المعتل اللام من فعال أو فعال كبنات وأبنة وزمام وأزمة وقباء وأقبية وفناء وأقنية فعل لنحو أحمر وحمرا وفعله جمعا بنقل يدري
119	من أمثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد في كل وصف يكون المذكر منه على أفعل والمؤنث منه على فعلاء نحو أحمر وحممر وحمراء وحممر ومن أمثلة جمع القلة فعلة ولم يطرد في شيء من الأبنية وإنما هو محفوظ ومن الذي حفظ منه فتى وفتية وشيخ وشيخة وعلام وعلمة وصبي وصبية وفعل لاسم رباعي بمد قد زيد قبل لام أعلا لا فقد مالم يضاعف في الأعم دو الألف وفعل جمعا لفعله عرف
120	ونحو كبرى ولفعله فعل وقد يجيء جمعه على فعل من أمثلة جمع الكثرة فعل وهو مطرد في كل اسم رباعي قد زيد قبل آخره مدة بشرط كونه صحيح الآخر وغير مضاعف إن كانت المدة ألفا ولا فرق في ذلك بين المذكر والمؤنث نحو قذال وقذل وحمار وحممر وكراع وكرع وذراع وذرع وقضيب وقضب وعمود وعمد وأما المضاعف فإن كانت مدته ألفا فجمعه على فعل غير مطرد نحو
121	عنان وعين وحجاج وحجج فإن كانت مدته غير ألف فجمعه على فعل مطرد نحو سرير وسرر ودلول ودلل ومن أمثلة جمع الكثرة فعل وهو جمع لاسم علي فعلة أو على فعلى أنثى الأفعال فالأول كقربة وقرب وغرفة وغرف والثاني ككبرى وكبر وصغرى وصغر وحجج ومرية ومرى وقد يجيء جمع فعلة على فعل نحو لحية ولحي وحيلة وحلى في نحو رام ذو اطراد فعله وشاع نحو كامل وكملة ومن أمثلة جمع الكثرة فعلة وهو مطرد في كل وصف على فاعل معتل اللام لمذكر عاقل كرام ورماء وقاض وقضاة ومنها فعلة وهو مطرد في وصف على فاعل صحيح اللام لمذكر عاقل نحو كامل وكملة وساحر وسحرة واستغنى المصنف عن ذكر القيود المذكورة بالتمثيل بما اشتمل عليها وهو رام وكامل
122	فعلى لو وصف كقتيل وزمن وهالك وميت به قمن من أمثلة جمع الكثرة فعلى وهو جمع لو وصف على فعيل بمعنى مفعول دال على هلاك أو توجع كقتيل وقتلى وجريح وجرحى وأسير وأسرى ويحمل عليه ما أشبهه في المعنى من فعيل بمعنى فاعل

	كمرىض ومرضى ومن فعل كزمن وكوز ومن فاعل كهالك وهلكى ومن فعيل كميث وموتى وأفعل نحو أحمق وحمقى لفعل اسما صح لاما فعله والوضع في فعل وفعل قلله ومن أمثلة جمع الكثرة فعلة وهو جمع لفعل اسما صحيح اللام نحو
123	قرط وقرطة ودرج ودرجة وكوز وكوزة ويحفظ في اسم على فعل نحو قرد وقردة أو وعلى فعل نحو غرد وغردة وفعل لفاعل وفاعله وصفين نحو عاذل وعاذلة ومثله الفعال فيما ذكرنا وذان في المعل لاما ندرا ومن أمثلة جمع الكثرة فعل وهو مقيس في وصف صحيح اللام على فاعل أو فاعلة نحو ضارب وضرب وصائم وصوم وضاربة وضرب وصائمة وصوم ومنها فعال وهو مقيس في وصف صحيح اللام على فاعل لمذكر نحو صائم وصوام وقائم وقوام ونذر فعل وفعال في المعتل اللام المذكور نحو غاز وغزى وسار وسرى
124	وعاف وعفى وقالوا غزاء في جمع غاز وسراء في جمع سار ونذر أيضا في جمع فاعلة كقول الشاعر أبصارهن إلى الشبان مائلة وقد أراهن عنى غير صداد يعني جمع صادة فعل وفعلة فعال لهما وقل فيما عينه البيا منهما
125	من أمثلة جمع الكثرة فعال وهو مطرد في فعل وفعلة اسمين نحو كعب وكعاب وثوب وثياب وقصعة وقصاع أو وصفين نحو صعب وصعاب وصعبة وصعاب وقل فيما عينه ياء نحو ضيف وضياف وضيعة وضياع وفعل أيضا له فعال مالم يكن في لامة اعتلال أو يك مضعفا ومثل فعل ذو التنا وفعل مع فعل فاقبل أي اطرد أيضا فعال فعال في فعل وفعلة مالم يكن لهما معتلا أو مضاعفا نحو جبل وجبال وجمل وجمال ورقبة ورقاب وثمره وثمار واطرد أيضا فعال في فعل وفعل نحو ذئب وذئاب ورمح ورمح واحترز من المعتل اللام كفتى ومن المضعف كطلل
126	وفي فعيل وصف فاعل ورد كذا في أثناءه أيضا اطرد واطرد أيضا فعال في كل صفة على فعيل بمعنى فاعل مقترنة بالتاء أو مجردة عنها ككريم وكرام وكريمة وكرام ومريض ومرامض ومريضة ومرامض وشاع في وصف على فعلا أو أنثيه أو على فعلا ومثله فعلا والزمه في نحو طويل وطويلة تفي أي واطرد أيضا مجيء فعال جمعا لوصف على فعلا أو على فعلا أو على فعلى نحو عطشان وعطاش وعطشى وعطاش وندمان وندام
127	وكذلك اطرد فعال في وصف على فعلا أو على فعلا نحو خمسان وخماص وخمصانة وخماص والتزم فعال في كل وصف على فعيل أو فعلية معتل العين نحو طويل وطوال وطويلة وطوال وبقول فعل نحو كبد يخس غالبا كذا يطرد في فعل اسما مطلق الفا وفعل له وللفعال فعلا حصل
128	وشاع في حوت وقاع مع ما ضاهاهما وقل في غيرهما ومن أمثلة جمع الكثرة فعول وهو مطرد في اسم ثلاثي على فعل نحو كبد وكبود ووعول ووعول وهو ملتزم فيه غالبا واطرد فعول أيضا في اسم على فعل بفتح الفاء نحو كعب وكعوب وفلس وفلوس أو على فعل بكسر الفاء نحو حمل وحمول وضرس وضروس أو على فعل بضم الفاء نحو جند وجنود وبرد وبرود ويحفظ فعول في فعل نحو أسد وأسود ويفهم كونه غير مطرد من قوله وفعل له ولم يقيد باطراد وأشار بقوله وللفعال فعلا حصل إلى أن من أمثلة جمع الكثرة فعلا وهو مطرد في اسم على فعال نحو غلام وعلمان وغراب وغربان وقد سبق أنه مطرد في فعل كصرد وصردان
129	واطرد فعلا أيضا في جمع ما عينه واو من فعل أو فعل نحو عود وعيدان وحوت وحيثان وقاع وقيعان وتجان وقل فعلا في غير ما ذكر نحو إخوان وغزال وغزلان وفعلا اسما وفعيلا وفعل غير مع العين فعلا شمل من أنثية جمع الكثرة فعلا وهو مقيس في اسم صحيح العين على فعل نحو ظهر وظهران وبطن وبطنان أو على فعيل نحو قضيب وقضبان ورغيف ورغفان أو على فعل نحو ذكر وذكران وحمل وحملا ولسكريم وبخيل فعلا كذا لما ضاهاهما قد جلا
130	وناب عنه أفعلاء في لعل لاما ومضعف وغير ذاك قل من أمثلة جمع الكثرة فعلاء وهو مقيس في فعيل بمعنى فاعل صفة لمذكر عاقل غير مضاعف ولا معتل نحو ظريف وظرفاء وكريم وكرماء وبخيل وبخلاء وأشار بقوله كذا لما ضاهاهما إلى أن ما شابه فعلا في كونه دالا على معنى هو كالغريزة يجمع على فعلاء نحو عاقل وعقلاء وصالح وصلحاء وشاعر وشعراء وبنوب عن فعلاء في المضاعف والمعتل أفعلاء نحو شديد وأشداء وولى وأولياء وقد يجيء أفعلاء جمعا لغير ما ذكر نحو

	نصيب وأنصبا وهين وأهونا
131	فواعل لفوعل وفاعل وفاعلاء مع نحو كاهل وحائض وصاهل وفاعله وشذ في الفارس مع ما مثله من أمثلة جمع الكثرة فواعل وهو لاسم على فوعل نحو جوهر وجواهر أو على فاعل نحو طابع وطوابع أو على فاعلاء نحو قاصعاء وقواصع أو على فاعل نحو كاهل وكواهل وفواعل أيضا جمع لوصف على فاعل إن كان لمؤنث عاقل نحو حائض وحوائض أو لمذكر مالا يعقل نحو صاهل وصواهل فإن كان الوصف الذي على فاعل لمذكر عاقل لم يجمع على فواعل وشذ فارس وفوارس وسابق وسوابق وفواعل أيضا جمع لفاعلة نحو صاحبة وصواحب وقاطمة وقواطم وبفعائل أجمعن فعاله وشبهه ذا تاء أو مزاله
132	من أمثلة جمع الكثرة فعائل وهو لكل اسم رباعي بمدة قبل آخره مؤنثا بالتاء نحو سحابة وسحائب ورسالة ورسائل وكناسة وكنائس وصحيفة وصحائف وحلوبة وحلائب أو مجردا منها نحو شمال وشمائل وعقاب وعقائب وعجوز وعجائز وبالفعالي والفعالي جمعا صحراء والعدراء والقيس اتبعا من أمثلة جمع الكثرة فعالي وفعالي ويشتركان فيما كان على فعلاء اسما كصحراء وصحاري وصحاري أو صفة كعدراء وعداري واجعل فعالي لغير ذي نسب جدد كالكرسي تتبع العرب
133	من أمثلة جمع الكثرة فعالي وهو جمع لكل اسم ثلاثي آخره ياء مشددة غير متجددة للنسب نحو كرسي وكراسي وبردي وبرادي ولا يقال بصري وبصاري وبفعائل وشبهه انطلقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى ومن خماسي جرد الآخر أنف بالقياس
134	والرابع الشبيه بالمزيد قد يحذف دون ما به تم العدد وزائد العادي الرباعي أحذفه ما لم يك ليئا إثره اللذ ختما من أمثلة جمع الكثرة فعائل وشبهه وهو كل جمع ثالثة ألف بعدها حرفان فيجمع بفعائل كل اسم رباعي غير مزيد فيه نحو جعفر وجعافر وزبرج وزبارج وبرثن وبرائن ويجمع بنشبهه كل اسم اباعي مزيد فيه ك جرهر وجواهر وصريف وصيارف ومسجد ومساجد
135	واحترز بقوله من غير ما مضى من الرباعي الذي سبق ذكر جمعه كأحمر وحمرء ونحوهما مما سبق ذكره وأشار بقوله ومن خماسي جرد الآخر أنف بالقياس إلى أن الخماسي المجرد عن الزيادة يجمع على فعائل قياسا ويحذف خامسه نحو سفارج في سفرجل وفرازد في فرزدق وخوارن في خورنق وأشار بقوله والرابع الشبيه بالمزيد البيت إلى أنه يجوز حذف رابع الخماسي المجرد عن الزيادة وإبقاء خامسه إذا كان رابعه مشبها للحرف الزائد بان كان من حروف الزيادة كنون خورنق أو كان من مخرج حروف الزيادة كدال فرزدق فيجوز أن يقال خوارق وفرازق والكثير الأول وهو حذف الخامس وإبقاء الرابع نحو خوارن وفرازد فإن كان الرابع غير مشبه للزائد لم يحذف بل يتعين حذف الخامس فتقول في سفرجل سفارج ولا يجوز سفارل وأشار بقوله وزائد العادي الرباعي البيت إلى أنه إذا كان الخماسي مزيدا فيه حرف حذف ذلك الحرف إن لم يكن حرف مد قبل الآخر فتقول في سبطري سباطر وفي فدوكس فدوكس وفي مدحرج دحارج فإن كان الحرف الزائد حرف مد قبل الآخر لم يحذف بل يجمع الاسم على فعائل نحو قرطاس وقرطيس وقنديل وقناديل وعصفور وعصافير
136	والسين والتا من ك مستدع أزل إذ بنا الجمع بقاهما مخل والميم أولى من سواه بالبقا والهمز واليا مثله إن سبقا إذا اشتمل الاسم على زيادة لو أبقيت لاختل بناء الجمع الذي هو نهاية ما ترتقى إليه الجموع وهو فعائل وفعائل حذفت الزيادة فإن أمكن جمعه على إحدى الصيغتين بحذف بعض الزائد وإبقاء البعض فله حالتان إحداها أن يكون للبعض مزبة على الآخر والثانية أن لا يكون كذلك والأولى هي المرادة هنا والثانية ستأتي في البيت الذي في آخر الباب ومثال الأولى مستدع فتقول في جمعه مداع فتحذف السين والتاء وتبقى الميم لأنها مصدرية ومجردة للدلالة على معنى وتقول في الندد
137	ويلندد لأد وبلاد فتحذف النون وتبقى الهمزة من الندد والياء من يلندد لتصدرهما ولأنهما في موضع يقعان فيه دالين على معنى نحو أقوم ويقوم بخلاف النون فإنها في موضع لا تدل فيه على معنى أصلا والألندد واليلندد الخصم يقال رجل الندد ويلندد أي خصم مثل الألد والياء لا الواو أحذف أن جمعت ما ك حيزبون فهو حكم

نص شرح ابن عقيل

	<p>حتما إذا اشتمل الاسم على زيادتين وكان حذف إحداهما يتأني معه صيغة الجمع وحذف الأخرى لا يتأني معه ذلك حذف ما لا يتأني معه صيغة الجمع وأبقى الآخر فتقول في حيزبون حزابين فتحذف الياء وتبقى الواو فتقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وأوثرن الواو بالبقاء لأنها لو حذفت لم يغن حذفها عن حذف الياء لأن بقاء الياء مقوت لصيغة منتهى الجموع والحيزبون العجوز</p>
138	<p>وخبروا في زائدي سرندي وكل ماضاهاه ك العلندي يعني أنه إذا لم يكن لأحد الزائدين مزية على الآخر كنت بالخيار فتقول في سرندي سراند بحذف الألف وإبقاء النون وسراد بحذف النون وإبقاء الألف وكذلك علندي فتقول علاند وعلاد ومثلهما حنطلى فتقول حبانط وحباط لأنهما زيادتان زيدتا معا لللاحق بسفرجل ولا مزية لإحداهما على الأخرى وهذا شأن كل زيادتين زيدتا لللاحق والسرندي الشديد والأثنى سراندة والعلندي بالفتح الغليظ من كل شيء وربما قيل جمل علندي بالصم والحنطلى القصير البطين يقال رجل حنطلى بالتنوين وامرأة حنطاة</p>
139	<p>التصغير فعلا اجعل الثلاثي إذا صغرتة نحو قذى في قذى فعيعل مع فعيعل لما فاق كجعل درهم دريها إذا صغر الاسم المتمكن ضم أوله وفتح ثانيه وزيد بعد ثانيه ياء</p>
140	<p>ساكنة ويقتصر على ذلك إن كان الاسم ثلاثيا فتقول في فلس فليس وفي قذى قذى وإن كان رباعيا فأكثر فعل به ذلك وكسر ما بعد الياء فتقول في درهم دريهم وفي عصفور عصيفر فأمثلة التصغير ثلاثة فعيعل وفعيعل وفعيعل وما به لمنتهى الجمع وصل به إلى أمثلة التصغير صل أي إذا كان الاسم مما يصغر على فعيعل أو على فعيعل توصل إلى تصغيره بما سبق أنه يتوصل به إلى تكسيره على فعالل أو فعاليل من حذف حرف أصلي أو زائد فتقول في سفرجل وسفيرج كما تقول سفارج وفي مستدع مديع كما تقول مداع فتحذف</p>
141	<p>في التصغير ما حذفت في الجمع وتقول في علندي عليند وإن شئت قلت عليند كما تقول في الجمع علاند وعلاد وجائز تعويض يا قبل الطرف إن كان بعض الاسم فيهما انحذف أي يجوز أن يعوض مما حذف في التصغير أو التكسير ياء قبل الآخر فتقول في سفرجل سفيرج وسفارج وفي حنطلى حنينط وحبانيط وحاند عن القياس كل ما خالف في البابين حكما رسما</p>
142	<p>أي قد يجيء كل من التصغير والتكسير على غير لفظ واحده فيحفظ ولا يقاس عليه كقولهم في تصغير مغرب مغيربان وفي عشية عشيشية وقولهم في جمع رهط أراهط وفي باطل أباطيل لتلويها التصغير من قبل علم تأنيث أو مدته الفتح انحتم كذا ما مدة أفعال سبق أو مد سكران وما به التحق</p>
143	<p>أي يجب فتح ما ولي ياء التصغير إن وليته تاء التأنيث أو ألفه المقصورة أو الممدودة أو ألف أفعال جمعا أو ألف فعلان الذي مؤنثه فعلى فتقول في تمرة تميرة وفي حبلى وحبيلى وفي حمراء حميراء وفي أجمال أجمال وفي سكران سكيران فإن كان فعلان من غير باب سكران لم يفتح ما قبل ألفه بل يكسر فتقلب الألف ياء فتقول في سرحان سريحين كما تقول في الجمع سراحين ويكسر ما بعد ياء التصغير في غير ما ذكر إن لم يكن حرف إعراب فتقول في درهم دريهم وفي عصفور عصيفر فإن كان حرف إعراب حركته بحركة الإعراب نحو هذا فليس ورأيت فليسا ومررت يفليس</p>
144	<p>وَألف التأنيث حيث مدا وتأؤه منفصلين عدا كذا المزيد آخره للنسب وعجز المضاف والمركب وهكذا زيادتا فعلا من بعد اربع كزعفرانا وقدر انفصال ما دل على تننية أو جمع تصحيح جلا</p>
145	<p>لا يعتقد في التصغير بألف التأنيث الممدودة ولا بتاء التأنيث ولا بزيادة ياء النسب ولا بعجز المضاف ولا بعجز المركب ولا بالألف والنون المزيدتين بعد أربعة أحرف فصاعدا ولا بعلامة التننية ولا بعلامة جمع التصحيح ومعنى كون هذه لا يعتد بها أنه لا يضر بفاؤها مفصوله عن ياء التصغير بحرفين أصليين فيقال في جخد ياء جخيد ياء وفي حنطلة وحنيطلة وفي عبقري عبيقري وفي بعلبك وبعيلبك وفي عبد الله عبيد الله وفي زعفران زعيفران وفي مسلمين مسيلمين وفي مسلمين مسيلمين وفي مسلمات مسيلمات وألف التأنيث ذو القصر متى زاد على أربعة لن يثبتا</p>

146	وعند تصغير حبارى خير بين الحبرى فادر والحبير أي إذا كانت ألف التانيث المقصورة خامسة فصاعداً وجب حذفها في التصغير لأن بقاءها يخرج البناء عن مثال فعيعل وفعيعيل فتقول في قرقرى قريقر وفي لغيزى لغيزى فإن كانت خامسة وقبلها مدة زائدة جاز حذف المدة الزائدة وإبقاء ألف التانيث فتقول في حبارى حبرى وجاز أيضاً حذف ألف التانيث وإبقاء المدة فتقول حبير وارجد لأصل ثانياً لبنا قلب فقيمة صير قويمة تصب
147	وشذ في عيد عبيد وحتم للجمع من ذا ما لتصغير علم والألف الناني المزيد يجعل واوا كذا ما الأصل فيه يجهل أي إذا كان ثاني الاسم المصغر من حروف اللين وجب رده إلى أصله فإن كان أصله الواو قلب واوا فتقول في قيمة قويمة وفي باب بوب وإن كان أصله الياء قلب ياء فتقول في موقن ميقن وفي ناب نيب وشذ قولهم في عيد عبيد والقياس عويد بقلب الياء واوا لأنها أصله لأنه من عاد يعود فإن كان ثاني الاسم المصغر ألفاً مزيدة أو مجهولة الأصل وجب قلبها واوا فتقول في ضارب ضويرب وفي عاج عويج
148	والتكسير فيما ذكرناه كالتصغير فتقول في باب أبواب وفي ناب أنياب وفي ضاربة ضوارب وكمل المنقوص في التصغير ما لم يحو غير التاء ثالثاً كما المراد بالمنقوص هنا ما نقص منه حرف فإذا صغر هذا النوع من الأسماء فلا يخلو إما أن يكون ثانياً مجرداً عن التاء أو ثانياً ملتبساً بها أو ثانياً مجرداً عنها فإن كان ثانياً مجرداً عن التاء أو ملتبساً بها رد إليه في التصغير ما نقص منه فيقال في دم دمى وفي شفة شفيهة وفي عدة وعيدة وفي ماء مسمى به موي وإن كان على ثلاثة أحرف وثالثة غير تاء التانيث صغر على لفظه ولم يرد إليه شيء فتقول في شاك السلاح شويك
149	ومن بترخيم يصغر اكتفى بالأصل كالعطيف يعني المعطفاً من التصغير نوع يسمى تصغير الترخيم وهو عبارة عن تصغير الاسم بعد تجريده من الزوائد التي هي فيه فإن كانت أصوله ثلاثة صغر على فعيعل ثم إن كان المسمى به مذكراً جرد عن التاء وإن كان مؤنثاً ألحق تاء التانيث فيقال في المعطف عطيف وفي حامد حميد وفي حبلى حيلة وفي سوداء سويداء وإن كانت أصوله أربعة صغر على فعيعل فتقول في قرطاس قريطس وفي عصفور عصيفر وأختم بنا التانيث ما صغرت من مؤنث عار ثلاثي كسن
150	مالم يكن بالتا يرى ذا ليس كشجر وبقر وخمس وشذ ترك دون ليس ونذر لحاق تا فيما ثلاثياً كثر إذا صغر الثلاثي المؤنث الخالي من علامة التانيث لحقته التاء عند أمن اللبس وشذ حذفها حينئذ فتقول في سن سنبنة وفي دار دوبرة وفي يد يديه فإن خيف اللبس لم تلحقه التاء فتقول في شجر وبقر وخمس شجير وبقير وخميس بلا تاء إذ لو قلت شجيرة وبقيرة وخميسة لالتبس بتصغير شجرة وبقرة وخمسة المعدود به مذكر وما شذ فيه الحذف عند أمن اللبس قولهم في ذود وحرب وقوس ونعل ذويد وحرب وقويس ونعيل
151	وشذ أيضاً لحاق التاء فيما زاد على ثلاثة أحرف كقولهم في قدام قديمية وصغروا شذوداً الذي التي وذا مع الفروع منها تا وتي التصغير من خواص الأسماء المتمكنة فلا تصغر المبنيات وشذ تصغير الذي وفروعه وذا وفروعه قالوا في الذي اللذا وفي التي اللتيا وفي ذا وتا ذيا وتيا
152	النسب ياء كيا الكرسي زادوا للنسب وكل ما تليه كسره وجب إذا أريد إضافة شيء إلى بلد أو قبيلة أو نحو ذلك جعل آخره ياء مشددة مكسوراً ما قبلها فيقال في النسب إلى دمشق دمشقي وإلى تميم تميمي وإلى أحمد أحمدى ومثله مما حواه الحذف وتا تانيث أو مدته لا تثبتا
153	وإن تكن تربع ذا ثان سكن فقلبها واوا وحذفها حسن يعني أنه إذا كان في آخر الاسم ياء كياء الكرسي في كونها مشددة واقعة بعد ثلاثة أحرف فصاعداً وجب حذفها وجعل ياء النسب موضعها فيقال في النسب إلى الشافعي شافعي وفي النسب إلى مرمى مرمي وكذلك إن كان آخر الاسم تاء التانيث وجب حذفها للنسب فيقال في النسب إلى مكة مكى ومثل تاء التانيث في وجوب الحذف للنسب ألف التانيث المقصورة إذا كانت خامسة فصاعداً كحبارى وحبارى أو رابعة متحركاً ثاني ما هي
154	فيه كجمزى وجمزى وإن كانت رابعة ساكناً ثاني ما هي فيه كحلبى جاز فيها جهان أحدهما الحذف وهو المختار فتقول حلبى والثاني قبلها واوا فتقول حلبوى لشهها

	الملحق والأصلى ما لها وللأصلى قلب يعنمى والألف الجاز أربعا أزل كذاك يا المنقوص خامسا عزل والحذف في اليا رابعا أحق من قلب وحتم قلب ثالث يعن
155	يعني أن ألف الإلحاق المقصورة كالف التأنيث في وجوب الحذف إن كانت خامسة كحبركى وحبركى وجواز الحذف والقلب إن كانت رابعة كعلقى وعلقى وعلقوى ولكن المختار هنا القلب عكس ألف التأنيث وأما الألف الأصلية فإن كانت ثالثة قلبت واوا كعصا وعصوى وفتى وفتوى وإن كانت رابعة قلبت أيضا واوا كملهوى وربما حذفت كملهى والأول هو المختار وأشار بقوله وللأصلى قلب يعنمى أي يختار يقال اعتميت الشيء أي اخترته وإن كانت خامسة فصاعدا وجب الحذف كمصطفى في مصطفى وإلى ذلك أشار بقوله والألف الجاز أربعا أزل وأشار بقوله كذاك يا المنقوص إلى آخره إلى أنه إذا نسب إلى المنقوص فإن كانت ياؤه نالته قلبت واوا وفتح ما قبلها نحو شجوى في شج وإن كانت رابعة حذفت نحو قاضي في قاض وقد تقلب واوا نحو قاضوى وإن كانت خامسة فصاعدا وجب حذفها كمعندى في معند ومستعلى في مستعل والحبركى ذكر الفراد والأنثى حبركة والعلقى بنت واحدة علقاه وأول ذا القلب انفتاحا وفعل وفعل عينهما افتح وفعل
156	يعنى أنه إذا قلبت ياء المنقوص واوا وجب فتح ما قبلها نحو شجوى وقاضوى وأشار بقوله وفعل إلى آخره إلى أنه إذا نسب إلى ما قبل آخره كسرة وكانت الكسرة مسبوقة بحرف واحد وجب التخفيف بجعل الكسرة فتحة فيقال في نمر نمرى وفي دئل دؤلى به وفي إبل إبلى وقيل في المرمى مرموى واختير في استعمالهم مرمى قد سبق أنه إذا كان آخر الاسم ياء مشددة مسبوقة بأكثر من حرفين وجب حذفها في النسب فيقال في الشافعي شافعي وفي مرمى مرمى وأشار هنا إلى أنه إذا كانت إحدى الياءين أصلا والأخرى زائدة فمن
157	العرب من يكتفى بحذف الزائدة منهما ويبقى الأصلية ويقلبها واوا فيقول في المرمى مرموى وهي لغة قليلة والمختار اللغة الأولى وهي الحذف سواء كانتا زائدتين أم لا فتقول في الشافعي شافعي وفي مرمى مرمى ونحو حتى فتح ثانيه يجب وارده واوا إن يكن عنه قلب قد سبق حكم الياء المشددة المسبوقة بأكثر من حرفين وأشار هنا إلى أنها إذا كانت مسبوقة بحرف واحد لم يحذف من الاسم في النسب شيء بل يفتح ثانيه ويقلب ثالثه واوا ثم إن كان ثانيه ليس بدلا من واو لم يغير وإن كان بدلا من واو قلب واوا فتقول في حيوى لأنه من حيث وفي طوى طووى لأنه من طويت
158	وعلم التنبيه أ حذف للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب يحذف من المنسوب إليه ما فيه من علامة تنبيه أو جمع تصحيح فإذا سميت رجلا زيدان وأعرته بالألف رفعا وبالياء جرا ونصبا قلت زیدی وتقول فيمن اسمه زيدون إذا أعرته بالحروف زیدی وفيمن اسمه هندات هندی وثالث من نحو طيب حذف وشذ طائي مقولا بالألف قد سبق أنه يجب كسر ما قبل ياء النسب فإذا وقع قبل الحرف الذي يجب كسره في النسب ياء مكسورة مدغم فيها ياء وجب حذف الياء المكسورة فتقول في طيب طيبى
159	وقياس النسب في طيبى طيبى لكن تركوا القياس وقالوا طائي بإبدال الياء ألفا فلو كانت الياء المدغم فيها مفتوحة لم تحذف نحو هبيخى في هبيخ والهبخ الغلام المملىء والأنثى هبيخة وفعلى في فعيلة التزم وفعلى في فعلة حتم يقال في النسب إلى فعيلة فعلى بفتح عينه وحذف يائه إن لم يكن معتل العين ولا مضاعفا كما يأتي فتقول في حنيقة حنفي ويقال في النسب إلى فعيلة فعلى بحذف الياء إن لم يكن مضاعفا فتقول في جهينة جهنى
160	وألحقوا معل لام عربيا من المتألمين بما التا أوليا يعني أن ما كان على فعيل أو فعيل بلا تاء وكان معتل اللام فحكمه حكم ما فيه التاء في وجوب حذف يائه وفتح عينه فتقول في عدى عدوى وفي قصى قصوى كما تقول في أمية أموى فإن كان فعيل وفعيل صحيحى اللام لم يحذف شيء منهما فتقول في عقيل عقيلى وفي عقيل عقيلى
161	وتمموا ما كان كالطويله وهكذا ما كان كالجليله يعني أن ما كان على فعيلة وكان معتل العين أو مضاعفا لا تحذف يائه في النسب فتقول في طويلة طويلى وفي جليله جليلى وكذلك أيضا ما كان على فعيلة وكان مضاعفا فتقول في قليلة قليلى

نص شرح ابن عقيل

	وهمز ذي مد ينال في النسب ما كان في تثنية له انتسب حكم همزة الممدود في النسب كحكمها في التثنية فإن كانت زائدة للتأنيث قلبت واوا نحو حمراوي في حمراء أو زائدة لللاحق كعلباء أو بدلا
162	من أصل نحو كساء فوجهان التصحيح نحو عليائي وكسائي والقلب نحو علياوي وكساوي أو أصلا فالتصحيح لا غير نحو قرائي في قراء وأنسب لصدر جملة وصدر ما ركب مزجا ولتان تماما إضافة مبدوءة بابن أو أب أو ماله التعريف بالثاني وجب فيما سوى هذا انسب للأول مالم يخف ليس كعبد الأشهل
163	إذا نسب إلى الاسم المركب فإن كان مركبا تركيب جملة أو تركيب مزج حذف عجزه وألحق صدره بآء النسب فتقول في تابط شرا تابطى وفي بعلبك بعلى وإن كان مركبا تركيب إضافة فإن كان صدره ابنا أو أبا أو كان معرفا بعجزه حذف صدره وألحق عجزه بآء النسب فتقول في ابن الزبير زبيرى وفي أبي بكر بكري وفي غلام زيد زبدي فإن لم يكن كذلك فإن لم يخف ليس عند حذف عجزه حذف عجزه ونسب إلى صدره فتقول في امرئ القيس أمرئي وإن خيف ليس حذف صدره ونسب إلى عجزه فتقول في عبد الأشهل وعبد القيس أشهلي وقيسي وأجير برد اللام ما منه حذف جوارا أن لم يك رده ألف
164	في جمعى التصحيح أو في التثنية وحق مجبور بهذى توفية إذا كان المنسوب إليه محذوف اللام فلا يخلو إما أن تكون لامه مستحقة للرد في جمعى التصحيح أو في التثنية أولا فإن لم تكن مستحقة للرد فيما ذكر جاز لك في النسب الرد وتركه فتقول في بد وابن يدوى وبنوى وابنى وبنى كقولهم في التثنية بدان وابنان وفي بد علما لمذكر بدون وإن كانت مستحقة للرد في جمعى التصحيح أو في التثنية وجب ردها في النسب فتقول في أب وأخ وأخت أبوى وأخوى كقولهم أبوان وأخوان وأخوات وبأخ اختنا وبابن بنتنا ألحق ويونس أبي حذف التا
165	مذهب الخليل وسيبويه رحمها الله تعالى إلحاق أخت وبنيت في النسب بأخ وابن فتحذف منهما تاء التأنيث ويرد إليهما المحذوف فيقال أخوى وبنوى كما يفعل بأخ وابن ومذهب يونس أنه ينسب إليهما على لفظيهما فتقول أختي وبنيتي وضاعف الثاني من ثنائي ثانيه ذو لين كلا ولائى إذا نسب إلى ثنائي لا ثالث له فلا يخلو الثاني إما أن يكون حرفا صحيحا أو حرفا معتلا فإن كان حرفا صحيحا جاز فيه التضعيف وعدمه فتقول في كم كمى وكمى وإن كان حرفا معتلا وجب تضعيفه فتقول في لو لوى وإن كان الحرف الثاني ألفا ضوعفت وأبدلت الثانية همزة فتقول في رجل اسمه لا لائى ويجوز قلب الهمزة واوا فتقول لاوى
166	وإن يكن كشيبة ما أليا عدم فجره وفتح عينه التزم إذا نسب إلى اسم محذوف الفاء فلا يخلو إما أن يكون صحيح اللام أو معتلا فإن كان صحيحا لم يرد إليه المحذوف فتقول في عدة وصفة عدى وصفى وإن كان معتلا وجب الرد ويجب أيضا عند سيبويه رحمه الله فتح عينه فتقول في شبة وشوى
167	والواحد أذكر ناسبا للجمع إن لم يشابه واحدا بالوضع إذا نسب إلى جمع باق على جمعيته جيء بواحد ونسب إليه كقولك في النسب إلى الفرائض فرى هذا إن لم يكن جاريا مجرى العلم فإن جرى مجراه كأنصار نسب إليه على لفظه فتقول في أنصار أنصارى وكذا إن كان علما فتقول في أنمار أنمارى ومع فاعل وفعال فعل في نسب أغنى عن أيا فقبل يستغنى غالبا في النسب عن يائه ببناء الاسم على فاعل بمعنى صاحب كذا نحو تامر ولابن أي صاحب تمر وصاحب لبن وبنائه على فعال في
168	الحرف غالبا كيقال ويزار وقد يكون فعال بمعنى صاحب كذا وجعل منه قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد أي بذي ظلم وقد يستغنى عن بآء النسب أيضا بفعل بمعنى صاحب كذا نحو رجل طعم ولبس أي صاحب طعام ولباس وأنشد سيبويه رحمه الله تعالى لست بليلى ولكني نهر لا أدلج الليل ولكن ابتكر أي ولكني نهاري أي عامل بالنهار
169	وغير ما أسلفته مقررا على الذي ينقل منه اقتصرأ أي ما جاء من المنسوب مخالفا لما سبق تقريره فهو من شواذ النسب يحفظ ولا يقاس عليه كقولهم في النسب إلى البصرة بصرى وإلى الدهر دهري وإلى مرو مروى
170	الوقف تنوينا أثر فتح جعل ألفا وقفا وتلو غير فتح احذفا أي إذا وقف على الاسم

	المنون فإن كان التنوين واقعا بعد فتحه أبدل ألفا ويشمل ذلك ما فتحته للإعراب نحو رأيت زيدا وما فتحته لغير الإعراب كقولك في إياها وويها وإياها وإن كان التنوين واقعا بعد ضمة أو كسرة حذف وسكن ما قبله كقولك في جاء زيد ومررت بزيد جاء زيد ومررت بزيد وحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الإضمار
171	وأشبهت إذا منونا نصب فألغا في الوقف نونها قلب إذا وقف على هاء الضمير فإن كانت مضمومة نحو رأيت أو مكسورة نحو مررت به حذفت صلتها ووقف على الهاء ساكنة إلا في الضرورة وإن كانت مفتوحة نحو هند رأيتها وقف على الألف ولم تحذف وشبهوا إذا بالمنصوب المنون فأبدلوا نونها ألفا في الوقف وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما لم ينصب أولى من ثبوت فاعلما وغير ذي التنوين بالعكس وفي نحو مر لزوم رد اليا اقتفى
172	إذا وقف على المنقوص المنون فإن كان منصوبا أبدل من تنوينه ألف نحو رأيت قاضيا فإن لم يكن منصوبا فالمختار الوقف عليه بالحذف إلا أن يكون محذوف العين أو الفاء كما سيأتي فتقول هذا قاض ومررت بقاض ويجوز الوقف عليه بإثبات الياء كقراءة ابن كثير ولكل قوم هادي فإن كان المنقوص محذوف العين كمر اسم فاعل من أرى أو الفاء كيفى علما لم يوقف إلا بإثبات الياء فنقول هذا مرى وهذا يقى وإليه أشار بقوله وفي نحو مر لزوم رد اليا اقتفى فإن كان المنقوص غير منون فإن كان منصوبا ثبتت ياؤه ساكنة نحو رأيت القاضي وإن كان مرفوعا أو مجرورا جاز إثبات الياء وحذفها والإثبات أجود نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي وغيرها التانيث من محرك سكنه أوقف راتم التحرك
173	أو أشمم الضمة أوقف مضعفا ما ليس همزا أو عبيلا إن قفا محركا وحركات أنفلا لساكن تحريكه لن يحظلا إذا أريد الوقف على الاسم المحرك الآخر فلا يخلو آخره من أن يكون هاء التانيث أو غيرها فإن كان آخره هاء التانيث وجب الوقف عليها بالسكون كقولك في هذه فاطمة أقبلت هذه فاطمة
174	وإن كان آخره غير هاء التانيث ففي الوقف عليه خمسة أوجه التسكين والروم والإشمام والتضعيف والنقل فالروم عبارة عن الإشارة إلى الحركة بصوت خفي والإشمام عبارة عن ضم الشفتين بعد تسكين الحرف الأخير ولا يكون إلا فيما حركته ضمة وشرط الوقف بالتضعيف أن لا يكون الأخير همزة كخطأ ولا معتلا كفتى وأن يلي حركة كالجمل فتقول في الوقف عليه الجمل بتشديد اللام فإن كان ما قبل الأخير ساكنا امتنع التضعيف كالحمل والوقف بالنقل عبارة عن تسكين الحرف الأخير ونقل حركته إلى الحرف الذي قبله وشرطه أن يكون ما قبل الآخر ساكنا قابلا للحركة نحو هذا الضرب ورأيت الضرب ومررت بالضرب فإن كان ما قبل الآخر محركا لم يوقف بالنقل كجعفر وكذا إن كان ساكنا لا يقبل الحركة كالألف نحو باب وإنسان ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه بصرى وكوف نقل
175	مذهب الكوفيين أنه يجوز الوقف بالنقل سواء كانت الحركة فتحة أو ضمة أو كسرة وسواء كان الأخير مهموزا أو غير مهموز فتقول عندهم هذا الضرب ورأيت الضرب ومررت بالضرب في الوقف على الضرب وهذا الرد ورأيت الرد ومررت بالرد في الوقف على الرد ومذهب البصريين أنه لا يجوز النقل إذا كانت الحركة فتحة إلا إذا كان الآخر مهموزا فيجوز عندهم رأيت الرد ويمتنع رأيت الضرب ومذهب الكوفيين أولى لأنهم نقلوه عن العرب والنقل إن يعدم نظير ممتنع وذاك في المهموز ليس يمتنع يعني أنه متى أدى النقل إلى أن تصير الكلمة على بناء غير موجود في كلامهم امتنع ذلك إلا إن كان الآخر همزة فيجوز فعلى هذا يمتنع هذا العلم
176	في الوقف على العلم لأن فعلا مفقود في كلامهم ويجوز هذا الرد لأن الآخر همزة في الوقف تانيث الاسم هاجل إن لم يكن بساكن صح وصل وقل ذا في جمع تصحيح وما ضاهى وغير ذين بالعكس انتمى إذا وقف على ما فيه تاء التانيث فإن كان فعلا وقف عليه بالتاء نحو هند قامت وإن كان اسما فإن كان مفردا فلا يخلو إما أن يكون ما قبلها ساكنا
177	صحيحا أولا فإن كان ما قبلها ساكنا صحيحا وقف عليه بالتاء نحو بنت وأخت وإن كان غير ذلك وقف عليه بالهاء نحو فاطمة وحمزة وقتاه وإن كان جمعا أو شبهه وقف عليه بالتاء نحو هندات وهيئات وقل الوقف على المفرد بالتاء نحو فاطمت وعلى جمع التصحيح وشبهه بالهاء نحو هنداه وهيهاه وقف بها السكت على الفعل

	المعل بحذف آخر كأعط من سأل وليس حتما في سوى ماكع أو كيع مجزوما فراع مارعوا
178	ويجوز الوقف بهاء السكت على كل فعل حذف آخره للجزم أو الوقف كقولك في لم يعط لم يعطه وفي أعط أعطه ولا يلزم ذلك إلا إذا كان الفعل الذي حذف آخره قد بقي على حرف واحد أو على حرفين أحدهما زائد فالأول كقولك في ع وق عه وقه والثاني كقولك في لم يع ولم يق لم يعه ولم يقه وما في الاستفهام إن جرت حذف ألفها وأولها الها إن نقف وليس حتما في سوى ما انخفضنا باسم كقولك اقتضاء م اقتضى
179	إذا دخل على ما الاستفهامية جار وجب حذف ألفها نحو عم تسأل وبم جئت واقتضاء م اقتضى زيد وإذا وقف عليها بعد دخول الجار فإما أن يكون الجار لها حرفا أو اسما فإن كان حرفا جاز إلحاق هاء السكت نحو عمه وفيه وإن كان اسما وجب إلحاقها نحو اقتضاء مه ومجيء مه ووصل ذي الهاء أجز بكل ما حرك تحريك بناء لزمها ووصلها بغير تحريك بناا أديم شد في المدام استحسننا
180	يجوز الوقف بهاء السكت على كل متحرك بحركة بناء لازمة لا تشبه حركة إعراب كقولك في كيف وكيفه ولا يوقف بها على ما حركته إعرابية نحو جاء زيد ولا على ما حركته مشبهة للحركة الإعرابية كحركة الفعل الماضي ولا على ما حركته البنائية غير لازمة نحو قبل وبعد والمنادى المفرد نحو يا زيد ويا رجل واسم لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل وشد وصلها بما حركته البنائية غير لازمة كقولهم في من عل من عله واستحسن إلحاقها بما حركته دائمة لازمة وربما أعطى لفظ الوصل ما للوقف نثرا وفشا منتظما
181	قد يعطى الوصل حكم الوقف وذلك كثير في النظم قليل في النثر ومنه في النثر قوله تعالى لم يتسنه وانظر ومن النظم قوله مثل الحريق وافق القصبا فضعف الباء وهي موصولة بحرف الإطلاق وهو الألف
182	الإمالة الألف المبدل من يا في طرف أمل كذا الواقع منه اليا خلف دون مزيد أو شذوذ ولما تليه ها التأنيت ما الها عدما الإمالة عبارة عن أن ينحى بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الباء
183	وتمال الألف إذا كانت طرفا بدلا من باء أو صائرة إلى الباء دون زيادة أو شذوذ فالأول كألف رمى ومرمى والثاني كألف ملهى فإنها تصير ياء في التثنية نحو ملهيان واحترز بقوله دون مزيد أو شذوذ مما يصير ياء بسبب زيادة ياء التصغير نحو قفى أو في لغة شذوذ كقول هذيل في قفا إذا أضيف إلى ياء المتكلم قفى وأشار بقوله ولما تليه ها التأنيت ما الها عدما إلى أن الألف التي وجد فيها سبب الإمالة تمال وإن وليتها هاء التأنيت كفتاة وهكذا بدل عين الفعل إن يؤل إلى فلت كماضي خف وذن أي كما تمال الألف المتطرفة كما سبق تمال الألف الواقعة بدلا من عين فعل يصير عند إسناده إلى تاء الضمير على وزن فلت بكسر الفاء سواء كانت العين واوا كخاف أو ياء كباع وكدان فيجوز إمالتها كقولك خفت وذنبت وبعث
184	فإن كان الفعل يصير عند إسناده إلى التاء على وزن فلت بضم الفاء امتنعت الإمالة نحو قال وجال فلا تملها كقولك قلت وجلت كذاك تالي الياء والفصل اغتفر بحرف أو مع ها كجيبها أدر كذاك تمال الألف الواقعة بعد الياء متصلة بها نحو بيان أو منفصلة بحرف نحو يسار أو بحرفين أحدهما هاء نحو أدر جيبها فإن لم يكن أحدهما هاء امتنعت الإمالة لبعدهم الألف عن الياء نحو بيننا والله أعلم كذاك ما يليه كمر أو بلى تالي كسر أو سكون قد ولي
185	كسرا وفصل الهاكلا فصل بعد فدرهماك من يمله لم يصد أي كذلك تمال الألف إذا وليتها كسرة نحو عالم أو وقعت بعد حرف يلي كسرة نحو كتاب أو بعد حرفين وليا كسرة أولهما ساكن نحو شمال أو كلاهما متحرك ولكن أحدهما هاء نحو يريد أن يضربها وكذلك يمال ما فصل فيه الهاء بين الحرفين اللذين وقعا بعد الكسرة أولهما ساكن نحو هذان درهماك والله أعلم وحرف الاستعلاء يكف مظهرا من كسر أوبا وكذا تكف را
186	إن كان ما يكف بعد متصل أو بعد حرف أو بحرفين فصل كذا إذا قدم ما لم ينكسر أو يسكن أثر الكسر كالمطوع مر حروف الاستعلاء سبعة وهي الخاء والصاد والضاد والطاء والظاء والعين والقاف وكل واحد منهما يمنع الإمالة إذا كان سببها كسرة

	ظاهرة أو ياء موجودة ووقع بعد الألف متصلا بها كساخط وحاصل أو مفصولا بحرف كنافخ وناعق أو حرفين كمناشيط وموائيق
187	وحكم حرف الاستعلاء في منع الإمالة يعطى للراء التي هي غير مكسورة وهي المضمومة نحو هذا عذار والمفتوحة نحو هذان عذاران بخلاف المكسورة على ما سيأتي إن شاء الله تعالى وأشار بقوله كذا إذا قدم البيت إلى أن حرف الاستعلاء المتقدم يكف سبب الإمالة ما لم يكن مكسورا أو ساكنا إثر كسرة فلا يمال نحو صالح وظالم وقاتل ويمال نحو طلاب وغلاب وإصلاح وكف مستعل ورا ينكف بكسر را كغارما لا أجفو يعني أنه إذا اجتمع حرف الاستعلاء أو الراء التي ليست مكسورة مع المكسورة غلبت المكسورة وأميلت الألف لأجلها فيمال نحو على أبصارهم ودار القرار وفهم منه جواز إمالة نحو حمارك لأنه إذا كانت الألف تمال لأجل الراء المكسورة مع وجود المقتضى لترك الإمالة وهو حرف الاستعلاء أو الراء التي ليست مكسورة فإمالتها مع عدم المقتضى لتركها أولى وأحرى
188	ولا تمل لسبب لم يتصل والكف قد يوجب ما ينفصل إذا انفصل سبب الإمالة لم يؤثر بخلاف سبب المنع فإنه قد يؤثر منفصلا فلا يمال أتى قاسم بخلاف أتى أحمد وقد أمالوا لتناسب بلا داع سواء كعمادا وتلا قد تمال الألف الخالية من سبب الإمالة لمناسبة ألف قبلها مشتملة على سبب الإمالة كإمالة الألف الثانية من نحو عمادا لمناسبة الألف الممالة قبلها وكإمالة ألف تلا كذلك
189	ولا تمل ما لم ينل تمكنا دون سماع غيرها وغيرها الإمالة من خواص الأسماء المتمكنة فلا يمال غير المتمكن إلا سماعا إلاها ونا فإنهما يمالان قياسا مطردا نحو بريد أن يضربها ومربنا والفتح قبل كسر راء في طرف أمل ككلايسر مل تكف الكلف
190	كذا الذي تليه ها التانيث في وقف إذا ما كان غير ألف أي تمال الفتح قبل الراء المكسورة وصلا ووقفا نحو بشرر وللايسر مل وكذلك يمال ما وليه هاء التانيث من نحو قيمه ونعمه
191	التصريف حرف وشبهه من الصرف يرى وما سواهما بتصريف جرى التصريف عبارة عن علم يبحث فيه عن أحكام بنية الكلمة العربية وما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وشبه ذلك ولا يتعلق إلا بالأسماء المتمكنة والأفعال فأما الحروف وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف بها وليس أدنى من ثلاثي يرى قابل تصريف سوى ما غيرها
192	يعني أنه لا يقبل التصريف من الأسماء والأفعال ما كان على حرف واحد أو على حرفين إلا إن كان محذوفا منه فأقل ما تبنى عليه الأسماء المتمكنة والأفعال ثلاثة أحرف ثم قد يعرض لبعضها نقص كيد وقل وم الله وق زيدا ومنتهى أسم خمس أن تجردا وإن يزد فيه فما سبعا عدا الاسم قسمان مزيد فيه ومجرد عن الزيادة فالمزيد فيه هو ما بعض حروفه ساقط وضعا وأكثر ما يبلغ الاسم بالزيادة سبعة أحرف نحو أحر نجم واشهيباب والمجرد عن الزيادة هو ما بعض حروفه ليس ساقطا في أصل الوضع وهو إما ثلاثي كفلس أو رباعي كجعفر وإما خماسي وهو غايته كسفرجل
193	وغير آخر الثلاثي افتح وضم وأكسر وزد تسكين ثانيه تعم العبرة في وزن الكلمة بما عدا الحرف الأخير منها وحينئذ فالاسم الثلاثي إما أن يكون مضموم الأول أو مكسورة أو مفتوحة وعلى كل من هذه التقادير إما أن يكون مضموم الثاني أو مكسورة أو مفتوحة أو ساكنة فيخرج من هذا اثنا عشر بناء حاصلة من ضرب ثلاثة في أربعة وذلك نحو قفل وعنق ودئل وصرد ونحو علم وحبك وإبل وعنب ونحو فلس وفرس وعصد وكيد وفعل أهمل والعكس يقل لقصدهم تخصيص فعل بفعل
194	يعني أن من الأبنية الاثني عشر بناءين أحدهما مهمل والآخر قليل فالأول ما كان على وزن فعل بكسر الأول وضم الثاني وهذا بناء من المصنف على عدم إثبات حبك والثاني ما كان على وزن فعل بضم الأول وكسر الثاني كدئل وإنما قل ذلك في الأسماء لأنهم قصدوا تخصيص هذا الوزن بفعل ما لم يسم فاعله كضرب وقتل وافتح وضم وأكسر الثاني من فعل ثلاثي وزد نحو ضمن ومنتهاه أربع إن جردا وإن يزد فيه فما سبعا عدا الفعل ينقسم إلى مجرد وإلى مزيد فيه كما انقسم الاسم إلى ذلك

195	وأكثر ما يكون عليه المجرد أربعة أحرف وأكثر ما ينتهي في الزيادة إلى ستة ولثلاثي المجرد أربعة أوزان ثلاثة لفعل الفاعل وواحد لفعل المفعول فالثاني لفعل الفاعل فعل بفتح العين كضرب وفعل بكسرها كشرب وفعل بضمها كشرف والذي لفعل المفعول فعل بضم الفاء وكسر العين كضمن ولا تكون الفاء في المبني للفاعل إلا مفتوحة ولهذا قال المصنف وافتح وضم واكسر الثاني فجعل الثاني مثلثا وسكت عن الأول فعلم أنه يكون على حالة واحدة وتلك الحالة هي الفتح وللرباعي المجرد ثلاثة أوزان واحد لفعل الفاعل كدحرج وواحد لفعل المفعول كدحرج وواحد لفعل الأمر كدحرج وأما المزيد فيه فإن كان ثلاثيا صار بالزيادة على أربعة أحرف كضارب أو على خمسة كانبطلق أو على ستة كاستخرج وإن كان رباعيا صار بالزيادة على خمسة كندحرج أو على ستة كاحر نجم
196	لاسم مجرد رباع فعلل وفعلل وفعلل ومع فعل فعلل وإن علا فمع فعلل حوى فععللا كذا فعلل وفعلل وما غير للزيد أو النقص انتمى الاسم الرباعي المجرد له ستة أوزان الأول فعلل بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه نحو جعفر
197	الثاني فعلل بكسر أوله و ثالثه وسكون ثانيه نحو زبرج الثالث فعلل بكسر أوله وسكون ثانية وفتح ثالثه نحو درهم وهجرع الرابع فعلل بضم أوله وثالثه وسكون ثانيه نحو برثن الخامس فعل بكسر أوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه نحو هزبر السادس فعلل بضم أوله وفتح ثالثه وسكون ثانيه نحو جخدب وأشار بقوله فإن علا إلخ إلى أبنية الخماسي وهي أربعة الأول فعلل بفتح أوله وثانيه وسكون ثالثه وفتح رابعه وسفرجل الثاني فععلل بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وكسر رابعه نحو جحمرش الثالث فعلل بضم أوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه وكسر رابعه نحو فذعمل
198	الرابع فعلل بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه وسكون رابعه نحو قرطعب وأشار بقوله وما غير إلخ إلى أنه إذا جاء شيء على خلاف ما ذكر فهو إما ناقص وإما مزيد فيه فالأول كيد ودم والثاني كاستخراج واقتدار والحرف إن يلزم فاصل والذي لا يلزم الزائد مثل تا احتذى الحرف الذي يلزم تصاريف الكلمة هو الحرف الأصلي والذي يسقط في بعض تصاريف الكلمة هو الزائد نحو ضارب ومضروب بضمن فعل قابل الأصول في وزن وزائد بلفظه اكتفى
199	وضاعف اللام إذا أصل بقى كراء جعفر وقاف فستق إذا أريد وزن الكلمة قوبلت أصولها بالفاء والعين واللام فيقابل أولها بالفاء وثانيها بالعين وثالثها باللام فإن بقي بعد هذه الثلاثة أصل عبر عنه باللام فإن قيل ما وزن ضرب فقل فعل وما وزن زيد فقل فعل وما وزن جعفر فقل فعلل وما وزن فستق فقل فعلل وتكرر اللام على حسب الأصول وإن كان في الكلمة زائد عبر عنه بلفظه فإذا قيل ما وزن ضارب فقل فاعل وما وزن جوهر فقل فوعل وما وزن مستخرج فقل مستفعل هذا إذا لم يكن الزائد ضعف حرف أصلي فإن كان ضعفه عبر عنه بما عبر به عن ذلك الأصلي وهو المراد بقوله
200	وإن يك الزائد ضعف أصلي فاجعل له في الوزن ما للأصل فتقول في وزن أعذ وذن افعول فتعبر عن الدال الثانية بالعين كما عبرت بها عن الدال الأولى لأن الثانية ضعفها وتقول في وزن قتل فعل ووزن كرم فعل فتعبر عن الثاني بما عبرت به عن الأول ولا يجوز أن تعبر عن هذا الزائد بلفظه فلا تقول في وزن أعذودن افعودل ولا في وزن قتل فعتل ولا في وزن كرم فعول واحكم بتأصيل حروف سمسّم ونحوه والخلف في كلمم
201	المراد يسميم الرباعي الذي تكررت فاؤه وعينه ولم يكن أحد المكررين صالحا للسقوط فهذا النوع يحكم على حروفه كلها بأنها أصول فإذا صلح أحد المكررين للسقوط في الحكم عليه بالزيادة خلاف وذلك نحو لملم أمر من لملم وكفكف أمر من كفكف فاللام الثانية والكاف الثانية صالحان للسقوط بدليل صحة لم وكف فاختلف الناس في ذلك فقيل هما مادنان وليس كفكف من كف ولا لملم من لم فلا تكون اللام والكاف زائدين وقيل اللام زائدة وكذا الكاف وقيل هما بدلان من حرف مضاعف والأصل لمم وكف ثم أبدل من أحد المضاعفين لام في لملم وكاف في كفكف فالف أكثر من أصلين صاحب زائد بغير مين إذا صحبت الألف ثلاثة أحرف أصول حكم بزيادتها نحو ضارب
202	وغضبي فإن صحبت أصلين فقط فليست زائدة بل هي إما أصل كإلى وإما بدل من أصل كفال وباع واليا كذا والواو إن لم يقعا كما هما في يؤبؤ ووعوها أي كذلك إذا

	صحبت الياء أو الواو ثلاثة أحرف أصول فإنه يحكم بزيادتهما إلا في الثنائي المكرر فالأول كصيرف ويعمل وجوهر وعجوز والثاني كيؤبؤ لطائر ذي مخلب ووعوغة مصدر ووع إذا صوت
203	فالياء والواو في الأول زائدتان وفي الثاني أصليتان وهكذا همز وميم سبقا ثلاثة تأصيلها تحقفا أي كذلك يحكم على الهمزة والميم بالزيادة إذا تقدمتا على ثلاثة أحرف أصول كآحمد ومكرم فإن سبقا أصلين حكم بأصالتهم كإبل ومهد كذاك همز آخر بعد ألف أكثر من حرفين لفظها ردف أي كذلك يحكم على الهمزة بالزيادة إذا وقعت آخر بعد ألف تقدمها أكثر من حرفين نحو حمراء وعاشوراء وقاصعاء
204	فإن تقدم الألف حرفان فالهمزة غير زائدة نحو كساء ورداء فالهمزة في الأول بدل من واو وفي الثاني بدل من ياء وكذلك إذا تقدم على الألف حرف واحد كماء وداء والنون في الآخر كالمهمز وفي نحو غضنفر أصالة كفى النون إذا وقعت آخر بعد ألف تقدمها أكثر من حرفين حكم عليها بالزيادة كما حكم على الهمزة حين وقعت كذلك وذلك نحو زعفران وسكران فإن لم يسبقها ثلاثة فهي أصلية نحو مكان وزمان ويحكم أيضا على النون بالزيادة إذا وقعت بعد حرفين وبعدها حرفان كغضنفر
205	والتاء في التأنيث والمضارعة ونحو الاستفعال والمطاوعة تزداد التاء إذا كانت للتأنيث كقائمة وللمضارعة نحو أنت تفعل أو مع السين في الاستفعال وفروعه نحو استخراج ومستخرج واستخرج أو مطاوعة فعل نحو علمته فتعلم أو فعلل كتدحرج والهاء وقفا كلمه ولم تره واللام في الإشارة المشتهره تزداد الهاء في الوقف نحو لمه ولم تره وقد سبق في باب الوقف بيان ما تزداد فيه وهو ما الاستفهامية المجرورة والفعل المحذوف اللام للوقف نحو ره أو المجزوم نحو لم تره وكل مبنى على حركة نحو كيفه إلا ما قطع عن الإضافة كقبل وبعد واسم لا التي لنفي الجنس نحو لا رجل والمنادى نحو يا زيد والفعل الماضي نحو ضرب
206	واطررد أيضا زيادة اللام في أسماء الإشارة نحو ذلك وتلك وهنالك وامنع زيادة بلا قيد ثبت إن لم تبين حجة كحظلت إذا وقع شيء من حروف الزيادة العشرة التي يجمعها قولك سألتمونيتها خاليا عما قيدت به زيادته فاحكم بأصاليته إلا إن قام على زيادته حجة بينة كسقوط همزة سمال في قولهم شملت الريح شمولاً إذا هبت شمالاً وكسقوط نون حنظل في قولهم حظلت الإبل إذا أذاها أكل الحنظل وكسقوط تاء ملكوت في الملك
207	فصل في زيادة همزة الوصل للوصل همز سابق لا يثبت إلا إذا ابتدئ به كاستنبتوا لا يتبدأ بساكن كما لا يوقف على متحرك فإذا كان أول الكلمة ساكناً وجب الإتيان بهمزة متحركة توصلاً للنطق بالساكن وتسمى هذه الهمزة همزة وصل وشأنها أنها تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج نحو استنبتوا أمر للجماعة بالاستنبات وهو لفعل ماضٍ احتوى على أكثر من أربعة نحو انجلى والأمر والمصدر منه وكذا أمر الثلاثي كاخش وامض وانفذا
208	لما كان الفعل أصلاً في التصريف اختص بكثرة مجيء أوله ساكناً فاحتاج إلى همزة الوصل فكل فعل ماضٍ احتوى على أكثر من أربعة أحرف يجب الإتيان في أوله بهمزة الوصل نحو استخرج وانطلق وكذلك الأمر منه نحو استخرج وانطلق والمصدر نحو استخراج وانطلاق وكذلك تجب الهمزة في أمر الثلاثي نحو اخش وامض وانفذا من خشى ومضى ونفذ وفي اسم ابن أبنم سمع واثنين وامرئ وتأنيت تبع وأبمن همز آل كذا وبديل مدا في الاستفهام أو يسهل لم تحفظ همزة الوصل في الأسماء التي ليست مصادر لفعل زائد على أربعة إلا في عشرة أسماء اسم واست وابن وابنم واثنين وامرئ وامرأة وابنة واثنين وايمن في القسم
209	ولم تحفظ في الحروف إلا في آل ولما كانت الهمزة مع آل مفتوحة وكانت همزة الاستفهام مفتوحة لم يحز حذف همزة الاستفهام لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر بل وجب إبدال همزة الوصل ألفاً نحو الأمير قائم أو تسهيلها ومنه قوله ألق إن دار الرباب تباعدت أو أنبت جبل أن قلبك طائر
210	الإبدال أحرف الإبدال هدأت موطياً فأبدل الهمزة من واو ويا آخراً أثر ألف زيد وفي فاعل ما أعل عيناً ذا اقتفى هذا الباب عقده المصنف لبيان الحروف التي تبدل من غيرها إبدالاً شائعاً وهي تسعة أحرف جمعها المصنف رحمه الله تعالى في قوله هدأت موطياً ومعنى هدأت سكنت وموطياً اسم فاعل من أوطأت الرجل إذا جعلته

	وطيئا لكنه خفف همزته بإبدالها ياء لانفتاحها وكسر ما قبلها وأما غير هذه الحروف فأبدالها من غيرها شاذ أو قليل فلم يتعرض المصنف له وذلك كقولهم في اصطلاح الطنج وفي أصيلا
211	أصيلا فتبدل الهمزة من كل واو أو ياء تطرفتا ووقعتا بعد ألف زائدة نحو دعاء وبناء والأصل دعاو وبنأى فإن كانت الألف التي قبل الياء أو الواو غير زائدة لم تبدل نحو آية ورأية وكذلك إن لم تتطرف الياء أو الواو كتبنا وتعاون وأشار بقوله وفي فاعل ما أعل عينا ذا اقتفى إلى أن الهمزة تبدل من الياء والواو قياسا متبعا إذا وقعت كل منهما عين اسم فاعل وأعلت في فعله نحو قائل وبائع وأصلهما قاول وبائع ولكن أعلو حملا على الفعل فكما قالوا قال وباع فقلبوا العين ألفا قالوا قائل وبائع فقلبوا عين اسم الفاعل همزة فإن لم تعل العين في الفعل صحت في اسم الفاعل نحو عور فهو عاور وعين فهو عاين والمد زيد ثالثا في الواحد همزا يرى في مثل كالقلائد
212	تبدل الهمزة أيضا مما وألف الجمع الذي على مثال مفاعل إن كان مدة مزيدة في الواحد نحو قلادة وقلائد وصحيفة وصحائف وعجوز وعجائر فلو كان غير مدة لم تبدل نحو قسورة وقساور وهكذا إن كان مدة غير زائدة نحو مغارة ومفاوز ومعيشة ومعایش إلا فيما سمع فيحفظ ولا يقاس عليه نحو مصيبة ومصائب كذاك ثاني لينين اكتنفا مد مفاعل كجمع نيفا أي كذلك تبدل الهمزة من ثاني حرفين لينين توسط بينهما مدة مفاعل كما لو سميت رجلا بنيف ثم كسرتة فإنك تقول نيايف بإبدال الياء
213	الواقعة بعد ألف الجمع همزة ومثله أول وأوائل فلو توسط بينهما مدة مفاعل امتنع قلب الثاني منهما همزة كطواويس ولهذا قيد المصنف رحمة الله تعالى ذلك بمدة مفاعل وافتح ورد الهمزيا فيما أعل لآما وفي مثل هراوة جعل واوا وهمزا أول الواوين رد في بدء غير شبه ووفى الأسد قد سبق أنه يجب إبدال المدة الزائدة في الواحد همزة إذا وقعت بعد ألف الجمع نحو صحيفة وصحائف وأنه إذا توسط ألف مفاعل من حرفين لينين قلب الثاني منهما همزة نحو نيف ونيايف
214	وذكر هنا أنه إذا اعتل لام أحد هذين النوعين فإنه يخفف بإبدال كسرة الهمزة فتحة ثم إبدالها ياء فمثال الأول قضية وقضايا وأصله قضائي بإبدال مدة الواحد همزة كما فعل في صحيفة وصحائف فأبدلوا كسرة الهمزة فتحة فحينئذ تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصارت قضاء فأبدلت الهمزة ياء فصار قضايا ومثال الثاني زاوية وزوايا وأصله زوائي بإبدال الواو الواقعة بعد ألف الجمع همزة كنيف ونيايف فقلبوا كسرة الهمزة فتحة فحينئذ قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار زوايا ثم قلبوا الهمزة ياء فصار زوايا وأشار بقوله وفي مثل هراوة جعل واوا إلى أنه إنما تبدل الهمزة ياء إذا لم تكن اللام واوا سلمت في المفرد كما مثل فإن كانت اللام واوا سلمت في المفرد لم تقلب الهمزة ياء بل تقلب واوا ليشاكل الجمع واحده وذلك حيث وقعت الواو رابعة بعد ألف وذلك نحو قولهم هراوة وهراوى وأصلها هرائو كصحائف فقلبت كسرة الهمزة فتحة وقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار هراء ثم قلبوا الهمزة واوا فصار هراوى وأشار بقوله وهمزا أول الواوين رد إلى أنه يجب رد أول الواوين المصدرتين همزة ما لم تكن الثانية بدلا من ألف فاعل نحو أوصل في جمع وأصله والأصل وواصل بواوين الأولى فاء الكلمة والثانية بدل من ألف فاعلة فإن كانت الثانية بدلا من ألف فاعل لم يجب الإبدال نحو ووفى وووري أصله وافى وواري فلما بنى للمفعول احتج إلى ضم ما قبل الألف فأبدلت الألف واوا
215	ومدا أبدل ثاني الهمزين من كلمة أن يسكن كائر وائتمن إن يفتح إثر ضم أو فتح قلب واوا وياء إثر كسر ينقلب ذو الكسر مطلقا كذا وما يضم واوا أصر ما لم يكن لفظا أتم
216	فذاك ياء مطلقا جا وأؤم ونحوه وجهين في ثانيه أم إذا اجتمع في كلمة همزتان وجب التخفيف إن لم يكونا في موضع العين نحو سنال ورأس ثم إن تحركت أولاهما وسكنت ثانيتهما وجب إبدال الثانية مدة يجانس حركة الأولى فإن كانت حركتها فتحة أبدلت الثانية ألفا نحو أثرت وإن كانت ضمة أبدلت واوا نحو أوثر وإن كانت كسرة أبدلت ياء نحو إثثار وهذا هو المراد بقوله ومدا أبدل البيت وإن تحركت ثانيتهما فإن كانت حركتها فتحة وحركة ما قبلها فتحة أو ضمة قلبت واوا فالأول

	<p>نحو أوادم جمع آدم وأصله أدم والثاني نحو أو يدم تصغير آدم وهذا هو المراد بقوله إن بفتح أثر ضم أو فتح قلب واوا وإن كانت حركة ما قبلها كسرة قلبت ياء نحو إيم وهو مثال إصبع من أم وأصله إنم فنقلت حركة الميم الأولى إلى الهمزة التي قبلها وأدغمت الميم في الميم فصار إنم ثم قلبت الهمزة الثانية ياء فصار إنم وهذا هو المراد من قوله وباء أثر كسر ينقلب وأشار بقوله ذو الكسر مطلقا كذا إلى أن الهمزة الثانية إذا كانت</p>
217	<p>مكسورة تقلب ياء مطلقا أي سواء كانت التي قبلها مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة فالأول نحو أين مضارع أن وأصلها أئن فخففت بإبدال الثانية من جنس حركتها فصار أين وقد تحقق نحو أئن بهمزتين ولم تعامل بهذه المعاملة في غير الفعل إلا في أئمة فإنها جاء بالإبدال والتصحيح والثاني نحو إيم مثال إصبع من أم وأصله إنم نقلت حركة الميم الأولى إلى الهمزة الثانية وأدغمت الميم في الميم فصار إنم فخففت الهمزة الثانية بإبدالها من جنس حركتها فصار إيم والثالث نحو أين أصله أئن والأصل أؤئن لأنه مضارع أنته أي جعلته يئن فدخله النقل والإدغام ثم خفف بإبدال ثاني همزتيه من جنس حركتها فصار أين وأشار بقوله وما يضم واوا أصر إلى أنه إذا كانت الهمزة الثانية مضمومة قلبت واوا سواء انفتحت الأولى أو انكسرت أو انضمت فالأول نحو أوب جمع أب وهو المرعى أصله أوب لأنه أفعول فنقلت حركة عينه إلى فائه ثم ادغم فصار أوب ثم خففت ثانية الهمزتين بإبدالها من جنس حركتها فصار أوب والثاني نحو إوم مثال إصبع من أم والثالث نحو أوم مثال أبلم من أم وأشار بقوله ما لم يكن لفظا أتم فذاك ياء مطلقا جا إلى أن الهمزة الثانية المضمومة إنما تصير واوا إذا لم تكن طرفا فإن كانت طرفا صيرت ياء مطلقا سواء انضمت الأولى أو انكسرت أو انفتحت أو سكنت فتقول في مثال جعفر من قرأ قرأ ثم تقلب الهمزة ياء فتصير قرأيا فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصار قرأى وتقول في مثال زبرج من قرأ قرئىء ثم تقلب الهمزة ياء فتصير قرئيا كالمقوص وتقول في مثال برثن من قرأ قرؤؤ ثم تقلب الضمة التي على الهمزة الأولى كسرة فيصير</p>
218	<p>قرئيا مثل القاضي وأشار بقوله وأؤم ونحوه وجهين في ثانيه أم إلى أنه إذا انضمت الهمزة الثانية وانفتح ما قبلها وكانت الهمزة الأولى للمتكلم جاز لك في الثانية وجهان الإبدال والتحقيق وذلك نحو أؤم مضارع أم فإن شئت أبدلت فقلت أوم وإن شئت حققت فقلت أؤم وكذا ما كان نحو أؤم في كونه أولى همزتيه للمتكلم وكسرت ثانيتهما يجوز في الثانية منهما الإبدال والتحقيق نحو أين مضارع أن فإن شئت أبدلت فقلت أين وإن شئت حققت فقلت أئن وباء أقلب ألفا كسرا تلا أو ياء تصغير بواو ذا افعللا</p>
219	<p>في آخر أو قبل تا التأنيث أو زيادتي فعلان ذا أيضا رأوا في مصدر المعتل عينا والفعل منه صحيح غالبا نحو الحول إذا وقعت الألف بعد كسرة وجب قلبها ياء كقولك في جمع مصباح ودينار ومصباح ودينار وكذلك إذا وقعت قبلها ياء التصغير كقولك في غزال غزبل وفي قذال قذبل وأشار بقوله بواو ذا افعللا في آخر إلى آخر البيت إلى أن الواو تقلب أيضا ياء إذا تطرفت بعد كسرة أو بعد ياء التصغير أو وقعت قبل تاء التأنيث أو قبل زيادتي فعلان مكسورا ما قبلها</p>
220	<p>فالأول نحو رضى وقوى أصلهما رضى وقوو لأنهما من الرضوان والقوة فقلبت الواو ياء والثاني نحو جرى تصغير جرو وأصله جريو فاجتمعت الواو والياء وسبقت أحدهما بالسكوت فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء والثالث نحو شجوة وهي اسم فاعل للمؤنث وكذا شجوة مصغرا وأصله شجوة من الشجو والرابع نحو غزيان وهو مثال ظريان من الغزو وأشار بقوله ذا أيضا رأوا في مصدر المعتل عينا إلى أن الواو تقلب بعد الكسرة ياء في مصدر كل فعل اعتلت عينه نحو صام صياما وقام قياما والأصل صوام وقوام فأعلت الواو في المصدر حملا له على فعله فلو صحت الواو في الفعل لم تعتل في المصدر نحو لاوذ لواذا وجاور جوارا وكذلك تصح إذا لم يكن بعدها ألف وإن اعتلت في الفعل نحو حال حولا وجمع ذي عين أعل أو سكن فاحكم بدا الإعلال فيه حيث عن</p>
221	<p>أي متى وقعت الواو عين جمع وأعلت في واحده أو سكنت وجب قلبها ياء إن انكسر ما قبلها ووقع بعدها ألف نحو دينار وثياب أصلهما دوار وثواب فقلبت الواو ياء في الجمع لانكسار ما قبلها ومجيء الألف بعدها مع كونها في الواحد إما معتلة كدار أو شبيهة بالمعتل في كونها حرف لين ساكنا كثوب وصحوا فعله وفي فعل وجهان</p>

	والإعلال أولى كالحيل إذا وقعت الواو عين جمع مكسورا ما قبلها واعتلت في واحده أو سكنت ولم يقع بعدها الألف وكان على فعلة وجب تصحيحها نحو عود وعودة وكوز وكوزة وشذ نور وثيرة ومن هنا يعلم أنه إنما تعتل في الجمع إذا وقع بعدها ألف كما سبق تقريره لأنه حكم على فعلة بوجوب التصحيح وعلى فعل بجواز التصحيح والإعلال
222	فالتصحيح نحو حجة وجوح والإعلال نحو قامة وقيم ودبمة وديم والتصحيح فيها قليل والإعلال غالب والواو لاما بعد فتح يا انقلب كالمعطيان برضيان ووجب إبدال واو بعد ضم من ألف ويا كموقن بذالها اعترف إذا وقعت الواو طرفا رابعة فصاعدا بعد فتحة قلبت ياء نحو أعطيت أصله أعطوت لأنه من عطا يعطو إذا تناول فقلبت الواو في الماضي ياء حملا على المضارع نحو يعطى كما حمل اسم المفعول نحو معطيان على اسم الفاعل نحو معطيان وكذلك برضيان أصله برضوان
223	لأنه من الرضوان فقلبت واوه بعد الفتحة ياء حملا لبناء المفعول على بناء الفاعل نحو برضيان وقوله ووجب إبدال واو بعد ضم من ألف معناه أنه يجب أن يبدل من الألف واو إذا وقعت بعد ضمة كقولك في بايع بوبع وفي ضارب ضورب وقوله يا كموقن بذالها اعترف معناه أن الياء إذا سكنت في مفرد بعد ضمة وجب إبدالها واوا نحو موقن وموسر أصلهما ميقرن وميسر لأنهما من لايقن وأيسر فلو تحركت الياء لم تعلق نحو هيام ويكسر المضموم في جمع كما يقال هيم عند جمع أهيماء يجمع فعلاء وأفعل على فعل بضم الفاء وسكون العين كما سبق في التكسير كحمراء وحمرة وأحمر وحمرة فإذا اعتلت عين هذا النوع من الجمع بالياء قلبت الضمة كسرة لتصح الياء نحو هيماء وهيم وبيضاء وبيض ولم تقلب الياء واوا كما فعلوا في المفرد كموقن استنقالا لذلك في الجمع
224	وواو أثر الضم رد الياء متى ألقى لام فعل أو من قبل تا كياء بان من رمى كمقدره كذا إذا كسبعان صيره إذا وقعت الياء لام فعل أو من قبل تاء التأنيث أو زيادتي فعلان وانضم ما قبلها في الأصول الثلاثة وجب قلبها واوا فالأول نحو قوض الرجل
225	والثاني كما إذا بنيت من رمى اسما على وزن مقدره فإنك تقول مرموة والثالث كما إذا بنيت من رمى اسما على وزن سبعان فإنك تقول رموان فتقلب الياء واوا في هذه المواضع الثلاثة لانضمام ما قبلها وإن تكن عينا لفعلى وصفا فذاك بالوجهين عنهم يلقى إذا وقعت الياء عينا لصفة على وزن فعلى جاز فيها وجهان أحدهما قلب الضمة كسرة لتصح الياء والثاني إبقاء الضمة فتقلب الياء واوا نحو الضيفى والكيسى والضوقى والكوسى وهما تأنيث الأضيق والأكيس
226	فصل من لام فعلى اسما أتى الواو بدل ياء كتقوى غالبا جا ذا البديل تبدل الواو من الياء الواقعة لام اسم على وزن فعلى نحو تقوى وأصله تقيا لأنه من تقيت فإن كانت فعلى صفة لم تبدل الياء واوا نحو صديا وخزيا ومثل تقوى فتوى بمعنى الفتيا وبقوى بمعنى البقيا واحترز بقوله غالبا مما لم تبدل الياء فيه واوا وهي لام اسم على فعلى كقولهم للرائحة ربا بالعكس جاء لام فعلى وصفا وكون قصوى نادرا لا يخفى أي تبدل الواو الواقعة لاما لفعلى وصفا ياء نحو الدنيا والعليا وشذ
227	قول أهل الحجاز القصوى فإن كان فعلى اسما سلمت الواو كخزوى فصل إن يسكن السابق من واو ويا واتصلا ومن عروض عربا فياء الواو أقلين مدغما وشذ معطى غير ما قد رسما إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة وسبقت إحداهما بالسكون وكان
228	سكونها أصليا أبدلت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء وذلك نحو سيد وميت والأصل سيود وميوت فاجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء فصار سيد وميت فإن كانت الياء والواو في كلمتين لم يؤثر ذلك نحو يعطى واقد وكذا إن عرضت الياء أو الواو للسكون كقولك في رؤية روية وفي قوى قوى وشذ التصحيح في قولهم يوم أبوم وشذ أيضا إبدال الياء واوا في قولهم عوى الكلب عوة من ياء أو واو بتحريك أصل ألفا أبدل بعد فتح متصل
229	إن حرك التالي وإن سكن كف إعلال غير اللام وهي لا يكف إعلالها بساكن غير ألف أو ياء التشديد فيها قد ألف إذا وقعت الواو والياء متحركة بعد فتحة قلبت ألفا نحو قال وباع أصلهما قول وبيع فقلبت الواو والياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها هذا إن كانت حركتهما أصلية فإن كانت عارضة لم يعتد بها كحيل وتوم أصلهما جبال وتوأم نقلت حركة الهمزة إلى الياء والواو فصار جيلا وتوما فلو سكن ما بعد الياء أو

نص شرح ابن عقيل

	الواو ولم تكن لاما وجب التصحيح نحو بيان وطويل فإن كانتا لاما وجب الإعلال ما لم يكن الساكن بعدهما ألفا
230	أو باء مشددة كرميا وعلوى وذلك نحو يخشون أصله يخشيون فقلبت الباء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت لالتقاءها ساكنة مع الواو الساكنة وضح عين فعل وفعلا ذا أفعل كأغيد وأحولا كل فعل كان اسم الفاعل منه على وزن أفعل فإنه يلزم عينه التصحيح نحو عور فهو أعور وهيف فهو أهيف وعيد فهو أعيد وحول فهو أحول وحمل المصدر على فعله نحو هيف وعيد وعور وحول وإن بين تفاعل من افتعل والعين واو سلمت ولم تعل إذا كان افتعل معتل العين فحقه أن تبدل عينه ألفا نحو اعتاد وارتاد لتحركها وانفتاح ما قبلها فإن أبان افتعل معنى تفاعل وهو
231	الاشتراك في الفاعلية والمفعولية حمل عليه في التصحيح إن كان واويا نحو اشتوروا فإن كانت العين باء وجب إعلالها نحو ابتاعوا واستافوا أي تضاربوا بالسيوف وإن لحرفين ذا الاعلال استحق صرح أول وعكس قد يحق إذا كان في كلمة حرفا علة كل واحد متحرك مفتوح ما قبله لم يجر إعلالهما معا لئلا يتوالى في كلمة واحدة إعلالان فيجب إعلال أحدهما وتصحيح الآخر والأحق منهما بالإعلال الثاني نحو الحيا والهوى والأصل حى وهوى فوجد في كل من العين واللام سبب الإعلال فعمل به في اللام وحدها لكونها طرفا والأطراف محل التغيير وشد إعلال العين وتصحيح اللام نحو غاية
232	وعين ما آخره قد زيد ما يخص الاسم واجب أن يسلم إذا كان عين الكلمة واوا متحركة مفتوحا ما قبلها أو باء متحركة مفتوحا ما قبلها وكان في آخرها زيادة تخص الاسم لم يجر قلبها ألفا بل يجب تصحيحها وذلك نحو جولان وهيمان وشذ ماهان وداران وقبل با أفلب ميمما النون إذا كان مسكنا كمن بت أنبذا لما كان النطق بالنون الساكنة قبل الباء عسرا وجب قلب النون ميمما
233	ولا فرق في ذلك بين المتصلة والمنفصلة ويجمعهما قوله من بت أنبذا أي من قطعك فألفه عن بالك وأطرجه وألف إنبذا مبدلة من نون التوكيد الخفيفة فصل لساكن صح انقل التحريك من ذي لين أت عين فعل كأبن إذا كانت عين الفعل باء أو واوا متحركة وكان ما قبلها ساكنة صحيحا وجب نقل حركة العين إلى الساكن قبلها نحو يبين ويقوم والأصل يبين ويقوم بكسر الباء وضم الواو فنقلت حركتهما إلى الساكن قبلهما وهو الباء والقاف وكذلك في ابن فإن كان الساكن غير صحيح لم تنقل الحركة نحو بايع وبين وعوق
234	ما لم يكن فعل تعجب ولا كايض أو أهوى بلام عللا أي إنما تنقل حركة العين إلى الساكن الصحيح قبلها إذا لم يكن الفعل للتعجب أو مضاعفا أو معتل اللام فإن كان كذلك فلا نقل نحو ما أبين الشيء وأبين به وما أقومه وأقوم به ونحو أبيض وأسود ونحو أهوى ومثل فعل في ذا الاعلال اسم ضاهي مضارعا وفيه وسم يعني أنه ثبت للاسم الذي يشبه الفعل المضارع في زيادته فقط أو في وزنه فقط من الإعلال بالنقل ما ثبت للفعل
235	فالذي أشبه المضارع في زيادته فقط تبيع وهو مثال تحلى من البيع الأصل تبيع بكسر التاء وسكون الباء فنقلت حركة الياء إلى الباء فصار تبيع والذي أشبه المضارع في وزنه فقط مقام والأصل مقوم فنقلت حركة الواو إلى القاف ثم قلبت الواو ألفا لمجانسة الفتحة فإن أشبهه في الزيادة والزنة فإما أن يكون منقولا من فعل أولا فإن كان منقولا منه أعل كيزيد وإلا صح كأبيض وأسود ومفعل صح كالمفعال وألف الإفعال واستفعال أزل لذا الإعلال والتا الزم عوض وحذفها بالنقل ربما عرض
236	لما كان مفعال غير مشبه للفعل استحق التصحيح كمسواك وحمل أيضا مفعال عليه لمشابهته له في المعنى فصح كما صح مفعال كمقول ومقوال وأشار بقوله وألف الإفعال واستفعال أزل إلى آخره إلى أن المصدر إذا كان على وزن إفعال أو استفعال وكان معتل للعين فإن ألفه تحذف لالتقاءها ساكنة مع الألف المبدلة من عين المصدر وذلك نحو إقامة واستقامة وأصله إقام واستقام فنقلت حركة العين إلى الفاء وقلبت الواو ألفا لمجانسة الفتحة قبلها فالتقى ألفان فحذفت الثانية منهما ثم عوض منها تاء التأنيت فصار إقامة واستقامة وقد تحذف هذه التاء كقولهم أجاب إجابا ومنه قوله تعالى وإقام الصلاة

237	وما لإفعال من الحذف ومن نقل فمفعول به أيضا فمن نحو مبيع ومصون وندر تصحيح ذى الواو وفي ذى اليا اشتهر إذا بنى مفعول من الفعل المعتل العين بالياء أو الواو وجب فيه ما وجب في إفعال واستفعال من النقل والحذف فتقول في مفعول من باع وقال مبيع ومقول والأصل مبيوع ومقوول فنقلت حركة العين إلى الساكن قبلها فالتقى ساكنان العين وواو مفعول فحذفت واو مفعول فصار مبيع ومقول وكان حق مبيع أن يقال فيه مبيوع لكن قلبوا الضمة كسرة لتصح الياء وندر التصحيح فيما عينه واو قالوا ثوب مصوون
238	والقياس مصون ولغة تميم تصحيح ما عينه ياء فيقولون مبيوع ومخيوط ولهذا قال المصنف رحمه الله تعالى وندر تصحيح ذى الواو وفي ذى اليا اشتهر
239	وصحح المفعول من نحو عدا وأعلل أن لم تتحر الأجودا إذا بنى مفعول من فعل معتل اللام فلا يخلو إما أن يكون معتلا بالياء أو بالواو فإن كان معتلا بالياء وجب إعلاله بقلب واو مفعول ياء وإدغامها في لام الكلمة نحو مرمى والأصل مرموى فاجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء وإنما لم يذكر المصنف رحمه الله تعالى هذا هنا لأنه قد تقدم ذكره وإن كان معتلا بالواو فالأجود التصحيح إن لم يكن الفعل على فعل نحو معدو من عدا ولهذا قال المصنف من نحو عدا ومنهم من يعل فيقول معدى فإن كان الواوى على فعل فالصحيح الإعلال نحو مرضى من رضى قال الله تعالى ارجعي إلى ربك راضية مرضية والتصحيح قليل نحو مرضو
240	كذلك ذا وجهين جا الفعول من ذى الواو لام جمع أو فرد يعن إذا بنى اسم على فعول فإن كان جمعا وكانت لامه واوا جاز فيه وجهان التصحيح والإعلال نحو عصى ودلى في جمع عصا ودلو وأبو ونجو جمع أب ونجو والإعلال أجود من التصحيح في الجمع وإن
241	كان مفردا جاز فيه وجهان الإعلال والتصحيح والتصحيح أجود نحو علا علوا وعنا عتوا ويقال الإعلال نحو فساقسبا أي قسوة وشاع نحو نيم في نوم ونحو نيام شذوذه تمي إذا كان فعل جمعا لما عينه واو جاز تصحيحه وإعلاله إن لم يكن قبل لامه ألف كقولك في جمع صائم صوم وصيم وفي جمع نائم نوم ونيم فإن كان قبل اللام ألف وجب التصحيح والإعلال شاذ نحو صوام ونوام ومن الإعلال قوله فما أرق النيام إلا كلامها
242	فصل ذو اللين فاتا في افتعال أبدا وشذ في ذى الهمز نحو ائتكلأ إذا بنى افتعال وفروعه من كلمة فاؤها حرف لين وجب إبدال حرف اللين تاء نحو اتصال واتصل ومنتصل والأصل فيه اوتصال واوتصل وموتصل فإن كان حرف اللين بدلا من همزة لم يجر إبداله تاء
243	فتقول في افتعل من الأكل ائتكل ثم تبدل الهمزة ياء فتقول ابتكل ولا يجوز إبدال الياء تاء وشذ قولهم اترر بإبدال الياء تاء طأ تا افتعال رد إثر مطبق في ادان وازدد وادكر دالا بقى
244	إذا وقعت تاء افتعال بعد حرف من حروف الإطباق وهي الصاد والصاد والطاء والطاء وجب إبداله طاء كقولك اصطبر واضطجع واططعنوا واططلموا والأصل اصتبر واضتجع واطتعنوا واطتلموا فأبدل من تاء الافتعال طاء وإن وقعت تاء الافتعال بعد الدال والزاي والذال قلبت دالا نحو ادان وازدد وادكر والأصل ادتان وازتد واذتكر فاستثقلت التاء بعد هذه الحروف فأبدلت دالا وأدغمت الدال في الدال فصل فإمر أو مضارع من كوعد أحذف وفي كعدة ذاك أطرد
245	وحذف همز أفعل استمر في مضارع وبنيتى متصف إذا كان الفعل الماضي معتل الفاء كوعد وجب حذف الفاء في الأمر والمضارع والمصدر إذا كان بالتاء وذلك نحو عد وبعد وكعدة فإن لم يكن المصدر بالتاء لم يجر حذف الفاء كوعد وكذلك يجب حذف الهمزة الثانية في الماضي مع المضارع واسم الفاعل واسم المفعول نحو قولك في أكرم بكرم والأصل يؤكرم ونحو
246	مكرم ومكرم والأصل مؤكرم ومؤكرم فحذفت الهمزة في اسم الفاعل واسم المفعول ظلت وظلت في ظلت استعمالا وقرن في اقررن وقرن نقلا إذا أسند الفعل الماضي المكسور العين إلى تاء الضمير أو نونه جاز فيه ثلاثة أوجه أحدها إتمامه نحو ظلت أفعل كذا إذا عملته بالنهار والثاني حذف لامه ونقل حركة العين

	إلى الفاء نحو ظلت والثالث حذف لأمه وإبقاء فائه على حركتها نحو ظلت وأشار بقوله وقرن في أقررن إلى أن الفعل المضارع المضاعف الذي على وزن يفعلن إذا اتصل بنون الإثبات جاز تخفيفه بحذف عينه بعد نقل حركتها إلى الفاء وكذا الأمر منه وذلك نحو قولك في يقررن يقرن وفي أقررن قرن
247	وأشار بقوله وقرن نقلا إلى قراءة نافع وعاصم وقرن في بيوتكن بفتح القاف وأصله أقررن من قولهم قر بالمكان يقر بمعنى يقر حكاة ابن القطاع ثم خفف بالحذف بعد نقل الحركة وهو نادر لأن هذا التخفيف إنما هو للمكسور العين
248	الإدغام أول مثلين محركين في كلمة أدغم لا كمثل صفف ودلل وكلل ولبب ولا كجسس ولا كاخصص أبي ولا كهليل وشذ في ألل ونحوه فك بنقل فقبل إذا تحرك المثلان في كلمة أدغم أولهما في ثانيهما إن لم يتصدرا ولم يكن ما هما فيه اسما على وزن فعل أو على وزن فعل أو فعل أو فعل ولم يتصل أول المثلين بمدغم ولم تكن حركة الثاني منهما عارضة ولا ما هما فيه ملحقا بغيره
249	فإن تصدر فلا إدغام كدردن وكذا إن وجد واحد مما سبق ذكره فالأول كصفف ودرر والثاني كذلك وجدد والثالث ككلل ولمم والرابع كطلل ولبب والخامس كجسس جمع جاس والسادس كاخصص أبي وأصله اخصص أبي فنقلت حركة الهمزة إلى الصاد وحذفت الهمزة والسابع كهليل أي أكثر من قول لا إله إلا الله ونحوه فردد ومهدد فإن لم يكن شيء من ذلك وجب الإدغام نحو رد وذن أي بخل ولب والأصل ردد وذن ولب وأشار بقوله وشذ في ألل ونحوه فك بنقل فقبل إلى أنه قد جاء الفك في الفاظ قياسها وجوب الإدغام فجعل شادا بحفظ ولا يقاس عليه نحو ألل السقاء إذا تغيرت رائحته ولححت عينه إذا التصقت بالرمص
250	وحى أفكك وأدغم دون حذر كذاك نحو تتجلى واستتر أشار في هذا البيت إلى ما يجوز فيه الإدغام والفك وفهم منه أن ما ذكره قبل ذلك واجب الإدغام والمراد بحى ما كان المثلان فيه باءين لازما تحريكهما نحو حى وعى فيجوز الإدغام نحو حى وعى فلو كانت حركة أحد المثلين عارضة بسبب العامل لم يجز الإدغام اتفاقا نحو لن يحيى
251	وأشار بقوله كذلك نحو تتجلى واستتر إلى أن الفعل المبتدأ بتاءين مثل تتجلى يجوز فيه الفك والإدغام فمن فك وهو القياس نظر إلى أن المثلين مصدران ومن أدغم أراد التخفيف فيقول أتجلى فيدغم أحد المثلين في الآخر فتسكن إحدى التاءين فيؤتى بهمزة الوصل توصلا للنطق بالسكان وكذلك قياس تاء استتر الفك لسكون ما قبل المثلين ويجوز الإدغام فيه بعد نقل حركة أول المثلين إلى الساكن نحو ستر يستر ستارا وما بتاءين ابتدى قد يقتصر فيه على تاء كتبين العبر
252	يقال في تتعلم وتتزل وتبين ونحوها تعلم وتنزل وتبين وحذف إحدى التاءين وإبقاء الأخرى وهو كثير جدا ومنه قوله تعالى تنزل الملائكة والروح فيها وفك حيث مدغم فيه سكن لكونه بمضمرة الرفع اقترن نحو حلت ما حلته وفي جزم وشبه الجزم تخيير قفى
253	إذا اتصل بالفعل المدغم عينه في لأمه ضمير رفع سكن آخره فيجب حينئذ الفك نحو حلت وحللتنا والهندات حللن فإذا دخل عليه جازم جاز الفك نحو لم يحلل ومنه قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي وقوله ومن يرتدد منكم عن دينه والفك لغة أهل الحجاز وجاز الإدغام نحو لم يحل ومنه قوله تعالى ومن يتشاق الله ورسوله في سورة الحشر وهي لغة تميم والمراد بنسبه الجزم سكون الآخر في الأمر نحو احلل وإن شئت قلت حل لأن حكم الأمر كحكم المضارع المجزوم وفك أفعال في التعجب التزم والتزم الإدغام أيضا في هلم ولما ذكر أن فعل الأمر يجوز فيه وجهان نحو احلل وحل استثنى من ذلك شئئين أحدهما أفعال في التعجب فإنه يجب فكه نحو أحب يزيد وأشد بياض وجهه الثاني هلم فإنهم التزموا إدغامه والله سبحانه وتعالى أعلم
254	وما بجمعه عينت قد كمل نظما على جل المهمات اشتمل أحصى من الكافية الخلاصه كما اقتضى عنى بلا خصاصه فأحمد الله مصليا على محمد خير نبي أرسلنا وآله الغر الكرام البررة وصحبه المنتخبين الخيرة
255	خاتمة قال أبو رجاء محمد محبى الدين عبد الحميد عفا الله عنه وغفر له ولوالديه والمسلمين الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبمحض إحسانه وتيسيره تكمل

	<p>الحسنات والصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله خاتم النبيين وعلى آله وصحبه الذين بهداهم نهدي وعلى ضوء حجتهم نغير الطريق إلى الفوز برضوان الله تعالى ومحبه وبعد فقد كمل بتوفيق الله وحسن تأييده ما وقفنا الله له من تحقيق مباحث وشرح شواهد شرح الخلاصة الألفية لقاضي القضاة بهاء الدين ابن عقيل شرحا موجزا على قدر ما يحتاج إليه المبتدئون وقد كان مجال القول ذا سعة لو أننا أردنا أن نتعرض للأقوال ومناقشتها وتفصيل ما أجمل المؤلف منها وإيضاح ما أشار إليه من أدلتها ولكننا احتزاننا من ذلك كله باللباب وما لا بد من معرفته مع إعراب أبيات الألفية إعرابا مبسوطا سهل العبارة لئلا يكون لمتناول الكتاب من بعد هذا كله حاجة إلي أن بصطحب مع هذه النسخة كتابا آخر من الكتب التي لها ارتباط بالمتن أو شرحه وقد تم ذلك كله في منتصف ليلة التاسع من شهر رمضان المعظم من سنة خمسين وثلثمائة وألف من هجرة أشرف الخلق والله المسؤول أن ينفع بعلمي هذا وأن يجعله خالصا لوجهه وأن يجنبني الغرور ويحول بيني وبين العجب والزلل أمين</p>
256	<p>وكان من توفيق الله تعالى أن أقبل الناس على قراءة هذه النسخة حتى نفذت طبعتها الأولى في وقت قريب فلما كثرت الرجاء لإعادة طبعه أعلمت في تعليقاتي يد الإصلاح فزدت زيادات هامة وتداركت ما فرط مني في الطبعة السابقة وأكثر من وجوه التحسين لأكافئ بهذا الصنيع أولئك الذين رأوا في عملي هذا ما يستحق التشجيع والتنويه به ثم كان من جميل الصدقة أنني فرغت من مراجعة الكتاب قبل منتصف ليلة الثلاثاء الرابع عشر من شهر رمضان المعظم من سنة أربع وخمسين وثلثمائة وألف من هجرة الرسول الأكرم والله تعالى المسؤول أن يوفقني إلى ما يحبه ويرضاه أمين وها هي ذي الطبعة الخامسة عشرة أقدمها إلى الذين أحووا علي في إعادة طبع الكتاب في وقت نذر فيه الورق الجيد واستعصى شراؤه على الناس بأضعاف ثمنه وقد آبيت إلا أن أزيد في شرحي زيادات ذات بال وتحقيقات فلما يعثر عليها القارئ إلا بعد الجهد وقد تضاعف بها حجم الكتاب فلا غرو إن أعلنت أنه قد تلاقت في هذا الكتاب كتب فأعني عنها جميعا في حين أنه لا يعني عنه شيء منها رب ووفقني إلى الخير إنه لا يوفق إلى الخير سواك كتبه</p>
257	<p>تكملة في تصريف الأفعال حررها محمد محيي الدين عبد الحميد</p>
258	<p>بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على خاتم المرسلين وإمام المتقين وعلى آله وصحبه والتابعين ولا عدوان إلا على الظالمين أما بعد فهذه خلاصة موجزة فيما أغفله صاحب الخلاصة الألفية أو أجمل للقول فيه إجمالا من تصريف الأفعال عملتها لقارئ شرح بهاء الدين ابن عقيل حين حققت مباحثه وشرحت شواهد وتركزت تفصيل القول والإسهاب فيه لكتابي دروس التصريف الذي صنفته لطلاب كلية اللغة العربية في الجامع الأزهر فقد أودعته أكثر ما تفرق في كتب الفن بأسلوب بديع ونظام أنيق وتحقيق بارع ومن الله أستمدم المعونة وهو حسبي وبه أعتصم</p>
259	<p>الباب الأول في المجرد والمزيد فيه من الأفعال وفيه ثلاث فصول الفصل الأول في أوزابهما ينقسم الفعل إلى مجرد ومزيد فيه فالمجرد إما ثلاثي وإما رباعي وكل منها ينتهي بالزيادة إلى ستة أحرف فتكون أنواع المزيد فيه خمسة فلما ضي المجرى الثلاثي ثلاثة أبنية الأول فعل بفتح العين ويكون لازما نحو جلس وقعد ومتعديا نحو ضرب ونصر وفتح الثاني فعل بكسر العين ويكون لازما نحو فرح وجدل ومتعديا نحو علم وفهم والثالث فعل بضم العين ولا يكون إلا لازما نحو ظرف وكرم ولما ضي المجرى الرباعي بناء واحد وهو فعل بفتح ما عدا العين منه ويكون لازما نحو حشرج ودريخ ومتعديا نحو بعثر ودحرج ولمزيد الثلاثي بحرف واحد ثلاثة أبنية الأول فعل بتضعيف عينه نحو قطع وقدم والثاني فاعل بزيادة ألف بين الفاء والعين نحو قاتل وخاصم والثالث فاعل بزيادة همزة قبل الفاء نحو أحسن وأكرم</p>
260	<p>ولمزيد الثلاثي بحرفين خمسة أبنية الأول انفعال بزيادة همزة وصل ونون قبل الفاء نحو انكسر وانشعب والثاني افتعل بزيادة همزة وصل قبل الفاء وناء بين الفاء والعين نحو اجتمع واتصل والثالث افعل بزيادة همزة وصل قبل الفاء وتضعيف اللام نحو احمر واصفر والرابع تفعل بزيادة تاء قبل الفاء وتضعيف العين نحو تقدم وتصدع والخامس تفاعل بزيادة تاء قبل فائه وألف بين الفاء والعين نحو تقاتل وتخاصم ولمزيد الثلاثي بثلاثة أحرف أربعة أبنية الأول استفعل بزيادة همزة الوصل والسين والفاء نحو استغفر واستقام والثاني افوعل بزيادة</p>

	<p>همزة الوصل قبل الفاء وتضعيف العين وزيادة واو بين العينين نحو اعدودن واعشوشب والثالث افعول بزيادة همزة الوصل قبل الفاء وواو مشددة بين العين واللام نحو اجلود واعلوط والرابع افعال بزيادة همزة الوصل قبل الفاء والفاء بعد العين وتضعيف اللام نحو أحمار واعوار ولمزيد الرباعي بواحد بناء واحد وهو تفعلل بزيادة التاء قبل فائه نحو تدحرج وتبعثر ولمزيد الرباعي بحرفين بناءان أولهما افعللل بزيادة همزة الوصل قبل الفاء والنون بين العين ولامه الأولى نحو احر نجم وافر نفع وثانيهما افعلل بزيادة همزة الوصل قبل الفاء وتضعيف لامه الثانية نحو اسبطر واقشعر واطمان ويلحق ب الرباعي المجرد وهو بناء دحرج ثمانية أبنية أصلها من الثلاثي فزيد فيه حرف لغرض الإلحاق الأول فعلل نحو جلبب وشملل</p>
261	<p>والثاني فوعل نحو رودن وهوجل والثالث فعول نحو جهور ودهور والرابع فيعل نحو بيمطر وسيطر والخامس فعيل نحو شريف ورهياً والسادس فنعل نحو سنبل وشنتر والسابع فعئل نحو قلنس والثامن فعلى نحو سلقى ويلحق بالرباعي المزيد فيه بحرف واحد وهو بناء تفعلل سبعة أبنية أصلها من الثلاثي فزيد فيه حرف للإلحاق ثم زيدت عليه التاء الأول تفعلل نحو تحلبب وتشملل والثاني تمفعلل نحو تمندل والثالث تفوعل نحو تكوثر وتجورب والرابع تفعول نحو تسرول ترهوك والخامس تفعيل نحو تسيطر وتشيطان والسادس تفعيل نحو ترهياً والسابع تفعللى نحو تقلسى وتجعلى ويلحق بالرباعي المزيد فيه بحرفين ثلاثة أبنية وأصلها من الثلاثي فزيد فيه حرف الإلحاق ثم زيد فيه حرفان الأول افعللل نحو اقعنسس واقعندد والثاني افعللى نحو احرنبى واسلنقى والثالث افعللى نحو استلقى واجتعبى والإلحاق أن تزيد على أصول الكلمة حرفاً لا لغرض معنوي بل لتوازن بها كلمة أخرى كي تجرى الكلمة الملحقة في تصريفها على ما تجرى عليه الكلمة الملحقة بها وضابط الإلحاق في الأفعال اتحاد المصادر فللماضي من الأفعال مجردها ومزيدها وملحقها سبعة وثلاثون بناء الفصل الثاني في معاني هذه الأبنية لا يجيء بناء فعل بضم العين إلا للدلالة على غريزة أو طبيعة أو ما أشبه ذلك نحو جدر فلان بالأمر وخطر قدره وإذا أريد التعجب</p>
262	<p>من فعل أو المدح به حول إلى هذه الزنة نحو قضا الرجل وعلم بمعنى ما أقضاه وما أعلمه ويجيء بناء فعل بكسر العين للدلالة على النعوت الملازمة نحو ذرب لسانه وبلج جبينه أو للدلالة على عرض نحو جرب وعرج وعمص ومرض أو للدلالة على كبر عضو وذلك إذا أخذ من ألقاط أعضاء الجسم الموضوع على ثلاثة أحرف نحو رقب وكبد وطحل وجهه وعجزت المرأة ويأتى لغير ذلك نحو ظمئ ورهب ويجيء بناء فعل بفتح العين للدلالة على الجمع نحو جمع وحشر وحشد أو على التفريق نحو بذر وقسم أو على الإعطاء نحو منح وتحل أو على المنع نحو حبس ومنع أو على الامتناع نحو أبي وشرد وجمع أو على الغلبة نحو فهر وملك أو على التحويل نحو نقل وصرف أو على التحول نحو رحل وذهب أو على الاستقرار نحو ثوى وسكن أو على السير نحو ذمل ومشى أو على الستر نحو حجب وخبأ أو على غير ذلك مما يصعب حصره من المعاني ويجيء بناء فعلل للدلالة على الاتخاذ نحو قمطرت الكتاب وقرمضت أي اتخذت قمطرا وقرموضاً أو للدلالة على المشابهة نحو حنظل خلق محمد وعلقم أي أشبه الحنظل والعلقم أو للدلالة على جعل شيء في شيء نحو عندم ثوبه ونرجس الدواء أي جعل فيه العندم والنرجس أو للدلالة على الإصابة نحو عرقبه وعلقمه أي أصاب عرقوبه وعلقمته أو لاختصار المركب للدلالة على حكايته نحو بسمل وسبحل وحمدل وطلبق أو لغير ذلك</p>
263	<p>ويجيء بناء أفعل للتعدية نحو أجلس وأخرج وأقام أو للدلالة أن الفاعل قد صار صاحب ما اشتق منه الفعل نحو البنت الشاة وأثمر البستان أو للدلالة على المصادفة نحو ابخلته وأعظمته أو للدلالة على السلب نحو أشكيت وأقديته أي أزلت شكواه وقذى عينه أو للدلالة على الدخول في زمان أو مكان نحو أصحر وأعرق وأنهم وأنجد وأصبح وأمسى وأضحى أو للدلالة على الحينونة وهي قرب الفاعل من الدخول في أصل الفعل نحو أحصد الزرع وأصرم النخل أي قرب حصاده وصرامه أو لغير ذلك ويجيء بناء فعل للدلالة على التكثير نحو جولت وطوفت أو للتعدية نحو خرجته وفرحته أو للدلالة على نسبة المفعول إلى أصل الفعل نحو كذبته وفسقته أو للدلالة على السلب نحو قردت البعير وقشرت الفاكهة أي أزلت قراذه وقشرتها أو للدلالة على التوجه نحو ما أخذ الفعل منه نحو شرق وغرب وصعد أو لاختصار حكاية المركب نحو كبر وهلل وحمد وسبح أو للدلالة على أن الفاعل يشبه ما أخذ منه الفعل نحو قوس ظهر على أي انحنى حتى أشبه القوس أو للدلالة على غير</p>

	<p>ذلك من المعاني ويجيء بناء فاعل للدلالة على المفاعلة نحو جاذبت عليا ثوبه أو للدلالة على التكنير نحو ضاعفت أجر المجتهد وكاثرت إحساني عليه أو للدلالة على المواولة نحو تابعت القراءة وواليت الصوم أو لغير ذلك من المعاني ويجيء بناء انفعال للدلالة على المطاوعة وأكثر ما تكون مطاوعة هذا البناء للثلاثي المتعدي لواحد نحو تكسرت فأنكسر وقدمته فانقاد وقد يأتي لمطاوعة صيغة أفعال نحو أغلقت الباب فانغلق وأزعجت عليا فانزعج ويجيء بناء افتعل للدلالة على المطاوعة ويطاوع الثلاثي نحو جمعته فاجتمع وعممته فاعتم ويطاوع بناء أفعال نحو أنصفته فانصف</p>
264	<p>وطاوع بناء فعل نحو عدلت الرمح فاعتدل ويأتي للدلالة على الاتخاذ نحو اشتوى واختتم أو للدلالة على التشارك نحو اجتورا واشتورا أو للدلالة على التصرف باجتهد ومبالغة نحو اكتسب واكتتب أو للدلالة على الاختيار نحو انتقى واصطفى واختار أو لغير ذلك من المعاني ويجيء بناء أفعال من الأفعال الدالة على لون أو عيب لقصد الدلالة على المبالغة فيها وإظهار قوتها نحو أحمر واصفر وأحور وأحول ويجيء بناء تفعل للدلالة على المطاوعة وهو يطاوع فعل نحو هذبت فتهذب وعلمته فتعلم أو للدلالة على التكلف نحو تكرم وتشجع أو للدلالة على الطلب نحو تعظم وتيقن أي طلب أن يكون عظيما وذا يقين أو لغير ذلك من المعاني ويجيء بناء تفاعل للدلالة على المشاركة نحو تخاصما وتعاركا أو للدلالة على التكلف نحو تجاهل وتكاسل وتغابي أو للدلالة على المطاوعة وهو يطاوع فاعل نحو باعدته فتباعد وتابعته فتتابع ويجيء بناء استنفع للدلالة على الطلب نحو استغفرت الله واستوهبته أو للدلالة على التحول من حال إلى حال نحو استنوق الجملة واستنسر البغات واستنيست الشاة واستحجر الطين أو للدلالة على المصادفة نحو استكرمته</p>
265	<p>واستسمنته أو لاختصار حكاية المركب نحو استرجع إذا قال إنا لله وإنا إليه راجعون أو لغير ذلك من المعاني ويجيء بناء تفعل لمطاوعة بناء فعلل نحو دحرجت الكرة فتدحرجت وبعثرت الحب فتبعثر ويجيء بناء افعلل لمطاوعة بناء فعلل أيضا نحو حرجمت الإبل فاحرجمت ويجيء بناء افعلل للدلالة على المبالغة نحو اشعمل في مشيه واشماز واطمان واقشعر الفصل الثالث في وجود مضارع الفعل الثلاثي قد عرفت أن الماضي الثلاثي يجيء على ثلاثة أوجه لأن عينه إما مفتوحة وإما مكسورة وإما مضمومة وأعلم أن الماضي المفتوح العين يأتي مضارعه مكسور العين أو مضمومها أو مفتوحها وأن الماضي المكسور العين يأتي مضارعه مفتوح العين أو مكسورها ولا يأتي مضمومها وأن الماضي المضموم العين لا يأتي مضارعه إلا مضموم العين أيضا فهذه ستة أوجه وردت مستعملة بكثرة في مضارع الفعل الثلاثي وبعضها أكثر استعمالا من بعض الوجه الأول فعل يفعل بفتح عين الماضي وكسر عين المضارع ويجيء متعديا نحو ضربه يضربه ورماه يرميه وباعه يبيعه ولازما نحو جلس يجلس وهو مقيس مطرد في واوي الفاء نحو وعد يعد</p>
266	<p>ووصف يصف ووجب يجب وفي يائي العين نحو جاء يجيء وفاء يفيئ وباع يبيع ومان يمين وفي يائي اللام نحو أوى يأوى وترى يبرى وثوى ينوي وجرى يجري وفي المضاعف اللازم نحو تبت يده تذب ورت الحبل يربث وضح الأمر يصح وهو مسموع في غير هذه الأنواع الوجه الثاني فعل يفعل بفتح عين الماضي وضم عين المضارع ويجيء متعديا نحو نصره ينصره وكتبه يكتبه وأمره يأمره ويجيء لازما نحو قعد يقعد وخرج يخرج وهو مقيس مطرد في واوي العين نحو باء يباء وجاب يجوب وناء ينوء وأب يثوب وفي واوي اللام نحو أسا يأسو وتلا يتلو وجفا يجفو وصفا يصفو وفي المضاعف المتعدي نحو صب الماء يصعه وعبه يعبه وحنه يحثه ومج الشراب يمجه وفي كل فعل قصد به الدلالة على أن اثنين تفاخرا في أمر فغلب أحدهما الآخر فيه سواء أكان قد سمع على غير هذا الوجه أم لم يسمع إلا أن يكون ذلك الفعل من أحد الأنواع الأربعة التي يجب فيها كسر عين المضارع وقد ذكرناها في الوجه السابق فتقول تضاربنا فضربته فأنا أضربه وتناصرتنا فنصرتنا فأنا أنصره الوجه الثالث فعل يفعل بفتح عين الماضي والمضارع جميعا ولم يجيء هذا الوجه إلا حيث تكون عين الفعل أو لامه حرفا من أحرف الحلق</p>
267	<p>الستة التي هي الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والحاء نحو فتح يفتح وبدأ يبدأ وبهته يبهته وليس معنى ذلك أنه كلما كانت العين أو اللام حرفا من هذه الأحرف كان الفعل على هذا الوجه ويجيء الفعل على هذا الوجه لازما نحو نأى ينأى ومتعديا نحو فتح يفتح ونهى ينهى الوجه الرابع فعل يفعل بكسر عين الماضي</p>

	<p>وفتح عين المضارع وهذا هو الأصل من الوجهين اللذين يجيء عليهما مضارع الفعل الماضي المكسور العين لأنه أخف وأدل على التصرف وأكثر مادة وكل فعل ماض سمعته مكسور العين فاعلم أن مضارعه مفتوح العين إلا خمسة عشر فعلا من الواوي الفاء فإنها وردت مكسورة العين في الماضي والمضارع وسنذكرها في الوجه الخامس ويجيء الفعل على هذا الوجه لازما نحو ظفر بحقه يظفر ومتعدبا نحو علم الأمر يعلمه وفهم المسألة يفهما الوجه الخامس فعل يفعل بكسر عين الماضي والمضارع جميعا وهو شاذ أو نادر ولم ينفرد إلا في خمسة عشر فعلا من المعتل وهي ورث وولى وورع وومق ووفق ووثق وورى المخ ووجد به ووقع عليه وورك ووكم ووقه ووهم ووعم الوجه السادس فعل يفعل بضم عين الماضي والمضارع جميعا وقد عرفت أنه لا يأتي إلا لازما ولا يكون إلا دالا على وصف خلقي أي ذي مكث ولك أن تنقل إلى هذا البناء كل فعل أردت الدلالة على أنه صار كالغريزة أو أردت التعجب منه أو التمدح به ومن أمثلة هذا الوجه حسن يحسن وكرم بكرم ورفه يرفه</p>
268	<p>الباب الثاني في الصحيح والمعتل وأقسامهما وأحكام كل قسم ينقسم الفعل إلى صحيح ومعتل فالصحيح ما خلت حروفه الأصول من أحرف العلة الثلاثة وهي الألف والواو والياء والمعتل ما كان في أصوله حرف منها أو أكثر والصحيح ثلاثة أقسام سالم ومهموز ومضعف فالسالم ما ليس في أصوله همز ولا حرفان من جنس واحد بعد خلوه من أحرف العلة نحو ضرب ونصر وفتح وفهم وحسب وكرم والمهموز ما كان أحد أصوله همزا نحو أخذ وأكل وسأل وداب وقرأ وبدأ والمضعف نوعان مضعف الثلاثي ومضعف الرباعي فأما مضعف الثلاثي فهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد نحو عض وشد ومد وأما مضعف الرباعي فهو ما كانت فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس آخر نحو زلزل ووسوس وشأشأ والمعتل خمسة أقسام مثال وأجوف وناقص ولغيف مفروق ولغيف مقرون فالمنال ما كانت فاؤه حرف علة نحو وعد وورث وبنع وبسر والأجوف ما كانت عينه حرف علة نحو قال وباع وهاب وخاف والناقص ما كانت لاه حرف علة نحو رضى وسرو ونهى واللغيف المفروق ما كانت فاؤه ولامه حرفى علة نحو وفى ووعى ووقى واللغيف المقرون ما كانت عينه ولامه حرفى علة نحو طوى وهوى وحى والكلام على أنواع الصحيح والمعتل تفصيلا يقع في ثمانية فصول</p>
269	<p>الفصل الأول في السالم وأحكامه وهو كما سبقت الإشارة إليه ما سلمت حروفه الأصلية من الهمز والتضعيف وحروف العلة وقولنا حروفه الأصلية للإشارة إلى أنه لا يضر اشتماله على حرف زائد من همزة أو حرف علة أو غير ذلك وعلى هذا فتحو أكرم وأسلم وأنعم يسمى سالما وإن كانت فيه الهمزة لأنها لا تقابل فاءه أو عينه أو لاهه وإنما هي حرف زائد وكذا نحو قاتل وناصر وشارك ونحو بيطر وشريف ورودن وهوجل يسمى سالما وإن اشتمل على الألف أو الواو أو الياء لأنهن لسن في مقابلة واحد من أصول الكلمة وإنما هن أحرف زائدة وكذا نحو اعلوط واهبيخ يسمى سالما وإن كان فيه حرفان من جنس واحد لأن أحدهما ليس في مقابل أصل وإنما هما زائدان وحكم السالم بجميع فروعه أنه لا يحذف منه شيء عند اتصال الضمائر أو نحوها به ولا عند اشتقاق غير الماضي لكن يجب أن تلحق به تاء التأنيث إذا كان الفاعل مؤنثا ويجب تسكين آخره إذا اتصل به ضمير رفع متحرك أما إذا اتصل به ضمير رفع ساكن فإن كان ألفا فتح آخر الفعل</p>
270	<p>إن لم يكن مفتوحا نحو يضربان وينصران واضربا وانصرا وإن كان آخر الفعل مفتوحا بقي ذلك الفتح نحو ضربا ونصرا وإن كان الضمير واوا ضم له آخر الفعل نحو ضربوا ونصروا ويضربون وينصرون واضربوا وانصروا وإن كان الضمير ياء كسر له آخر الفعل نحو تضربين وتنصرين واضربى وانصرتى وإنما يفتح آخر أو بضم أو بكسر لمناسبة أحرف الضمائر ويجب أن تقارن صيغ جميع أنواع الأفعال عند إسنادها إلى الضمائر بصيغ هذا النوع فكل تغيير يكون في أحد الأنواع فلا بد أن يكون له سبب اقتضاه وسنذكر مع كل نوع ما يحدث فيه من التغيرات وأسبابها إن شاء الله</p>
271	<p>الفصل الثاني في المضعف وأحكامه هو كما علمت نوعان مضعف الرباعي ومضعف الثلاثي فأما مضعف الرباعي فهو الذي تكون فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس آخر نحو زلزل ودمدم وعسعس ويسمى مطابقا أيضا ولعدم تجاور الحرفين المتجانسين فيه كان مثل السالم في جميع أحكامه فلا حاجة بنا إلى ذكر</p>

	<p>شيء عنه بعد أن فصلنا لك أحكام السالم في الفصل السابق وأما مضعف الثلاثي ويقال له الأضم أيضا فهو ما كانت عينه ولامه من جنس واحد وقولنا عينه ولامه يخرج به ما كان فيه حرفان من جنس واحد ولكن ليس أحدهما في مقابل العين والآخر في مقابل اللام نحو اجلود واعلوط فإن هذه الواو المشددة لا تقابل العين ولا اللام بل هي زائدة وكذلك يخرج بهذه العبارة ما كان فيه حرفان من جنس واحد وأحدهما في مقابل العين والثاني ليس في مقابل اللام نحو قطع وذهب فإن الحرف الثاني من الحرفين المتجانسين في هذين المثالين وأشباههما ليس مقابلا للام الكلمة وإنما هو تكرير لعينها وكذلك ما كان أحد الحرفين المتجانسين في مقابل اللام والآخر ليس في مقابل العين نحو أحمر واحمر ونحو أقشعر واطمان فإن أحد الحرفين المتجانسين في هذه المثل ونحوها ليس في مقابلة العين بل هو تكرير للام الكلمة</p>
272	<p>والمثال الذي ينطبق عليه التعريف قولك مد وشد وامتد واشتد واستمد واستمر ولم يحيء المضارع من بابي فتح يفتح وحسب يحسب يفتح العين في الماضي والمضارع أو كسرهما فيهما أصالة كما لم يحيء من باب كرم بكرم بضم العين فيهما إلا في الفاظ قليلة منها لبيت وفككت أي صرت ذا لب وفكة وإنما يحيء من ثلاثة الأبواب الباقية نحو شذ يشذ ويشد يشد وظل يظل حكم ماضيه إذا أسند إلى اسم ظاهر أو ضمير مستتر أو ضمير رفع متصل ساكن وذلك ألف الاثنين وواو الجماعة أو اتصلت به تاء التانيث وجب فيه الإدغام تقول مد على وخف محمود ومل خالد وتقول المحمدان مدا وخفا وملا وتقول البكرون مدوا وخفوا وملوا وتقول ملت فاطمة وخفت ومدت فإن اتصل به ضمير رفع متحرك وذلك تاء الفاعل ونا ونون النسوة وجب فيه فك الإدغام تقول مددت وخففت ومللت ومددنا وخففنا ومللنا ومددن وخففن ومللن ثم إن كان ذلك الماضي المسند للضمير المتحرك مكسور العين نحو ظل ومل جاز فيه ثلاثة أوجه</p>
273	<p>الأول بقاؤه على حاله الذي ذكرناه وهذه لغة أكثر العرب الثاني حذف عينه مع بقاء حركة الفاء على حالها وهي الفتحة فتقول ظلت وملت وهذه لغة بني عامر وعليها جاء قوله تعالى فظلمت تفكهن وقوله جلت كمثلته الذي ظلت عليه عاكفا الثالث حذف العين بعد نقل كسرتها إلى الفاء تقول ظلت وملت وهذه لغة بعض أهل الحجاز حكم مضارعه إذا أسند إلى ضمير بارز ساكن وذلك أب الاثنين وواو الجماعة وباء المؤنثة المخاطبة مجزوما كان أو غير مجزوم أو أسند إلى اسم ظاهر أو ضمير مستتر ولم يكن مجزوما وجب فيه الإدغام تقول المحمدان يمدن ويخفان ويملان ولن يمدا ولن يخفا ولن يملا ولم يمدوا ولم يخفا ولم يملأوا والمحمدون يمدون ويخفون ويملون ولن يملوا ولم يمدوا وتقول أنت تملين يا زينب ولن تملى ولم تملى وكذلك تقول يمل زيد ولن يمل ومحمد يمل ولن يمل قال الله تعالى سنشد عضدك بأخيك وقال ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وفي الحديث لن يمل الله حتى تملوا فإن أسند إلى ضمير بارز متحرك وبذلك نون النسوة وجب فك الإدغام تقول النساء يملن ويشددن ويخففن</p>
274	<p>وإن كان مسندا إلى الاسم الظاهر أو الضمير المستتر وكان مجزوما جاز فيه الإدغام والفك تقول لم يشد ولم يمل ولم يخف وتقول لم يشدد ولم يملل ولم يخفف والفك أكثر استعمالا قال الله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وقال ولا تمنن تستكثر وقال وليملل الذي عليه الحق فليملل وليه بالعدل حكم أمره إذا أسند إلى ضمير ساكن وجب فيه الإدغام نحو مدا ومدوا ومدى وإذا أسند إلى ضمير متحرك وهو نون النسوة وجب فيه الفك نحو امددن وإذا أسند إلى الضمير المستتر جاز فيه الأمران الإدغام والفك والفك أكثر استعمالا وهو لغة أهل الحجاز قال الله تعالى واغصص من صوتك وسائر العرب على الإدغام ولكنهم اختلفوا في تحريك الآخر فلغة أهل نجد فتحه قصدا إلى التخفيف ولأن الفتح أخو السكون المنقول عنه وتشبيها له بنحو ابن وكيف مما بنى على الفتح وقبله حرف ساكن فهم يقولون غص وظل وخف ولغة بني أسد أهل نجد إلا أن يقع الفعل حرف ساكن فإن وقع بعده ساكن كسروا آخر الفعل فيقولون غص طرفك وغص الطرف ولغة بني كعب الكسر مطلقا فيقولون غص طرفك وغص الطرف ومن العرب من يحرك الآخر بحركة الأول فيقولون غص وظل</p>
275	<p>والصابط في وجوب الإدغام أو الفك أو جوازهما في الأنواع الثلاثة أن تقول كل موضع يكون فيه مكان المثليين من السالم حرفان متحركان يجب فيه الإدغام ألا</p>

	<p>تري أن مد في قولك مد على والمحمدان مدا تقابل الدال الأولى صاد نصر ونصرا وتقابل الدال الثانية الراء وهما متحركان وكل موضع يكون فيه مكان ثاني المثليين من السالم حرف ساكن لعله الاتصال بالضمير المتحرك يجب فيه الفك ألا ترى أن مد في قولك مددت ومددن وكذلك يمد ومد في قولك يمددن وامدندن تقابل الدال الأولى فيهن الصاد في نصرت ونصرت ونصرت ونصرت وهي متحركة وتقابل الدال الثانية فيهن الراء وهي ساكنة وكل موضع يكون فيه ثاني المثليين من السالم حرف ساكن لغير العلة المذكورة يجوز فيه الفك والإدغام ألا ترى أن الدال الأولى في نحو لم يمدد وامدد تقابل الصاد في نحو لم ينصر وأنصر وأن الدال الثانية تقابل الراء وهي ساكنة لغير الاتصال بالضمير المتحرك وهذا الضابط مطرد في جميع ما ذكرنا</p>
276	<p>الفصل الثالث في المهموز وأحكامه وهو كما يعلم مما سبق ما كان في مقابلة فائه أو عينه أو لامه همز فاما مهموز الفاء فيجىء على مثال نصر ينصر نحو أخذ يأخذ وأمر يأمر وأجر يأجر وأكل يأكل وعلى مثال ضرب يضرب نحو أدب يأدب وأبر النخل يأبره وأفر يافر وأسر يأسر وعلى مثال فتح يفتح وأهب ياهب وآله يآله وعلى مثال علم يعلم نحو أرح يأرح وأشر يآشر وأزيت الإبل تآزب وأشج يآشج وعلى مثال حسن يحسن نحو أسل يآسل وأما الصحيح من مهموز العين فيجىء على مثال فتح يفتح نحو رأس يرأس وسأل يسأل ودأب يدأب ورأب الصدع يرأبه وعلى مثال علم</p>
277	<p>يعلم نحو ينس بيأس وسئم بسأم ورئم يرأم وينس بيأس وعلى مثال حسن يحسن نحو لؤم يلؤم وأما مهموز اللام فيجىء على مثال ضرب يضرب نحو هنأه الطعام يهنئه وعلى مثال فتح يفتح نحو سبأ يسبأ وخنأه يخنؤه وخجأه يخجؤه وخسأه يخسؤه وحكأ العقدة يحكؤها وردأه يردؤه وعلى مثال علم يعلم نحو صدى يصدأ وخطى يخطأ ورزى يرزأ وجبى يجبأ وعلى مثال حسن يحسن نحو بطؤ يبطؤ وجرؤ يجرؤ وذنؤ يذنؤ وعلى مثال تصر ينصر نحو برأ يبرؤ حكمه حكم المهموز بجميع أنواعه كحكم السالم لا يحذف منه شيء عند الاتصال بالضمائر ونحوها ولا عند اشتقاق صيغة غير الماضي منه إلا كلمات محصورة قد كثر دورانها في كلامهم فحذفوا همزتها قصدا إلى التخفيف وهي أولا أخذ وأكل حذفوا همزتهما من صيغة الأمر ثم حذفوا همزة الوصل فقالوا خذ وكل وهم يلتزمون حذف الهمزة عند وقوع الكلمة ابتداء</p>
278	<p>ويكثر حذفها إذا كانت مسبوقه بشيء ولكنه غير ملتزم التزامه في الابتداء قال الله تعالى خذوا ما آتيناكم وقال سبحانه خذوا زينتكم وقال وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر وقال وكلوا واشربوا ولا تسرفوا فأما في المضارع فلم يحذفوا الهمزة منهما بل أبقوها على قياس نظائرها قال الله تعالى وأمر قومك يأخذوا بأحسنها وقال جل شأنه ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم ثانيا أمر وسأل حذفوا همزتهما من صيغة الأمر أيضا ثم حذفوا همزة الوصل استغناء عنها فقالوا مر وسل إلا أنهم لا يلتزمون هذا الحذف إلا عند الابتداء بالكلمة فإن كانت مسبوقه بشيء كحرف العطف لم يلتزموا حذفها بل الأكثر استعمالا عندهم في هاتين الكلمتين حينئذ إعادة الهمزة التي هي الفاء أو العين إليهما قال الله تعالى سل بني إسرائيل وقال فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون وقال وأمر أهلك بالصلاة فأما في صيغة المضارع فإنها لا تحذف قال الله تعالى تأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وقال كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وقال لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم وإن تسألوا عنها فوزن مر وخذ وكل عل ووزن سل فل</p>
279	<p>ثالثا رأى حذفوا همزة الكلمة في صيغتي المضارع والأمر بعد نقل حركة الهمزة إلى الفاء فقالوا يرى وره قال تعالى ألم يعلم بأن الله يرى فوزن يرى ووزن ره فه رابعا أرى حذفوا همزة الكلمة وهي عينها في جميع صيغته الماضي والمضارع والأمر وسائر المشتقات قال الله تعالى سنريهم آياتنا في الآفاق وقال رب أرني أنظر إليك وقال أرنا الله جهرة وقال أرنا الذين أضلانا فوزن أرى أقل ووزن يرى يفل ووزن أر أف تنبيه إذا كان الفعل المهموز اللام على فعل نحو قرأ ونشأ وبدأ ثم أسند للضمير المتحرك فعامة العرب على تحقيق الهمزة فتقول قرأت</p>
280	<p>ونشأت وبدأت وحكى سيبويه عن أبي زيد أن من العرب من يخفف الهمزة فيقول قريت ونشيت وبديت ومليت الإناء وخبيت المتاع وذكر أنهم يقولون في مضارعه</p>

	<p>أقرأ وأخبا وأنشأ بالتخفيف أيضا فعلى هذا لو دخل على المضارع جازم فإن كان التخفيف بعد دخول الجازم كان التخفيف قياسيا ولم تحذف الألف لاستيقاء الجازم حظه قبل التخفيف تقول لم أقرأ ولم أبدا ولم أنشأ وإن كان التخفيف قبل دخول الجازم كان التخفيف غير قياسي ومع هذا لم يلزمك أن تحذف هذه الألف عند دخول الجازم كما تصنع في الناقص بل يجوز لك أن تحذفها كما يجوز لك أن تبقىها فتقول لم أقرأ ولم أبدا وانش وتقول لم أقرأ ولم أبدا ولم أنشأ وهو الأكثر وقد يخفف مهموز العين نحو سأل فيقال فيه سأل وفي مضارعه يسأل وفي أمره سل وقد جاء على هذا قول الشاعر سألت هذيل رسول الله فاحشة ضلت هذيل بما قالوا وما صدقوا</p>
281	<p>الفصل الرابع في المثال وأحكامه وهو كما علمت مما تقدم ما كانت فاءه حرف علة وتكون فاءه واوا أو ياء ولا يمكن أن تكون ألفا كما لا يمكن إعلال واوه أو يائه فأما المثال الواوي فيجيء على خمسة أوجه الأول علم يعلم نحو ونىء ووجع ووجل ووجل ووجمت ووذر ووسخ ووسع ووسن ووصب ووضر ووظف ووظئ ووعر ووقرت أذنه ووكع وولع ووله ووهل الثاني كرم يكرم نحو ونر ووثق ووجز ووجه ووخم ووضؤ ووقح الثالث مثال نفع ينفع نحو وجأ وودع وورع ووقع ووهب ووضع وولع الرابع مثال حسب يحسب نحو ورث وورع وورم ووفق وولع الخامس مثال ضرب يضرب نحو وعد ووثب ووجب ولم يجيء من الواوي على مثال نصر ينصر إلا كلمة واحدة في لغة بني عامر وهي قولهم وجد يجد وعليها قول جرير</p>
282	<p>لو شئت قد نفع الفؤاد بشرية تدع الحوائج لا يجدن غليلا وأما المثال اليائي فإن أمثلته في العربية قليلة جدا وقد جاءت على أربعة أوجه الأول مثال علم يعلم نحو يبس ويتم ويقط ويقن وينس الثاني مثال نفع ينفع نحو يقع وينع الثالث مثال نصر ينصر نحو يمن الرابع مثال ضرب يضرب نحو ينبع وينسر حكم ماضيه الماضي المثال سواء أكان واويا أم كان يائيا كماضي السالم في جميع حالاته تقول وعدت وعدنا وعدت وعدت وعدت وعدنا وعدنا وعدنا وعدت وعدت</p>
283	<p>وعدتن وعد وعدت وعدنا وعدنا وعدنا وعدت تقول يسرت يسرنا يسرت يسرت يسرت يسرت اليائي فمثل السالم لا يحذف منه شيء ولا يعل بنوع من أنواع الإعلال وأما الواوي فتحذف واوه من المضارع والأمر وجوبا بشرطين الأول أن يكون الماضي ثلاثيا مجردا نحوه وصل وورث الثاني أن تكون عين المضارع مكسورة سواء أكانت عين الماضي مكسورة أيضا نحو ورث يرث ووثق يثق ووفق يوفق ووعم يعم أم كانت عين الماضي مفتوحة نحو وصل يصل ووعد يعد ووجب يجب ووصف يصف فإن اختل الشرط الأول بأن كان الفعل مزيدا فيه نحو أوجب وأورق وأوعد وأوجف ونحو واعد وواصل ووازر وواءل لم تحذف الواو لعدم الياء المفتوحة تقول يوجب ويورق ويوعد ويوجف ويواصل ويوازر ويواءل وإن اختل الشرط الثاني بأن كانت عين المضارع مضمومة أو مفتوحة لم تحذف الواو لعدم الكسرة تقول يوجه ويوجر ويوضؤ</p>
284	<p>ويؤخم ويوفح وكذا يوجل ويوهل وفي القرآن الكريم لا توجل إنا نبشرك بغلام عليم ولم ينشد من المضارع المضموم العين إلا كلمة واحدة وهي يجد في لغة عامر وقد تقدمت وقد شذ من المضارع المفتوح العين عدة أفعال فسقطت الواو فيها وقياسها البقاء وهي يذر ويسع ويطأ وبلغ ويب وبدو ويزع ويقع ويضع وبلغ وشذت أفعال مكسورة العين في المضارع وقد سلمت من الحذف في لغة عقيل وهي بوغر ويوله ويولع ويوجل ويوهل وهي عند غير عقيل مفتوحة العين أو محذوفة الياء والأمر في هذا كله كالمضارع إلا فيما سلمت واوه من الحذف وهو مفتوح العين أو مكسورها فإن الواو في هذين تغلب باء لوقوعها ساكنة إثر همزة الوصل المكسورة تقول إجل إجر بکسر العين عند عقيل وفتحها عند غيرهم وتقول في أمر المحذوف الفاء رث وثق وفق وعم وصل وعد وصف وتقول أيضا ذر وسع وطأ ولع وهب ودع وزع ولغ</p>
285	<p>وإنما حذف الواو في الأمر مع عدم وجود الياء المفتوحة حملا على حذفها في المضارع إذ الأمر إنما يقتطع منه تنبيهان الأول إذا كان مصدر الفعل المثال الواوي على مثال فعل بكسر الفاء جاز لك أن تحذف فاءه وتعوص عنها التاء بعد لانه نحو عدة وزنه وصفة وتعويص هذه التاء واجب لا يجوز عدمه عند القراءة ومذهب سيبويه رحمه الله أن التعويض ليس لازما بل يجوز التعويض كما يجوز عدمه تمسكا بقول الفضل بن العباس إن الخليط أجدوا البين فانجزدوا وأخلفوك عد الأمر الذي وعدوا</p>

	<p>الثاني إذا أردت أن تبنى على مثال افتعل من المثال الواوي أو اليائي لزمك أن تغلب فاءه تاء ثم تدغمها في تاء افتعل ولا يختص ذلك بالماضي ولا بسائر أنواع الفعل بل جميع المشتقات وأصلها في ذلك سواء تقول اتصل واتعد وانقى يتصل وينعد ويتقى اتصل واتعد واتق اتصالا واتعدا فهو متصل ومتعد ومتق إلخ وتقول انسر يتسر اتسارا إلخ والأصل أو تصل فقلت الواو تاء فصار اتصل فلم يكن بد من الإدغام لوقوع أول المتجانسين ساكنا وثانيهما متحركا وكذا الباقي</p>
286	<p>الفصل الخامس في الأجوف وأحكامه وهو على ما سبقت الإشارة إليه ما كانت عينه حرفا من أحرف العلة وهو على أربعة أنواع لأن عينه إما أن تكون واوا وإما أن تكون ياء وكل منهما إما أن تكون باقية على أصلها وإما أن تغلب ألفا فمثال ما عينه واو باقية على أصلها حول وعور وصاول وقاول وتناول وتناولوا وتحاوروا واشتورا واجتورا ومثال ما أصل عينه الواو وقد انقلبت ألفا قام وصام ونام وخاف وأقام وأجاج وانقاد وناد واستقام واستضاء ومثال ما عينه ياء باقية على أصلها أعيد وحيد وصيد وباع وشابح وتبايعا وتسايغا ومثال ما أصل عينه الباء وقد قلبت ألفا باع وجاء وأذاع وأفاء وأمتار واستراب واستخار ويحيى مجردة بالاستقرار على ثلاثة أوجه الأول مثال علم يعلم واويا كان أو يائيا نحو خاف يخاف ومات يمات وهاب يهاب وعور يعور وعيد يعيد والثاني مثال نصر ينصر ولا يكون إلا واويا نحو ماج يموج وذاب يذوب الثالث مثال ضرب يضرب ولا يكون</p>
287	<p>إلا يائيا نحو طاب يطيب وعاش يعيش ولم يحيى على غير هذه الأوجه حكم ماضيه قبل اتصال الضمائر به يجب تصحيح عينه أي بقاؤها على حالها واوا كانت أو ياء في المواضع الآتية وهي أولا أن يكون على مثال فعل بكسر العين بشرط أن يكون الوصف منه على زنة أفعل وذلك فيما دل على حسن أو قبح نحو حول فهو أحول وعور فهو أعور وحيد فهو أحميد وعيد فهو أعيد فإن كان على مثال فعل بفتح العين اعتلت عينه أي قلبت ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها نحو باع وعاث وقال وصام وإن كان على مثال فعل بالكسر لكن الوصف منه ليس على مثال أفعل وجب إعلاله أيضا نحو خاف فهو خائف ومات فهو ميت وشذ الإعلال في نحو قول الشاعر</p>
288	<p>وسائلة يظهر الغيب عنى أعارت عينه أم لم نعار ثانيا أن يكون على صيغة فاعل سواء أكانت العين واوا نحو حاول وجاول وقاول وصاول أم كانت العين ياء نحو بايع وضايق وبابن وداين وعله وجوب تصحيح هذه الصيغة أن ما قبل العين ساكن معتل ولا يقبل إلقاء حركة العين عليه ثالثا أن يكون على مثال تفاعل سواء أكانت العين واوا نحو تجاولا وتداولا وتقاولا وتقاونا وتبايعا وتباينا وتزايد وتمايد والعله في وجوب تصحيح هذه الصيغة هي العلة السابقة في تصحيح صيغة فاعل قال الله تعالى إذا تداينتم بابعان أن يكون على مثال فعل بتشديد العين سواء أكان واويا نحو سول وعول وسوف وكور وهون أم كان يائيا نحو بين وبين وسير وخير وزين وصير ولم تعتل العين فرارا من الإلباس إذ لو قلبتها ألفا لقلت في بين مثلا باين قال تعالى فطوعت له نفسه خامسا أن يكون على مثال تفعل سواء أكان واويا نحو تسول وتسور وتهوع وتفعل وتلون وتناول أم كان يائيا نحو تطيب وتغيب وتميز وتصيد وتشيع وتربث والعله هنا هي العلة التي اقتضت تصحيح الصيغة السابقة قال الله تعالى إذ تسوروا المحراب وقال سبحانه وتبين لكم كيف فعلنا بهم</p>
289	<p>سادسا أن يكون على مثال أفعل سواء أكان واويا نحو احوول واعور واسود أم كان يائيا نحو ابيض واعيد واحيد ولم تعل العين لسكون ما قبلها ولم تنقل حركتها إلى الساكن مع أنه حرف جلد يقبل الحركة ثم تعل فرارا من التقاء الساكنين ومن الإلباس قال الله تعالى فأما الذين أسودت وجوههم وقال وأما الذين أبيضت وجوههم سابعا أن يكون على مثال أفعال سواء أكان واويا نحو أحوال وأعوام أم كان يائيا نحو أبيض وأعياد والعله في وجوب تصحيحه هي علة تصحيح الصيغة السابقة ثامنا أن يكون على مثال افتعل وذلك بشرطين أحدهما أن تكون عينه واوا والثاني أن تدل الصيغة على المفاعلة نحو اجتوروا واشتوروا وازدوجوا فإن كانت العين ياء سواء أكانت الصيغة دالة على المفاعلة أم لم تكن نحو ابتاعوا واستاقوا واكتال وامتاز وجب إعلاله وكذلك إن كانت العين واوا ولم تدل الصيغة على المفاعلة نحو استاك واستاق واستاء واقناد ويجب الإعلال فيما عدا ذلك وهو عدا ما سبق في ثنابا الكلام على الصيغ السالفة صيغ أفعل وانفعل واستفعل نحو أهاب وأقام وأخاف ونحو انقاد وانذاج وانماح</p>

290	<p>وانماع ونحو استقام واستفال واستراج واستفاد وقد وردت كلمات على صيغة أفعل وكلمات أخرى على صيغة استفعل مما عينه حرف علة من غير إعلال من ذلك قولهم أغميت السماء وأعول الصبي واستحوذ عليهم الشيطان واستنوق الجمل واستنيست النشاة واستغيل الصبي وقال عمر بن أبي ربيعة صدقت فأطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم وقد اختلف العلماء في هذا ونحوه فذهب أبو زيد والجوهرى إلى أنه لغة فصيحة لجماعة من العرب بأعيانهم وذهب كثير من العلماء إلى أن ما ورد من ذلك شاذ لا يقاس عليه وفرق ابن مالك بين ما سمع من ذلك وله ثلاثي مجرد نحو أغميت السماء فإنه يقال غامت السماء فمع أن يكون التصحيح في هذا النوع مطردا وما ليس له ثلاثي مجرد نحو استنوق الجمل فأجاز التصحيح فيه</p>
291	<p>حكم الماضي عند اتصال الضمائر به أما الصيغ التي يجب فيها التصحيح فإن حكمها كحكم السالم لا يحذف منها شيء سواء أكان الضمير ساكنا أم كان متحركا تقول غببت وحولت وغبدا وحولا وغيدوا وحولوا وتقول حاولت ودينت وحاولا وداينا وحاولوا وداينوا وكذا تقاولت وتمايدت وتقاولا وتمايدا وكذا عولت وبينت وعولا وبينا إلخ أما الصيغ التي يجب فيها الإعلال فإن أسندت إلى ضمير ساكن أو اتصلت بها تاء التانيث بقيت على حالها تقول باعا وقالا وخافا وابتاعا واستاكا وابتاعوا واستاكوا وأجابا وأهابا وأجابوا وأهابوا وانقادوا وانماعا وانقادوا وانماعوا واستقاما واستفادا واستقاموا واستفادوا وإن أسندت إلى ضمير متحرك وجب حذف العين تخلصا من التقاء الساكنين وحينئذ فجميع الصيغ التي تشتمل على حرف زائد أو أكثر يجب أن تبقى بعد حذف العين على حالها تقول ابتعت واستكت وأجبت وأهبت وانقدت واستقمت واستفدت إلخ</p>
292	<p>وأما الثلاثي المجرد فإن كان على فعل بكسر العين وذلك باب علم وجب كسر الفاء إيدانا بحركة العين المحذوفة ولا فرق في هذا النوع بين الواوي واليائي تقول خفت ومت وهبت وإن كان على مثال فعل بفتح العين وذلك باب ضرب وباب نصر فرق بين الواوي واليائي فتضم فاء الواوي وهو باب نصر إيدانا بنفس الحرف المحذوف وتكسر فاء اليائي وهو باب ضرب لذلك السبب تقول صمت وقدت وقلت وتقول بعث وطبت وعشت وإن كان مضموم العين على فعل حذف العين وضمت الفاء للدلالة على الواو نحو طلت قال الله تعالى وإني خفت الموالي من ورائي وقال سبحانه قلنا</p>
293	<p>لا تخف إنك أنت الأعلى وقال جل شأنه يا ليتني مت قبل هذا وقال قالت لهم رسلهم وقال قالتا أتينا طائعين وقال قالوا إن نحن إلا بشر مثلكم حكم مضارعه أما المضارع من الصيغ التي يجب التصحيح في ماضيها فهو على غرار المضارع من السالم لا يتغير فيه شيء بأي نوع من أنواع التغيير تقول غيد يغيد وحور يحور وناول يناول ويبيع يبيع وسول يسول وبين يبين وتقول يتقول وتبين يتبين وتبايع يتبايع وتهاون يتهاون وأحول يحول وأغيد يغيد واجتور يجتور واحوال يحوال واغياذ يغياذ وأما المضارع مما يجب فيه الإعلال فإنه يعتل أيضا وهو في اعتلاله على ثلاثة أنواع الأول نوع يعتل بالقلب وحده وذلك المضارع من صيغتي انفعل وافتعل فإن حرف العلة فيهما ينعقلب ألفا لتحركه وانفتاح ما قبله نحو انقاد ينقاد وانداح ينداح واختار يختار واشتار العسل يشتاره والأصل في المضارع ينقود ويختير على مثال ينطلق ويجتمع فوقع كل من الواو والياء متحركا بعد فتحة فانقلب ألفا فصارا يختار وينقاد</p>
294	<p>الثاني نوع يعتل بالنقل وحده وذلك المضارع من الثلاثي الذي يجب فيه الإعلال مالم يكن من باب علم يعلم فإنك تنقل حركة الحرف المعتل إلى الساكن الصحيح الذي قبله نحو قال يقول وباع يبيع والأصل في المضارع يقول ويبيع على مثال ينصر وينصرف نقلت الضمة من الواو والكسرة من الياء إلى الساكن الصحيح قبلهما فصار يقول ويبيع الثالث نوع يعتل والقلب جميعا وذلك مضارع الثلاثي الذي يجب فيه الإعلال إذا كان من باب علم يعلم والمضارع الواوي من صيغتي أفعل واستفعل نحو خاف يخاف وهاب يهاب وكاد يكاد ونحو أقام يقيم وأجاب يجيب وأفاد يفيد ونحو استقام يستقيم واستجاب يستجيب واستفاد يستفيد والأصل في مضارع الأمثلة الأولى يخوف على مثال يعلم فنقلت فتحة الواو إلى الساكن قبلها فصار يخوف ثم قلبت الواو ألفا لتحركها بحسب الأصل وانفتاح ما قبلها الآن فصار يخاف والأصل في مضارع الأمثلة الثانية يقوم على مثال يكرم فنقلت كسرة الواو إلى</p>

	<p>الساكن الصحيح قبلها فصار يقوم ثم قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة إثر كسرة فصار يقيم والأصل في مضارع الأمثلة الثلاثة يستقوم على مثال يستغفر فنقلت حركة الواو إلى الساكن قبلها فصار يستقوم ثم قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة إثر كسرة فصار يستقيم وقس على ذلك أخواتهن</p>
295	<p>واعلم أنه يجب بقاء المضارع على ما استقر له من التصحيح أو الإعلال ما دام مرفوعا أو منصوبا فإذا جزم فإن كان مما يجب تصحيحه بقي على حاله وإن كان مما يجب إعلاله بأي نوع من أنواع الإعلال وجب حذف حرف العلة تخلصا من التقاء الساكنين تقول يخاف التقى من عذاب الله ولن يستقم الظل والعود أعوج ولو لم يخف الله لم يعصه وإن تستقم تنجح ويعود إليه ذلك الحرف المحذوف إذا أسند إلى الضمير الساكن نحو لا تخافوا أو أكد بإحدى نوني التوكيد نحو وإما تخافن وسيأتي ذلك إن شاء الله تعالى حكم أمره قد عرفت غير مرة أن الأمر مقتطع من المضارع بحذف حرف المضارعة واجتلاب همزة الوصل مكسورة أو مضمومة إذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا وعلى هذا فالأمر من الأجوف الذي تصح عينه في الماضي والمضارع مثل الأمر من السالم تقول أعيد وبين واجتورا وما أشبه ذلك والأمر من الأجوف الذي تعتل عين ماضيه ومضارعه مثل مضارعه المجزوم يجب حذف عينه ما لم يتصل بضمير ساكن أو يؤكد بإحدى النونين تقول خف واستقم وأجب وتقول خافي ربك وهابي عقابه وتقول خافن خالك ونحو ذلك حكم إسناد المضارع للضمير إذا أسند المضارع من الأجوف إلى الضمير الساكن بقي على ما استحقه من الإعلال أو التصحيح ولم تحذف عينه ولو كان مجزوما تقول يخافان ويخافون وتخافين ولن يخافا ولن يخافوا ولن تخافي ولم تخافا ولم</p>
296	<p>تخافوا ولم تخافي وكذا الباقي من المثل وإذا أسند إلى الضمير المتحرك حذفت عينه إن كان مما يجب فيه الإعلال سواء أكان مرفوعا أم منصوبا أم مجزوما تقول النساء يقلن ولن يثنن ولم يرعن حكم إسناد الأمر إلى الضمائر الأمر كالمضارع المجزوم فلو أنه أسند إلى الضمير الساكن رجعت إليه العين التي حذفت منه حال إسناده للضمير المستتر تقول قولا وخافا وبيعا وقولوا وخافوا وبيعوا وقولي وخافي وبيعي وإذا أسند إلى الضمير المتحرك بقيت العين محذوفة تقول قلن وخفن ويعن قال الله تعالى فقولوا له قولا لينا وقال وقولوا للناس حسنا وقال فاستقيما ولا تتبعان وقال وأقيموا الصلاة وقال أقم الصلاة لدلوك الشمس وقال وقلن قولا معروفا وقال أجيئوا داعي الله</p>
297	<p>الفصل السادس في الناقص وأحكامه وهو كما سبقت الإشارة إليه ما كانت لامه حرف علة وتكون اللام واوا أو ياء ولا تكون ألفا إلا منقلبة عن واو أو ياء وأنواعه على التفصيل ستة لأن كلا من الواو والياء إما أن يبقى على حاله وإما أن ينقلب ألفا وإما أن تنقلب الواو ياء وإما أن تنقلب الياء واوا وما آخره ألف إما أن تكون هذه الألف منقلبة عن واو وإما أن تكون منقلبة عن ياء فمثال الواو الأصلية الباقية ورخو وسرو ومثال ما أصل لامه وقد انقلبت ياء حظي وحفي وحلي ورجي ورضي وشقي وكذا حوي وقوي ولوي وستاتي هذه وأشباهاها في اللغيف ومثال ما أصل لامه الواو وقد انقلبت ألفا سما ودعا وغرا</p>
298	<p>ومثال الياء الأصلية الباقية رقي وزكي وشصي وطغي وصفي ومثله ضوي وعيني وهوي وستاتي هذه وأشباهاها في اللغيف ومثال ما أصل لامه الياء وقد انقلبت واوا فهو وليس في العربية من هذا النوع سوى هذه الكلمة ومثال ما أصل لامه الياء وقد انقلبت ألفا رمي وكفي وهمي وماي ويجيء الناقص على خمسة أوجه الأول مثال ضرب يضرب نحو مري يمرى وفلى يقلى الثاني مثال نصر ينصر نحو دعا يدعو وسما يسمو وعلا يعلو الثالث مثال فتح يفتح</p>
299	<p>نحو نحا ينحى وطغى يطغي ورعى يرعى وسعى يسعى الرابع مثال كرم يكرم نحو رخو يرخو وسرو يسرو الخامس مثال علم يعلم نحو حفى يحفى ورضى يرضى ورقى يرقى حكم ماضيه قبل الاتصال بالضمائر أما ما عدا الثلاثي المجرد فيجب في جميعه قلب اللام ألفا وذلك لأن اللام في جميعها متحركة الأصل مفتوح ما قبلها فحيثما وقعت الياء أو الواو في إحدى هذه الصيغ قلن نفع إلا مستوجبة لقلبها ألفا نحو سلقى وقلسى وأعطى وأبقى ودارى وبادى واهتدى واقندى وانجلى وانهوى وتلقى وتزكى وتراضى وتعامى واستدعى واستغشى</p>
300	<p>والأصل في جميع ذلك أبقى مثلا تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصار</p>

	<p>أبقى وفس الباقي أما الثلاثي المجرد فإما أن تكون عينه مضمومة أو مكسورة أو مفتوحة فإن كانت عينه مضمومة فإن كانت اللام واوا سلمت نحو سرو وإن كانت ياء انقلبت واوا لتطرفها أثر ضمة نحو نهو وإن كانت عينه مكسورة فإن كانت اللام ياء سلمت نحو بقي وإن كانت واوا انقلبت ياء لتطرفها إثر كسرة نحو رضي وإن كانت عينه مفتوحة وجب قلب لامه ألفا واوا كان أصلها أو ياء لتحرك كل منهما وانفتاح ما قبله نحو سما ورمى حكم مضارعه قبل الاتصال بالضمائر النظر في المضارع يتبع حركة ما قبل الآخر فإن كانت ضمة وهذا لا يكون إلا في مضارع الثلاثي الواوي صارت اللام واوا نحو يسروا ويدعو وإن كانت كسرة ويكون ذلك في مضارع الثلاثي اليائي وفي مضارع الرباعي كله وفي مضارع المبدوء بهمزة الوصل من الخماسي والسداسي صارت اللام ياء نحو يرمي ويعطي وينهوى ويستولى وإن كانت الحركة فتحة ويكون هذا في مضارع الثلاثي من بابي علم وفتح وفي</p>
301	<p>مضارع المبدوء بالتاء الزائدة من الخماسي صارت ألفا نحو يرمي ويطغى ويتولى ويتزكى حكم الماضي عند الإسناد إلى الضمائر ونحوها إذا أسند الماضي إلى الضمير المتحرك فإن كانت لامه واوا أو ياء سلمتا تقول سروت ورضيت وإن كانت اللام ألفا قلبت ياء فيما زاد على الثلاثة وردت إلى أصلها في الثلاثي تقول أعطيت واستدعيت وتقول عزوت ودعوت وسموت وتقول رميت وكنيت وبنيت وإذا اتصلت به تاء التانيث فإن كانت اللام واوا أو ياء بقيتا وانفتحتا تقول سروت ورضيت وإن كانت اللام ألفا حذفت في الثلاثي وغيره تقول دعت وسمت وعزت ورميت وبنيت وكنيت وتقول أعطت ووالت واستدعت وإذا أسند الماضي إلى الضمير الساكن فإن كان ذلك الضمير ألف الاثنين بقي الفعل على حاله واويا كان أويائيا تقول سروا ورضيا وإن كانت لامه ألفا قلبت ياء في ما عدا الثلاثي وردت إلى أصلها في الثلاثي</p>
302	<p>تقول أعطيا وناديا وناجيا واستدعيا وتقول عزوا ودعوا ورميا وبغيا وإن كان الضمير واو الجماعة حذفت لام الفعل واوا كانت أو ياء أو ألفا وبقي الحرف الذي قبل الألف مفتوحا للأيدان بالحرف المحذوف وضم الحرف الذي قبل الواو والياء لمناسبة واو الجماعة تقول أعطوا واستدعوا ونادوا وعزوا ودعوا ورموا وبغوا وتقول سروا وبدوا ورضوا وبغوا وقال الله تعالى ونادوا يا مالك وقالوا واستغشوا ثيابهم وقال دعوا الله مخلصين له الدين وقال رضي الله عنهم ورضوا عنه وقال فتنسوا حطا مما ذكرنا به حكم مضارعه عند الاتصال بالضمائر إذا أسند المضارع إلى نون النسوة فإن كانت لامه واوا أو ياء سلمتا تقول النسوة يسرون ويدعون ويغزون وتقول النسوة يرمين ويسرين ويعطين ويغزون وينادون وقال الله تعالى</p>
303	<p>إلا أن يعفون وإن كانت لامه ألفا قلبت ياء مطلقا نحو يرصين ويخشين ويتزكين ويتداعين ويتناجون وإسناد لألف الاثنين مثل إسناده إلى نون النسوة تسلم فيه الواو والياء وتنقلب الألف ياء مطلقا إلا أن مقابل نون النسوة ساكن وما قبل ألف الاثنين مفتوح تقول المحمدان يسروا ويدعوان ويغزوان ويرميان ويسريان ويعطيان ويستدعيان ويناديان ويرضيان ويخشيان ويتزكيان ويتداعيان ويتناجيان وإذا أسند المضارع إلى واو الجماعة حذفت لامه مطلقا واوا كانت أو ياء أو ألفا وبقي ما قبل الألف مفتوحا للأيدان بنفس الحرف المحذوف وضم ما قبل الواو من ذي الواو أو الياء لمناسبة واو الجماعة تقول يرصون ويخشون ويتزكون ويتداعون ويتناجون وتقول يسرون ويدعون ويغزون ويرمون ويشرون ويعطون ويستدعون وينادون قال الله تعالى يخشون ربهم وقال سبحانه فلا تتناجوا بالإثم والعدوان وقال إن الذين ينادونك من وراء الحجرات</p>
304	<p>وإذا أسند المضارع إلى ياء المؤنثة المخاطبة حذفت اللام مطلقا واوا كانت أو ياء أو ألفا وبقي ما قبل الألف مفتوحا للأيدان بنفس الحرف المحذوف وكسر ما قبل الواو أو الياء لمناسبة ياء المخاطبة تقول نحشين يا زينب وترصين وتدعين وتعلن وترمين وتبين وتعطين وتسترضين حكم إسناد الأمر إلى الضمائر الأمر كالمضارع المجزوم والأصل أن لام الناقص تحذف في الأمر لبناء الأمر على حذف حرف العلة ولكنه عند الإسناد إلى الضمائر تعود إليه اللام ثم إذا أسند لنون النسوة أو ألف الاثنين سلمت لامه إن كانت ياء أو واوا وقلبت ياء إن كانت ألفا تقول يا نسوة اسرون وادعون واغزون وارمين وأسرين وأعطين واستدعين ونادين وارصين وأخشين وتزكين وتداعين وتناجين وتقول يا محمد أن اسروا وادعوا واغزوا وارميا واسريا واعطيا واستدعيا وناديا وارصيا واخشيا وتزكيا وتداعيا وتناجيا وإذا أسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة حذفت لامه مطلقا واوا كانت أو ياء أو ألفا وبقي</p>

نص شرح ابن عقيل

	ما قبل الألف في الموضوعين مفتوحا وكسر ما عداه قبل ياء المخاطبة وضم قبل واو الجماعة تقول ارضوا واخشوا وتركوا واسروا وإدعوا واغزوا وارموا وأعطوا واستدعوا وتقول ارضى واخشى وتركى واسرى وأعطى واستدعى
305	الفصل السابع في اللغيف المفروق وأحكامه وهو كما عرفت ما كانت فاؤه ولامه حرفين من أحرف العلة وتقع فاؤه واوا في كلمات كثيرة ولم نجد منه ما فاؤه ياء إلا قولهم يدى وتكون لامه ياء إما باقية على أصلها وإما أن تنقلب ألفا ولا تكون لامه واوا فمثال ما أصل لامه الياء وقد انقلبت ألفا وحي وودى ووسى ومثال ما لامه ياء باقية على حالها وحي ورى ولى ويحيى اللغيف المفروق على ثلاثة أوجه أحدها مثال ضرب يضرب
306	نحو وعى يعى ونى ينى وهى بهى الثانى مثال علم يعلم نحو وحي بوجى الثالث مثال حسب يحسب نحو ولى يلى ورى برى حكمه يعامل اللغيف المفروق من جهة فائه معاملة المثال ومن جهة لامه معاملة الناقص وعلى هذا تثبت فاؤه في المضارع والأمر وإن كانت ياء مطلقا وكذا إن كانت واوا والعين مفتوحة تقول يدى ييدى وايد وتقول وحي بوجى واوج وتحذف فاؤه في المضارع من الثلاثي المجرد وفي الأمر إذا كانت واوا والعين مكسورة وذلك باب ضرب وباب حسب تقول وعى يعى وونى ينى ووهى بهى وتقول ولى يلى وورى برى وتحذف لامه في المضارع المجزوم وفي الأمر أيضا إلا إذا أسند إلى نون النسوة أو ألف الاثنين تقول النسوة لم يعين وبهين وولين وبوجين وتقول أيضا يا نسوة عين ونين وهين وولين واوجين وتقول عند الإسناد إلى ألف الاثنين المحمدان يعان ونيان وبهيان وبليان وبوجيان وتحذف نون الرفع في الجزم والنصب وتقول أيضا يا محمدان عيا ونيا وهيا ولنا واوجيا
307	فإذا أسند أحدهما إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة أو إلى الضمير المستتر حذف لامه فإذا كان مع هذا مما تحذف فاؤه صار الباقي من الفعل حرفا واحدا وهو العين فيجب حينئذ اجتناب هاء السكت في الأمر المسند للضمير المستتر عند الوقف تقول قه له عه فه نه ده ويجوز لك الإتيان بهاء السكت في المضارع المجزوم المسند للضمير المستتر عند الوقف تقول لم يقع ولم يله إلخ ويجوز أن تقول لم يل ولم يق وصلا ووقفا
308	الفصل الثامن في اللغيف المقرون وأحكامه وهو كما سبق ما كانت عينه ولامه حرفين من أحرف العلة وليس فيه ما عينه ياء ولامه واو أصلا وليس فيه ما عينه ياء ولامه ياء إلا كلمتين هما حي وعى وليس فيه ما عينه واو ولامه واو باقية على حالها أصلا والموجود منه بالاستقراء الأنواع الخمسة الآتية النوع الأول ما عينه واو ولامه واو قد انقلبت ألفا نحو حوى وعوى وغوى وزوى وبوى
309	النوع الثاني ما عينه واو ولامه واو قد انقلبت ياء نحو غوى وقوى وجوى وحوى ولوى النوع الثالث ما عينه واو ولامه ياء باقية على حالها نحو دوى ودوى وروى وضوى وهوى وتوى وضوى النوع الرابع ما عينه واو ولامه ياء قد انقلبت ألفا نحو أوى ثوى حوى ذوى روى شوى صوى ضوى طوى كوى لوى نوى هوى النوع الخامس ما عينه ياء ولامه ياء باقية على حالها وهو حى وعى ويحيى اللغيف المقرون الثلاثي على وجهين الأول مثال ضرب يضرب نحو عوى وحوى ونحو ذوى ونوى والوجه الثاني مثال علم يعلم نحو غوى وقوى ونحو عى ودوى حكمه أما عينه فلا يجوز فيها الإعلال بأي نوع من أنواعه ولو وجد السبب الموجب للإعلال بل تعامل معاملة عين الصحيح فتبقى على حالها وأما لامه فتأخذ حكم لام الناقص بلا فرق فإن وجد ما يقتضي قلبها ألفا
310	انقلبت ألفا نحو طوى ونوى وغوى وعوى ونحو يهوى ويضوى ويقوى ويجوى وإن وجد ما يقتضي سلب حركتها حذف الحركة نحو بطوى ويهوى ويلوى وينوى وإن وجد ما يقتضي حذف اللام حذف كما في المضارع المجزوم مسندا إلى الظاهر أو الضمير المستتر وكما في الأمر المسند إلى الضمير المستتر وكما في سائر الأنواع عند الإسناد إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة تقول لم يطو محمد ولم يلو واطوبا يا محمدان والوبا وتقول المحمدون طووا ولووا وهم بطوون ويلوون واطووا والووا وأنت يا زينب تطوين وتلوين واطوى والوى وإن لم توجد علة تقتضي شيئا من هذا بقيت اللام بحالها كما في حي وعى
311	الباب الثالث في اشتقاق صيغتي المضارع والأمر وفيه فصلان الفصل الأول في

	<p>أحكام عامة الفصل الثاني في أحكام تخص بعض الأنواع الفصل الأول في الأحكام العامة تشتق صيغة المضارع من الماضي بزيادة حرف من أحرف المضارعة في أوله للدلالة على التكلم أو الخطاب أو الغيبة وهذه الأحرف أربعة يجمعها قولك نأتى أو أتيت أو نأتيت ثم إن كان الماضي على أربعة أحرف سواء أكان كلهن أصولا نحو دحرج أم كان بعضهن زائدا نحو قدم وأكرم وقاتل وجب أن يكون حرف المضارعة مضموما تقول بدحرج ويقدم ويكرم ويقاتل وإن كان الماضي على ثلاثة أحرف نحو ضرب ونصر وعلم أو على خمسة نحو تدحرج وانطلق أو على ستة نحو استغفر واقعد وجب أن يكون حرف المضارعة مفتوحا تقول يضرب ينصر يعلم يتعلم يتدحرج ينطلق يستغفر يقعد وحركة الحرف الذي قبل الآخر هي الكسرة في مضارع الرباعي نحو يكرم ويقدم ويقاتل ويدحرج وكذا في مضارع الخماسي والسداسي إذا كان الماضي مبدؤا بهمزة وصل نحو انطلق واجتمع واستخرج تقول في المضارع منهن ينطلق ويجمع ويستخرج فإن كان ماضي الخماسي مبدؤا بتاء زائدة نحو تقدم وتقاتل وتدحرج فما قبل الآخر في مضارعة مفتوح تقول يتقدم ويتقاتل ويتدحرج فأما ما قبل الآخر من مضارع الثلاثي</p>
312	<p>فمفتوح أو مضموم أو مكسور وطريق معرفة ذلك فيه السماع من أفواه العارفين أو النقل عن المعاجم الموثوق بصحتها ويؤخذ الأمر من المضارع بعد حذف حرف المضارعة من أوله ثم إن كان ما بعد حرف المضارعة متحركا نحو يتعلم ويتشاور ويصوم ويبع تركت الباقي على حاله إلا أنك تحذف عين الأجوف للتخلص من التقاء الساكنين فتقول تعلم وتشارك وصم وبع وإن كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا نحو يكتب ويعلم ويضرب ويجمع وينصرف ويستغفر اجتلبت همزة وصل للتوصل إلى النطق بالساكن وهذه الهمزة يجب كسرها إلا في أمر الثلاثي الذي تكون عين مضارعه مضمومة أصالة فتقول اكتب اعلم اضرب اجتمع أنصرف استغفر الفصل الثاني في أحكام تخص بعض الأنواع أولا المضارع والأمر من رأى تحذف همزتهما وهي عين الفعل تقول يرى البصير ما لا يرى الأعشى وره وتحذف الهمزة من أخذ وأكل وسأل في صيغة الأمر إذا بدى بها تقول خذ كل مر قال الله تعالى خذوا ما أتيناكم بقوة كلوا من الطيبات وفي الحديث مروا أبا بكر فليصل بالناس فإن سبق واحد منها بحرف عطف جاز الأمران حذف الهمزة وبقاؤها تقول التفت لما بعينك وخذ في شأن نفسك وإن شئت قلت وأخذ في شأن نفسك قال الله تعالى وأمر أهلك بالصلاة وقال سبحانه خذ العفو وأمر بالعرف</p>
313	<p>ثانيا ماضي المضعف الثلاثي ومضارعه غير المجزوم بالسكون يجب فيهما الإدغام إلا أن يتصل بهما ضمير رفع متحرك تقول تشد تشد ومد بمد وفر يفر فإن اتصل بهما ضمير رفع متحرك كنون النسوة وجب الفك تقول الفاطمات تشدن ويشدن ومددن ويمددن وفررن ويفررن وأما الأمر والمضارع المجزوم بالسكون فيجوز فيهما الفك والإدغام تقول اشدد ولا تشدد وإن شئت قلت شد ولا تشد ثالثا تجب حذف فاء المثال الثلاثي من مضارعه وأمره بشرطين الأول أن تكون الفاء واوا والثاني أن يكون المضارع مكسور العين تخلصا من وقوع الواو بين عدوتيهما الباء المفتوحة والكسرة تقول في مضارع وعد وورث وأمرهما يعد ويرث وعد ورث رابعا تحذف عين الأجوف من مضارعه المجزوم بالسكون ومن أمره المبني على السكون تقول في قال وباع وخاف لم يقل ولم يبع ولم يخف وقل وبع وخف فإن كان المضارع مجزوما بحذف النون أو كان الأمر مبني على حذف النون لم تحذف عين الأجوف تقول لم يقولوا ولم يبيعوا ولم يخافوا وتقول قولوا وقولا وقولي وبيعوا وبيعا وبيعى وخافوا وخافى وكذلك تحذف عين الأجوف من الماضي والمضارع والأمر إذا اتصل بأحدهما الضمير المتحرك نحو الفاطمات قلن وبعن وخفن ويقلن وبيعن ويخفن وتقول يا فاطمات قلن خيرا وبعن الدنيا وخفن الله</p>
314	<p>خامسا تحذف لام الناقص واللغيف المقرون من مضارعه المجزوم وأمره تقول في مضارع خشى ورضى وسرو ورمى وطوى لم يخش ولم يرض ولم يسر ولم يرم ولم يطو وكذا أخش وارض واسر واغز وارم واطو سادسا يعامل اللغيف المقروق من جهة فائه معاملة المثال ومن جهة لاه معاملة الناقص فيبقى أمره على حرف واحد فيجب إلحاق هاء السكت به تقول في الأمر من وفى ووفى وونى وودى وولى ووعى فه وفه ونه وده وله وعه سابعاً تحذف الهمزة الزائدة من مضارع الفعل الذي على زنه افعل نحو أكرم وأبقى وأوعد ومن أمره ومن اسمى الفاعل والمفعول منه تقول يكرم ويبقى ويوعد وتقول أكرم وأبق وأوعد وتقول هو مكرم ومبق وموعد وهو مكرم ومبقى وموعد والأصل في هذا الحذف المضارع المبدؤ</p>

	<p>بهمزة المضارعة ثم حمل عليه بقية صيغ المضارع وفعل الأمر واسم الفاعل واسم المفعول وإنما كان الأصل هو الفعل المضارع المبدوء بهمزة المضارعة لأنه يجتمع فيه لو بقي على الأصل همزتان متحركتان في أول الكلمة فكان يقال أكرم وقياس نظائر ذلك أن تقلب ثانية الهمزتين وأوا طلبا للتخفيف ولكنهم حذفوا في هذا الموضع وحده ثانية الهمزتين وقد ورد شاذا قول الشاعر فإنه أهل لأن يؤكروا وقول الراجز وصاليات ككما يؤثفين</p>
315	<p>الباب الرابع في تصريف الفعل بأنواعه الثلاثة مع الضمائر يتصرف الماضي باعتبار اتصال ضمائر الرفع إلى ثلاثة عشر وجها اثنا عشر للمتكلم وهما نصرت ونصرتا وخمسة للمخاطب وهي نصرت نصرتا نصرتن نصرتن وستة للغائب وهي نصر نصرت نصرتا نصرتن وللضارع في تصاريفه ثلاثة وجها أيضا اثنا عشر للمتكلم وهما أنصرت وأنصرتن وخمسة للمخاطب وهي تنصرت وتنصرتن وتنصرتن وتنصرون وتنصرون وستة للغائب وهي ينصرت وينصرتن وينصرتن وينصرون وينصرون وللأمر من هذه التصاريف خمسة أوجه لا غير وهي أنصرت وأنصرتا وأنصرتا وأنصرتن وأنصرتن وذلك لأنه لا يكون إلا للمخاطب</p>
316	<p>في تقسيم الفعل إلى مؤكد وغير مؤكد وفيه فصلان الفصل الأول في بيان ما يجوز تأكيده وما يجب وما يمتنع والأصل أنك توجه كلامك إلى المخاطب لتبين له ما في نفسك خيرا كان أو طلبا وقد تعرض لك حال تستدعي أن تبرز ما يتلجج في صدرك على صورة التأكيد لتفيد الكلام قوة لا تكون له إذا ذكرته على غير صورة التوكيد وقد تكفل علم المعاني ببيان هذه الحالات فليس من شأننا أن نتعرض لبيانها كما أننا لا نتعرض هنا لما تؤكد به الجمل الاسمية وفي اللغة العربية لتوكيد الفعل نونان أحدهما نون مشددة كالواقعة</p>
317	<p>في نحو قوله تعالى ولنصبرن على ما آذيتنونا والثانية نون ساكنة مثل الواقعة في قول النابغة الجعدي فمن يك لم يثأر بأعرض قومه فإني ورب الراقصات لأثارا وقد اجتمعنا في قوله تعالى كلمته ليسجنن وليكونا من الصاعرين وليس كل فعل يجوز تأكيده بل الأفعال في جواز التأكيد وعدمه على ثلاثة أنواع النوع الأول ما لا يجوز تأكيده أصلا وهو الماضي لأن معناه لا يتفق مع ما تدل عليه النون من الاستقبال النوع الثاني ما يجوز تأكيده دائما وهو الأمر وذلك لأنه للاستقبال البتة النوع الثالث ما يجوز تأكيده أحيانا ولا يجوز تأكيده أحيانا أخرى وهو المضارع والأحيان التي يجوز فيها تأكيده هي أولا إن يقع شرطا بعد إن الشرطية المدغمة في ما الزائدة المؤكدة نحو إما تجتهدن فأبشرك بحسن النتيجة وقال الله تعالى وإما تخافن من قوم خيانة وقال فاما ترين من البشر أحدا وقال فإما تتقنهم وقال إما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله ثانيا أن يكون واقعا بعد أداة طلب نحو لتجتهدن ولا تغفلن وهل تفعلن الخير وليتكن تبصرن العواقب وأزرع المعروف لعلك تجنين ثوابه وألا تقبلن على ما ينفعك وهلا تعودن صدبفك المريض قال الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا</p>
318	<p>ثالثا أن يكون منغيا بلا نحو لا يلعبن الكسول وهو بطن في اللعب خيرا وقال تعالى وانفوا فتنة لا تصيبن وتوكيده في الحالة الأولى أكثر من توكيده فيما بعدها وتوكيده في الثانية أكثر من توكيده في الثالثة وقد تعرض له حالة توجب تأكيده بحيث لا يسوغ المجيء به غير مؤكد وذلك بعد كونه مستقبلا إذا كان مثبتا جوابا لقسم غير مفصول من لامة بفاصل نحو والله لينحن المجتهد وليندمن الكسول وقال الله تعالى وتالله لأكيدن أصنامكم فإذا لم يكن مستقبلا أو لم يكن مثبتا أو كان مفصولا من اللام بفاصل امتنع توكيده قال الله تعالى تالله تغنا تذكر يوسف وقال جل شأنه لأقسم بيوم القيامة وقال ولسوف يعطيك ربك فترضى وقال ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون</p>
319	<p>الفصل الثاني في أحكام آخر الفعل المؤكد الفعل الذي تريد تأكيده إما أن يكون صحيح الآخر وذلك يشمل السالم والمهموز والمضعف والمثال والأجوف وإما أن يكون معتل الآخر وهو يشمل الناقص واللغيف بنوعيه ثم المعتل إما أن يكون معتلا بالالف أو بالواو أو بالياء وعلى أية حال فإما أن يكون مسندا إلى الواحد ظاهرا أو مستترا أو إلى ياء الواحدة أو ألف الاثنين أو الواو جمع الذكور أو نون جمع النسوة فإن كان الفعل مسندا إلى الواحد ظاهرا كان أو مستترا بنى آخره على الفتح صحيحا كان آخر الفعل أو معطلا ولزمك أن ترد إليه لامة إن كانت قد حذف كما في الأمر من الناقص واللغيف والمضارع المجزوم منهما وأن ترد إليه عينه إن</p>

	كانت قد حذفت أيضا كما في الأمر من الأجوف والمضارع المجزوم منه وإذا كانت لامه ألفا لزمك أن تقلبها مطلقا ياء لتقبل الفتحة تقول لتجتهدن يا علي ولتدعون إلى الخير ولتطوبن ذكر الشر ولترضين بما قسم الله لك ولتقولن الحق وإن كان مشرا وتقول اجتهدن وادعون واطوبن وارضين وقولن وإن كان الفعل مسندا إلى الألف حذفت نون الرفع إن كان مرفوعا
320	وكسرت نون التوكيد تقول لتجتهدان ولتدعوان ولتطوبان ولترضيان ولتقولان واجتهدان وادعوان واطوبان وارضيان وقولان وإن كان الفعل مسندا إلى الواو حذفت نون الرفع أيضا إن كان مرفوعا ثم إن كان الفعل صحيح الآخر حذفت واو الجماعة وأبقيت ضم ما قبلها تقول لتجتهدن واجتهدن وإن كان الفعل معتل الآخر حذفت آخر الفعل مطلقا ثم إن كان اعتلاله بالألف أبقيت واو الجماعة مفتوحا ما قبلها وضممت الواو تقول لترضون وارضون وإن كان الفعل معتل الآخر بالواو أو الياء حذفت مع حذف آخره واو الجماعة وضممت ما قبلها تقول لتدعن ولتطون وادعن واطون وإن كان الفعل مسندا إلى ياء المخاطبة حذفت نون الرفع أيضا إن كان مرفوعا
321	ثم إن كان الفعل صحيح الآخر حذفت ياء المخاطبة وأبقيت كسر ما قبلها تقول لتجتهدن يا فاطمة واجتهدن وإن كان الفعل معتل الآخر حذفت آخر الفعل مطلقا ثم إن كان اعتلاله بالألف أبقيت ياء المخاطبة مفتوحا ما قبلها وكسرت الياء تقول لترضين وارضين وإن كان الفعل معتل الآخر بالواو أو الياء حذفت مع آخره ياء المخاطبة وكسرت ما قبلها تقول لتدعن ولتطون وادعن واطون وإن كان الفعل مسندا إلى نون جماعة الإناث جئت بألف فارقة بين النونين نون النسوة ونون التوكيد الثقيلة وكسرت نون التوكيد تقول لتكتبنان واكتبنان ولترضينان وارضينان ولتدعونان وادعونان ولتطوبينان واطوبينان والله سبحانه وتعالى أعلى وأعلم وأكرم وأكرم